



يومية • سياسية • مستقلة

الإسلاميون يريدون السيطرة على العالم 20

اعتزال الأسطورة الفرنسي: تييري هنري بعد 20 عاما من التناقل 18

محمد عبده يطرب جمهور الدوحة 15

سينما الانتفاضة السورية: خمسة أنماط من التسجيل الرفيع 13

تجنب خيار «اجتثاث البعث» وبدعم مصري وتحفظ سعودي الأردن أقنع واشنطن باختبار سيناريو سوري يتضمن انسحاب الأسد والحفاظ على «النظام»



مقاتل سوري يعد صاروخا لإطلاقه ضد قوات النظام

عمان - القدس العربي: حصل الأردن سياسيا ودبلوماسيا على «ضوء أخضر» من الإدارة الأمريكية يسمح باختبار سيناريو جديد للتعامل مع تداعيات الملف السوري تحديدا على أساس خطة انتقالية للسلطة في دمشق تجمع الأصوات المؤثرة دوليا وإقليميا لدعمها القيادة الروسية تحديدا.

الأردن، وعلى هامش زيارة الملك عبدالله الثاني الأخيرة لواشنطن، تمكن حسب مصدر مطلع تحدث لـ «القدس العربي» من «إقناع» الإدارة الأمريكية مؤخرا بالعمل على «تقريب وجهات النظر» بين الأمريكيين وروسيا في ما يتعلق بالملف السوري تخلصا من الأزمة الدولية الحالية، وكانت وزارة الخارجية الروسية قد بحثت هذا الخيار مرات عدة مؤخرا مع أطراف عربية وأخرى في المعارضة السورية فيما تؤثر الاتصالات الأردنية المكثفة خلال الأسبوع الماضي على أن الاقتراح الخاص بخطة انتقالية لتسهيل سيناريو إسقاط نظام بشار الأسد «ينمو» بنضج وبخطوات ملموسة حتى على مستوى المجموعة العربية، وقد استضافت عمان لقاءات معمقة في هذا السياق طوال الأيام السبعة الأخيرة فيما تساندت دولة الإمارات هذا الاتجاه بدعم أيضا من القيادة المصرية، حيث زار عمان الرئيس عبدالفتاح السيسي ثم نفذ المعاهل الأردني زيارة مياغمة مساء الاثنين للمملكة العربية السعودية التي سالت متحفظة على فكرة التعامل مع بشار الأسد من أساسها.

وجهة نظر الأردن في الكواليس كانت تتحدث عن ضرورة الحفاظ على النظام السوري نفسه وأجهزة الدولة مع مرحلة انتقالية تنتهي بمغادرة الرئيس بشار الأسد شخصيا وحتى عائلته على أساس عدم التورط مجددا بسيناريو «حل حزب البعث» في نسخته العراقية.

طالبان تتبنى العملية... وتنديد دولي واسع باكستان: 140 قتيلا بمجزرة استهدفت مدرسة في بيشاور



باكستانيات يبكين أطفالهن ضحايا التفجير أمس

مسؤوليتها عن الهجوم، قائلة إنه جاء انتقاما لهجوم عسكري ضد المسلحين في المنطقة القبلية الواقعة شمال غربي البلاد، ودان رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي «الهجوم الإرهابي الجبان»، ودان الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأشد الحوثين، أدت إلى سقوط عشرات القتلى الجرحى، أغلبهم طالبات في مدرسة ابتدائية.

وكان الموقع الإخباري التابع لوزارة الدفاع اليمينية نسب إلى مصدر أممي في مدينة رداق بمحافظة البيضاء قوله «إن العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة نفذت اليوم -أسس- هجوما إرهابيا غادرا وجباناً استهدف حافلة للطالبات وأسفر عن مقتل 15 طالبة و10 مواطنين وإصابة آخرين في رداق بمحافظة البيضاء».

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن عبدالله صالح من تعطيل مسبق للثقة الحكومية خلال جناح أسس، على خلفية الخلافات الحزبية المتصاعدة بين الرئيس عبدربه منصور هادي وسلفه على صالح ومحاوله كل منهما السيطرة على الحزب عبر استخدام نفوذه السياسي.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن عبدالله صالح من تعطيل مسبق للثقة الحكومية خلال جناح أسس، على خلفية الخلافات الحزبية المتصاعدة بين الرئيس عبدربه منصور هادي وسلفه على صالح ومحاوله كل منهما السيطرة على الحزب عبر استخدام نفوذه السياسي.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر محلي في رداق إن انفجارين متزامنين بواسطة «سيارتين مفخختين انفجرت

■ إسلام آباد - وكالات: أعلنت السلطات المحلية الباكستانية أن نحو 140 شخصا معظمهم من الأطفال قد لقوا حتفهم في المدرسة العسكرية التي اقتحمها مسلحو طالبان في شمال غرب باكستان.

وقال بروين خذاك، رئيس وزراء إقليم خيبر بختونخوا الباكستاني إن 139 شخصا بينهم أكثر من 125 طفلا لقوا حتفهم قبل أن تتمكن قوات الكوماندوز من قتل المهاجمين الستة جميعا وتستعيد السيطرة على المبنى.

وقال الجيش إن مهاجمي طالبان الستة، الذين احتجزوا المئات من الطلاب والمدرسين كرهائن في المدرسة العسكرية الواقعة في مدينة بيشاور بشمال غربي البلاد، قد لقوا حتفهم في عملية استمرت خمس ساعات.

وكانت حركة طالبان قد أعلنت عن مقتل ستة من مقاتليها شاركوا في الهجوم.

وقال وزير التعليم المحلي مشتاق غني في وقت سابق إن عشرات الأطفال أصيبوا بجروح شديدة ناجمة عن طلقات رصاص خلال الهجوم وإن بعضهم في حالة حرجة.

وأظهرت لقطات تلفزيونية اقرب الضحايا محتجزين خارج طرقات أممي حول المدرسة حيث تم عزل المنطقة. وأعلنت حركة طالبان الباكستانية

اللقاء كان صعبا جدا وطويلا ولم يحقق نتائج كيري أبلغ عريقات: واشنطن ستستخدم الفيتو ضد مشروع قرار إنهاء الاحتلال... والانضمام للمنظمات الدولية خط أحمر

الدولي للتصويت عليه وتم إبلاغ كيري بذلك.. وكشف المسؤول الفلسطيني أيضا أن الإدارة الأمريكية «ترفض وجود نص واضح بان القدس ستكون عاصمة للدولتين، فلسطين واسرائيل» كما ترفض مبدأ «مدة الستين لانتهاء الاحتلال (...)» وتريد الإشارة إلى الدولة اليهودية في مشروع القرار.

وتابع المسؤول أن الوفد الفلسطيني ابغ كيري انه اذا استخدمت واشنطن الفيتو فان الجانب الفلسطيني سيستوجبه إلى الانضمام إلى كافة المنظمات الدولية والوكالات التابعة للأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية بما فيها التوقيع على اتفاقية روما الخاصة بالانضمام إلى محكمة لاهاي لجرائم الحرب، إلا أن كيري حذر من انضمام فلسطين إلى المنظمات الدولية لاسيما محكمة الجنائيات الدولية وتعتبر الإدارة الأمريكية ذلك خطا أحمر لن تقبل بتجاوزه.

استيق وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لقاء مع صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، بالتاكيد على أن الولايات المتحدة لم تتخذ موقفا نهائيا من المشروع الفلسطيني العربي أو المشروع الفرنسي الأوروبي الذي طرحه على مجلس الأمن، ربما في وقت لاحق من اليوم.

إلا أن مسؤولا فلسطينيا قريبا من الوفد الفلسطيني الذي التقى الثلاثاء في لندن كيري كشف أن الأخير ابغ الوفد الفلسطيني بجزم بلاده على «استخدام حق الفيتو» ضد مشروع القرار.

ووصف المسؤول لقاء كيري عريقات بأنه «كان صعبا جدا وطويلا ولم يحقق نتائج» وأضاف المسؤول أن الجانب الفلسطيني «سيقدم مشروعه الأربعاء إلى مجلس الأمن

عشرات القتلى في انفجار سيارتين مفخختين استهدفتا مسلحي الجماعة في رداق اليمن: تحذيرات دبلوماسية دولية من وقوع انقلاب عسكري مع اشتداد التوتر بين «الدفاع» وجماعة الحوثي صنعاء - القدس العربي: من خالد الحمادي:

حذرت الأمم المتحدة وعدد من السفارات الأجنبية في العاصمة اليمنية صنعاء موظفيها من خطورة الأوضاع في البلاد، وعلى وجه الخصوص في العاصمة التي تشهد توترا ملحوظا على خلفية إصرار وزير الدفاع اليمني محمود الصبيحي على منع المسلحين الحوثيين من دخول الوزارة، محذرة من احتمال وقوع انقلاب عسكري في البلاد.

وتكر مصدر دبلوماسي أجنبي في صنعاء في تصريحات لـ «القدس العربي»: «إن مجاميع حوثية مسلحة تقترب من وزارة الدفاع وأن مكتب البعثة الدولية وعدد من السفارات الأجنبية تنصح موظفيها بعدم الاقتراب من تلك المنطقة لأن الوضع متوتر وهناك احتمال حدوث انقلاب». وذكر المصدر أن بعثات دبلوماسية أجنبية شددت على موظفيها بضرورة بلزوم منازلهم في الغد (اليوم) وعدم الحضور إلى مقرات عملهم.

إلى ذلك أكد مصدر محلي سقوط أكثر من 30 قتلا عصر أمس أغلبهم طالبات في مدرسة ابتدائية فيما يبدو خطأ في استقبال مسلحين حوثيين في رداق جنوب العاصمة.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر محلي في رداق إن انفجارين متزامنين بواسطة «سيارتين مفخختين انفجرت

إحداها بالقرب من حافلة مدرسة للطالبات، فيما انفجرت الأخرى في نقطة تفتيش عسكرية للمسلحين الحوثيين، أدت إلى سقوط عشرات القتلى الجرحى، أغلبهم طالبات في مدرسة ابتدائية.

وكان الموقع الإخباري التابع لوزارة الدفاع اليمينية نسب إلى مصدر أممي في مدينة رداق بمحافظة البيضاء قوله «إن العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة نفذت اليوم -أسس- هجوما إرهابيا غادرا وجباناً استهدف حافلة للطالبات وأسفر عن مقتل 15 طالبة و10 مواطنين وإصابة آخرين في رداق بمحافظة البيضاء».

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن عبدالله صالح من تعطيل مسبق للثقة الحكومية خلال جناح أسس، على خلفية الخلافات الحزبية المتصاعدة بين الرئيس عبدربه منصور هادي وسلفه على صالح ومحاوله كل منهما السيطرة على الحزب عبر استخدام نفوذه السياسي.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن عبدالله صالح من تعطيل مسبق للثقة الحكومية خلال جناح أسس، على خلفية الخلافات الحزبية المتصاعدة بين الرئيس عبدربه منصور هادي وسلفه على صالح ومحاوله كل منهما السيطرة على الحزب عبر استخدام نفوذه السياسي.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر محلي في رداق إن انفجارين متزامنين بواسطة «سيارتين مفخختين انفجرت

حزب الله يكشف عميلا للموساد في صفوفه

بيروت - د ب أ: أفاد موقع إخباري لبناني أمس الثلاثاء بأن «حزب الله» كشف عميلا للموساد في صفوفه.

ونقل موقع «النشرة» الإخباري عن «مصادر» لم يسمها أن العميل هو مسؤول في وحدة العمليات الخارجية (910) التابعة للحزب والمسؤولة عن القيام بعمليات ضد أهداف إسرائيلية محددة. وقد ألقى القبض عليه منذ أسابيع.

وتحفظ المصدر عن كشف طريقة فضح أمر العميل.

ولفت إلى أنه من إحدى قرى الجنوب وكان يعمل كرجل أعمال وجره الموساد في إحدى دول غرب آسيا.

وتذكر الموقع أن هناك شبكات حول تورطه في عملية اغتيال عماد مغنية والقيادي البارز في الحزب حسان المكييس العام الماضي.

صحيفة جزائرية: بوتفليقة نقل للعلاج في باريس

■ الجزائر - الأناضول: قالت صحيفة جزائرية، مساء الثلاثاء، إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (77 عاما) الذي يعاني من مشاكل صحية منذ العام 2013 نقل أمس إلى مستشفى «فال دوغراس» العسكري بباريس للعلاج.

وعلى موقعها الإلكتروني، قالت صحيفة «الوطن»، الناطقة بالفرنسية، نقلا عن مصادر وصفتها بالموثوقة: «الرئيس عبد العزيز بوتفليقة نُقل إلى مستشفى بباريس صباح اليوم الثلاثاء».

وأوضحت أن «الرئيس بوتفليقة نقل بصفة عاجلة صباح اليوم (أمس) في طائرة مجهزة طبيًا، حطت في مطار بورجي بباريس قبل تحويله إلى مستشفى فال دوغراس العسكري».

الكشف عن صفقتي أغذية فاسدة في عهد المالكي بغداد - القدس العربي:

في وزارة الدفاع، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بإيقاف شحنة مواد إعاشة مخضعة لقوات الجيش والشرطة والحشد الثوري، ثم الكشف عن صفقتي مواد غذائية فاسدة مخصصتين للجيش العراقي وسيليات «الحشد الشعبي»، وكلا الصفقتين تم في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وكشف مسؤول عراقي رفيع المستوى

بورصات الخليج تنهوى مع هبوط أسعار النفط والروبل الروسي والليرة التركية يواصلان الانهيار

سعر الفاتحة إلى 17% في وقف انهيار الروبل الذي واصل تدهوره وسط انخفاض أسعار النفط والوقودات الغربية.

وانخفضت الليرة التركية، أمس الثلاثاء، إلى أدنى مستوى لها في التاريخ مقابل العملات العالمية وخاصة الدولار الأمريكي واليورو الأوروبي، وذلك على وقع الاضطراب في الأسواق العالمية بسبب انخفاض أسعار النفط، والهزات الداخلية والخارجية التي ترتبت على استمرار حرب الحكومة على تسمية سعى صعيد العملات الأجنبية للمؤسسات الخافوف من تعرضها للاضطرابات الحالية العامة التي تستورد الطاقة من أجل تقليص المخاوف من تعرضها للاضطرابات الحالية في الأسواق المالية، وجاءت خسائر أسواق الأسهم الخليجية لتتصاف إلى أكثر من 200 مليار دولار فقدها البورصات بالفعل منذ نهاية تشرين الأول/أكتوبر. وجاءت معظم عمليات

وزير خارجية مصر: ساعدنا العراق ضد «داعش» ونرفض أي تجاوز إعلامي ضد الأشقاء العرب

الكويت - «القدس العربي» - وكالات: كشف وزير الخارجية المصري سامح شكري عن تقديم بلاده مساعدات عسكرية للعراق لمواجهة تنظيم «داعش»، إلا أنه لم يدل بتفاصيل إضافية.

وأشار شكري خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الخالد في أعمال اللجنة الكويتية - المصرية المشتركة التي اختتمت أعمالها في العراق مستمرة، قائلا إن «مصر أكدت أنها على استعداد لتوفير كل الدعم للحكومة العراقية وهناك بالفعل مساعدات قدمت» للعراق.

وبالنسبة إلى العلاقات مع الدول العربية، قال شكري: إن التقاليد العربية الأصيلة تمنع الانزلاق والإساءة للحكومات والشعوب العربية التي تربط بينها الاحترام المتبادل مؤكدا رفض مصر لأي تجاوز من الإعلام تجاه الأشقاء العرب.

وفيما يتردد بشأن وجود مبادرة مصرية جديدة تهدف للوصول إلى حل للأزمة السورية مع استعداد للعسكري، قال إن «مصر تدعم الحل السياسي لما يحدث في سورية وفقا لإرادة الشعب السوري

فيينا تأمر بإغلاق مدرسة سعودية

فيينا - ف ب: أمرت مدينة فيينا بإغلاق مدرسة سعودية رفضت كشف هويات موظفيها وقال مجلس بلدي فيينا إنه يشعته بانها تنشر تعاليم معادية للسامية، وأضاف المصدر أن مدرسة فيينا السعودية (ساوودي سكول فيينا) التي أسستها السعودية قبل 10 سنوات وتستقبل 160 طالبا منتظر إلى إغلاق أبوابها في نهاية العام الدراسي لأنها لم تقدم قائمة بأسماء المعلمين ولا أعضاء إدارتها.

وقال المتحدث باسم مجلس المدارس في فيينا ماتياس ميسنر إن المدرسة موضع تحقيق بسبب شبهات بنشر تعاليم معادية للسامية، وطلبنا من الإدارة أن تقدم لنا بحلول نهاية السنة ترجمة محفلة لكل كتبها وموادها التعليمية.

العراق: تدهور أمني بتصاعد المعارك مع «داعش» في الأنبار وصلاح الدين والهجمات في بغداد



عناصر من الجيش العراقي قرب تكريت أمس

منطقة الكفاح وسط العاصمة، كما قتل شخص وأصيب سبعة آخرون بجروح مختلفة في انفجار عبوة ممانلة في مدينة الصدر شرق بغداد.

وتشهد مدن العراق انهياراً أمنياً نتيجة تواصل المعارك بين القوات الحكومية وتنظيم «داعش» إضافة إلى عمليات الخطف والاعتقالات التي تقوم بها المنظمات المسلحة المتنوعة.

للصوت على سيارة مهندس في وزارة الاتصالات أثناء مروره على طريق محمد القاسم شرق بغداد، ما تسبب في مقتلته على الفور.

وأشار المصدر إلى أن قوة أمنية حكومية طوقت مكان الحادث، وفتحت تحقيقاً لمعرفة ملباساته والجهة التي تقف وراءه. وشهدت بغداد كذلك مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة في انفجار عبوة ناسفة في

وأفاد الشهود بأن ميليشيات ما يعرف بالحشد الشعبي اختطفت مواطناً وجاءت به إلى منطقة الشعلة التي تنتشر فيها ميليشيات الحشد بشكل كبير ثم سمعوا بإطلاق نارية بعدها تم العثور على الجثة مرمية في منطقة الدوام الحاذية لمدينة الشعلة.

وأفاد مصدر أمني بقيام مسلحين مجهولين يستقلون سيارة ذات دفع رباعي، بإطلاق النار من أسلحة كاتمة

الجوي بعد خطفه قبل أيام من قبل الميليشيات في المقدادية وهو يعمل معاون طبي في مستشفى المقدادية العام.

ولم تكن العاصمة بمنأى عن حوادث التفجيرات والاعتقالات، حيث أفاد شهود عيان بقيام ميليشيات طائفية بالارصاص بالقرب من نهر ديالى وسط المدينة، أتى ذلك فيما عثرت الأجهزة الأمنية على جثة الشاب مروان أحمد

اسفرت عن مقتل اثنين من أفراد تلك الميليشيات في المكان، وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة.

وشهدت محافظة ديالى أيضاً مقتل أحد المدنيين في هجوم مسلح استهدفه في حي التكية وسط مدينة بعقوبة، فيما عثر على جثتي رجلين قضا روبا بالرصاص بالقرب من نهر ديالى وسط المدينة، أتى ذلك فيما عثرت الأجهزة الأمنية على جثة الشاب مروان أحمد

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

شهدت الأوضاع الأمنية في العراق مزيداً من التدهور من خلال تصاعد المواجهات العسكرية بين القوات الحكومية وتنظيم داعش إضافة إلى عمليات الاعتقالات المتفرقة.

فقد استغل تنظيم داعش الظروف الجوية وهطول الأمطار لكي يقوم بنش هجوم جديد على القوات الحكومية المدافعة عن مصفى بيجي شمال تكريت من محورين.

وأفادت أنباء أن المعارك العنيفة بين الطرفين وتبادل القصف بمختلف أنواع الأسلحة أدى إلى الحاق خسائر بشرية ومادية كبيرة بين الطرفين المتقاتلين والمدنيين، إضافة إلى هجرة أهالي مدينة بيجي القاطنين في الأحياء القريبة من المصفى.

وكانت القوات الحكومية قد أعلنت قبل أيام عن طرد عناصر تنظيم داعش من المناطق المحيطة بالمصفى بعد هجمات متكررة بإسناد جوي وعدة أشهر.

وفي صلاح الدين أيضاً تواصلت الاشتباكات المسلحة بمناطق مختلفة من المحافظة، ومنها هجمات متفرقة شنها تنظيم داعش على قضاء بلد جنوب المحافظة، بينما حذر شيخ عشيرة البو نمر نعيم الكوعد من سقوط باقي مدن الأنبار بيد داعش، مشيراً إلى أن تنظيم داعش يحاصر أكثر من خمسة آلاف مدني من البو نمر في حوض الثرثار، وسط أجواء كارثة إنسانية.

يأتي ذلك عداً لإعدام التنظيم المتشدد 23 شخصاً في ناحية العلم شرق تكريت مركز محافظة صلاح الدين، وأفاد مصدر أمني لوكالة الأنباء العراقية بأن «عناصر داعش أعدموا 23 شخصاً من المدنيين والعسكريين بينهم ضباط بعد أن اختطفوهم قبل أيام لرفضهم مبايعة التنظيم».

وفي الأنبار، أعلن قائد شرطة المحافظة استمرار تقدم القوات الأمنية لاستعادة قضاء هيت غرب الأنبار من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية

معرض عن «ثورة البحرين» في كربلاء

مطبوعات وأقراص سي دي حول فعاليات الثورة على زوار المعرض.

وأضاف المصدر أن المعرض أهتم أيضاً بإبراز جريمة دم الساجد في البحرين التي أثارت استنكار الزوار من مختلف الجنسيات، إلى جانب التعدي على النساء واعتقال الأطفال، حسب الشرفين على المعرض، وأعلنت اللجنة المنظمة للفعاليات المعرض أن الزوار من العراقيين والعرب والأجانب أبدوا اهتماماً وتعاطفاً مع أوضاع الطائفة في البحرين من خلال زيارة المعرض الذي يقام للسنة الرابعة على التوالي.

ويذكر أن القوى الشيوعية السياسية والميليشيات في العراق تتخذ الموقف الداعم للحزب الشيوعي في البحرين ضد حكومته انسجاماً مع موقف المرجعية الشيوعية في العراق وإيران.

كربلاء - «القدس العربي»:

في خضم إحياء نكزي أربيعينية الإمام الحسين، شهدت مدينة كربلاء العديد من النشاطات والفعاليات المتعلقة بالطائفة الشيعية في البلدان الإسلامية.

وقد انطلق في كربلاء «معرض الثورة البحرينية» تزامناً مع إحياء نكزي أربيعينية التي يحييها المسلمون الشيعة.

ونكر مصدر مقرب من العتبة الحسينية في كربلاء أن المعرض ركز على إبراز قضية المواجهات بين الطائفة الشيعية والسلطة في البحرين، حيث تم عرض صور «الشهداء» وضحايا الثورة البحرينية الذين سقطوا على أيدي قوات النظام، كما سلط المعرض الضوء على المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم رموز المعارضة والحقوقيين الذين وقفوا ضد النظام الذين يقضي بعضهم أحكاماً بالوفاة، كما جرى توزيع

الميليشيات، ويتبعون لأحزاب شيعية طائفية كانت تنتظر هذه الفرصة لتخريب سامراء وتغيير ديمغرافيتها، والشعارات الطائفية التي تملأ الجدران خير دليل على ذلك.

وتابع قائلاً: «إن هذه العناصر تتحمل المسؤولية الأولى عن تلك الأعمال الإجرامية، وعن المأساة التي يعيشها الأهالي خوفاً من بطش الميليشيات، وخطف الشباب وتدمير المساجد وانتشار السرعة».

بدوره، تحدث عبد الرحمن البديري من سكان حي مكشوفة، عن دخول الميليشيات المنطقة قبل شهر بعد انسحاب مفاجئ لتنظيم الدولة باتجاه تكريت غرباً، لكن المفاجأة قيام عناصرها باعتقالات واسعة واختطاف عشوائياً لأهالي أحد الشوارع، وتهديد السكان بمغادرة منازلهم خلال مدة قصيرة، وما إن نزح السكان عن منازلهم حتى قاموا بوضع العيوب الناسفة وبراميل من TNT العدة للتفجير بداخلها.

ويضيف أن هذا الأسلوب المتعمد يتكرر في كل منطقة أو حي تدخله الميليشيات إلى سامراء، بالإضافة إلى سرقة منازل المدنيين، واختطاف أبنائها بهدف ابتزازهم للحصول على مبالغ مالية لإطلاق سراحهم.

يشار إلى أن مدينة سامراء تبعد 118 كيلومتراً عن بغداد، أصبحت وكراً للميليشيات التي تمارس القتل والسرقة والخطف والجريمة المنظمة، لنشر الرعب والموت في صفوف الأهالي، وهذا ما انتشر مؤخراً بشكل كثيف في جميع أحياء المدينة.

ميليشيات «الحشد الشعبي» تسرق محال وتفجّر منازل في مدينة سامراء

وصفه، ويضيف أنه مع اتساع هذه الظاهرة وتصاعدها في الأيام الأخيرة، أصبحت لا نأمن على أنفسنا وعائلاتنا ومستعدين لكل طارئ، وترقب كل لحظة بانتظار دورنا في هجوم تلك الميليشيات وما سيقوم به أفرادها من حرق وسطو، وهذا حالنا منذ أكثر من 9 أشهر.

من جانبه، يقول مواطن آخر من المدينة رفض الكشف عن اسمه، وكان ضابطاً سابقاً في الشرطة، إن سرقة البيوت وتخفيها على يد الميليشيات في حزام سامراء ومركزها ليس وليد الساعة بل منذ أن وطئت أقدامهم أراضي سامراء ومناطق صلاح الدين قاطبة، مبيناً أن ما فعله هذه الميليشيات بإشراق ومتابعة من قبل قيادات هذه الجماعات للشار من أصحاب الدور والمحال المحيطة بالمركزين، في محط لإلحاق الضرر ليس في سامراء فحسب إنما داخل غالبية المدن السنية.

وأضاف أنه لا صحة لما تناقلته وسائل الإعلام، بأن الدولة الإسلامية (داعش) والجماعات المسلحة الأخرى هي من تفجر المساجد وودر الأمنين وتسرقها، وهذا كلام غير دقيق لأننا شاهدنا أكثر من مرة وبأب عيوننا أن ميليشيا الحشد الشعبي هي من تقوم بذلك في كل المناطق لتدمير المدينة، والشماعة دائماً هي (داعش).

ويوضح أن الجيش والشرطة الاتحادية التابعة لتشكيلات قيادة عمليات سامراء غالبيتهم من

بغداد - «القدس العربي»
من أحمد الفراجي:

لم تكتف ميليشيات الحشد الشعبي ومن يدعمها من بعض قوات الأمن العراقيي بقتل واعتقال واختطاف المدنيين وابتزاز زويهم في مدينة سامراء العراقية شمال بغداد للحصول على المال، بل تقوم أيضاً بسرقة المحال التجارية وشركات الصرافة المالية ومنازل الأهالي بشكل يومي في أحياء عدة من المدينة، ونقل ما تمت سرقة في ما بعد بسيارات حمل كبيرة إلى متاجر العاصمة لبيعه هناك.

وقال أحد سكان المدينة فضل عدم ذكر اسمه لـ «القدس العربي» إن هذه السرقات بدأت بعد فرض تلك الميليشيات سيطرتها الكاملة على بعض مدن سامراء، كما تعرضت محال ومنازل وسيارات المدنيين في مركز المدينة والقريب جدا من المرقدين العسكريين للسرقة والتخريب، فضلاً عن المناطق الممتدة من مفرق الفلوجة إلى القطر السريع جنوب سامراء.

بدوره، يقول أبو أيّة وهو أحد أهالي المدينة، إن عناصر ميليشيا الحشد الشعبي وبعض أجهزة الأمن العراقية التي ترافقها تواصل عمليات السرقة وحرق البيوت، وتكاد لا تسلم غالبية أحياء وحزام مناطق سامراء من أيديهم، ففي كل يوم تقريباً يستيقظ أهالي تلك المدن على خراب وسرقة واختطاف، وأضحت تلك الأعمال البربرية أمراً متكرراً بشكل يومي بحسب

بغداد - «القدس العربي»
من أحمد الفراجي:

لم تكتف ميليشيات الحشد الشعبي ومن يدعمها من بعض قوات الأمن العراقيي بقتل واعتقال واختطاف المدنيين وابتزاز زويهم في مدينة سامراء العراقية شمال بغداد للحصول على المال، بل تقوم أيضاً بسرقة المحال التجارية وشركات الصرافة المالية ومنازل الأهالي بشكل يومي في أحياء عدة من المدينة، ونقل ما تمت سرقة في ما بعد بسيارات حمل كبيرة إلى متاجر العاصمة لبيعه هناك.

وقال أحد سكان المدينة فضل عدم ذكر اسمه لـ «القدس العربي» إن هذه السرقات بدأت بعد فرض تلك الميليشيات سيطرتها الكاملة على بعض مدن سامراء، كما تعرضت محال ومنازل وسيارات المدنيين في مركز المدينة والقريب جدا من المرقدين العسكريين للسرقة والتخريب، فضلاً عن المناطق الممتدة من مفرق الفلوجة إلى القطر السريع جنوب سامراء.

بدوره، يقول أبو أيّة وهو أحد أهالي المدينة، إن عناصر ميليشيا الحشد الشعبي وبعض أجهزة الأمن العراقية التي ترافقها تواصل عمليات السرقة وحرق البيوت، وتكاد لا تسلم غالبية أحياء وحزام مناطق سامراء من أيديهم، ففي كل يوم تقريباً يستيقظ أهالي تلك المدن على خراب وسرقة واختطاف، وأضحت تلك الأعمال البربرية أمراً متكرراً بشكل يومي بحسب

مختطف يقتل قاضي «داعش» في الفلوجة

الحياة داخل الفلوجة أشبه بالانتحار»، مشيرين إلى أن «القصف المستمر قضى على البنى التحتية من شبكات ماء وكهرباء كما تعرضت العشرات من المدارس والجامع والدوائر الرسمية إلى الخراب والتدمير».

ويحذر ناشطون في حقوق الإنسان من داخل الفلوجة من كارثة إنسانية ستحل بأهالي مدينة الفلوجة في حال لم يكن هناك تدخل عاجل وفوري لإنقاذ 120 ألف نسمة ما زالوا محاصرين داخل المدينة بين القصف الحكومي وهيمنة تنظيم داعش عليها».

رفض التعاون مع التنظيم»، وأضاف العيسوي أن «عناصر التنظيم قتل الشرطي الملقب أحمد الوض، على الفور بعد قتله قاضي الفلوجة».

ومن جانب آخر، أشارت المصادر من داخل الفلوجة (60 كيلومتراً غرب بغداد) المحاصرة منذ أشهر، أن «الحالة الإنسانية أصبحت تتفاقم يوماً بعد آخر مع استمرار القصف العشوائي اليومي على المدينة وغلغ النافذ والحصار المطبق الذي تفرضه قوات الجيش على جميع الطرق والنافذ المؤدية إلى المدينة ومنعها دخول المواد الغذائية والطبية ما جعل

الأنبار - «القدس العربي»:

أعلن قائد حصوة ناحية عامرية الفلوجة الشيخ حامد العيسوي، يوم «داعش» في قضاء الفلوجة، للدعم ستار بن صبرة، المكتي بابي عبدالرحمن «حلقا» على يد مختطف.

وقال في تصريح للصحافيين إن «أحد المختطفين لدى داعش قتل المدعو ستار خنقا، أثناء دخوله إلى الغرفة التي يحتجز فيها المختطف - وهو شرطي من أهالي القضاء وفقا لمعلومات دقيقة -

دعوة متأخرة لتشكيل حكومة انتقالية وصياغة دستور جديد لماذا تجاهلت الولايات المتحدة أزمة جنوب السودان رغم الحرب والدماء والجوع؟

واشنطن فإن المفاوضات نفسها لا تبدو تشكل أولوية بالنسبة لإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما أو حتى للمجتمع الدولي.

يعتقد المحللون الأمريكيون أن الوضع الحالي في جنوب السودان معقد للغاية لأن ميدان المعركة على أرض الواقع يجعل من الصعب الوصول إلى نتيجة للمفاوضات لأن كل طرف يسعى لتحقيق نصر عسكري كامل أكثر من اهتمامه بالحصول على تسوية عن طريق التفاوض، وهناك اعتقاد بأن المصالح الإقليمية للدول المجاورة لجنوب السودان تساعد على إعاقة عملية السلام التي تقودها حالياً السلطة الإقليمية الحكومية الدولية المعنية بالتنمية «إيغاد» كما ظهرت مؤشرات على عدم الرغبة في فرض عقوبات على زعماء الصراع رغم التهديدات اللفظية المتكررة حول اتخاذ عقوبات عقابية.

يوضح المحلل الأمريكي ديفيد ابرامويتز نائب رئيس منظمة «هيومانيتي يوننايتد»، وهي منظمة أمريكية تنصب اهتماماتها على بناء السلام والحريات الإنسانية المتقدمة، أن «إيغاد» حاولت في الشهر الماضي التوسط في اتفاق مع التهديد بفرض عقوبات والتدخل العسكري إذا جددت الأطراف المعنية القتال ولكن لم يتم حتى الآن اتخاذ أي إجراءات متابعه في هذا الشأن رغم أن الوضع الإنساني وصل إلى حد خطر للغاية حيث يهدد الجوع مناطق شمال البلاد ونزح عشرات الآلاف في الأسابيع القليلة الماضية.

ويحاول المحللون فهم تقاسم الولايات المتحدة عن محاولة التوصل إلى حل شامل شامل لأزمة جنوب السودان، وقد علل بعضهم ذلك برغبة الإدارة الأمريكية لتترك قادة المنطقة يلعب دور كبير لحل الكارثة رغم تأثيرها الواسع النطاق خارج الحدود ولكنها لا يفهمون مثلاً عدم تعزيز الجهود الدبلوماسية الأمريكية الدولية من خلال اتحاد دول ما يسمى بالتركيوا وهي الدول المعنية بعلاقات قائمة منذ فترة طويلة مع جنوب

السودان «التركيوا»، والولايات المتحدة، بريطانيا» أو على الأقل دفع المؤسسات الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة للقيام بذلك أيضاً.

هنالك الكثير مما يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة لإنقاذ جنوب السودان من محنته مثل حث «إيغاد» على الوفاء بالتزاماتها بشأن فرض العقوبات الموجهة لكل الأطراف المسؤولة عن انتهاكات حقوق الإنسان أو استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يتضمن حظراً على الأسلحة أو القيام بوساطة جدية وفرض سسله من المعايير والاختبارات والعقوبات الإقليمية والدولية.

وتعود للمحلل ابرامويتز الذي يرى بأن محادثات السلام تركز على نحو متزايد ومؤسف على الصفقات المتعلقة بقيادة النزاع وهي استراتيجية مألوفة جدا في المنطقة ولكنها محكومة بالفشل وتترك بذور الأزمة القادمة كما انها تبتعد عن معالجة قضايا مهمة مثل المسألة والحكم الرشيد وإصلاح القطاع الأمني كما ابتعدت الولايات المتحدة عن الاهتمام حول ضمان المسألة عن العنف الجماعي الذي حدث في العام الماضي.

ورغم الاهتمام الكبير الذي تبديه الولايات المتحدة حول تعزيز ضمان أمن المجتمعات المدنية في العالم وخاصة في منطقة الشرق الأوسط إلا أنها لم تضغط بشكل جدي على رئيس جنوب السودان باستخدام حق سقوط البلاد في طريق الدولة اليوسية كما لم تحرك الإدارة الأمريكية ساكتاً حول التصريحات التي من شأنها الحد من عمليات المساعدة الإنسانية للخفيف من معاناة الشعب.

وقبل أيام، ظهرت مقالة مشتركة لوزير الخارجية جون كيري ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس في صحيفة «واشنطن بوست»، دعت إلى ضرورة ترك قادة جنوب السودان خلفاتهم، وقد تحدث كيري ورايس عن الأمل الذي تبثه بعد «الاحفالات السعيدة» بولاية جنوب

السودان وخطر العنف والمجاعة على المنطقة بأسرها ولكنها لم يقدموا خطة جدية للتدخل في حل النزاع باستثناء الدعوة إلى حكومة انتقالية مع ولاية لخلق أجهزة أمنية تحمي كل أهل الجنوب بغض النظر عن العرق تحسين أسلوب الحكم، وهي جميعاً تمنيات واقتراحات سابقة وبعضها في الواقع متأخر جدا.

ما الذي يمكننا فهمه من سياسة الولايات المتحدة تجاه جنوب السودان بعيداً عن تعليقات المحللين الأمريكيين؟ تقاسم واشنطن الأفريقية، المصالح الاستراتيجية للأمن القومي الأمريكي هي أهم من الالتزامات الأخلاقية التي تتغنى فيها الإدارات الأمريكية المتعاقبة، لا يمكن الائتاء على الولايات المتحدة لسعدة الدول الفقية إذا لم تكن هذه البلدان مهددة بالتعرض لمحاولات نفوذ من دول منافسة أو غير صديقة للولايات المتحدة وهي حالة تنسحب على معظم دول أفريقيا جنوب الصحراء. الولايات المتحدة حرصت العالم ضد دولة السودان باعتبارها مسؤولة عن العنف والجوع والتطرف في الجنوب ولكن بعد الاستقلال ازادت الأمور سوءاً ولم تتدخل الإدارة الأمريكية لمعالجة الأزمة المتفاقمة مما يضع القضية برمتها في دائرة «ازدواجية المعايير».

قبل أيام، ظهر الرئيس الأمريكي باراك أوباما في حديث مطير للشفقة وقد اختار أوباما لهذا الحديث أن يتزامن مع الذكرى السنوية لبدء الاضطرابات الدمية في البلاد وهي إشارة لا تدعو للارتياح تدل على ان الاهتمام الأمريكي بمعاناة شعب جنوب السودان لا تتجاوز المناسبات الموسمية التي تستدعي القليل من التصريحات الباهتة للضرورة الأخلاقية.

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

لا يبدو في الأفق بصيص نور ينقذ جنوب السودان من التعرض لعاء جديد من الحرب والدماء والجوع بعد مرور سنة كاملة على اندلاع الاضطرابات العرقية بين القوات الموالية للرئيس سلفا ميارديت وتلك المناصرة لتناثبه السابق ريباك ماشار وبعد أقل من ثلاثة أعوام على استقلال البلاد.

استضافت جنوب السودان في وقت مبكر من يناير/كانون الثاني الماضي مؤتمراً لتضييع الشركات الدولية على الاستثمار في الدول الغنية في محاولة للتدخل إلى مستقبل وأعد يمتثل في بناء جسر اقتصادي مزدهر في مفرق الطرق بين شمال أفريقيا وجنوب الصحراء. ولكن بعد بضعة أيام اندلع قتال عنيف بين الحرس الرئاسي في جوبا سرعان ما تحول إلى صراع عرقي داخلي على أساس عرقي مما أدى إلى مقتل عشرات الآلاف من أبناء جنوب السودان مما أدى إلى ترك أكثر من 1.8 مليون لمانزلهم من بينهم 450 ألف لاجئ فروا من البلاد في تناقض صارخ مع التوقعات الواعدة في عام 2013 ولكي يزيد الأمور سوءاً تواجه البلاد الآن وضعاً كارثياً من اندعام الأمن الغذائي نتيجة الحرب الأهلية الجديدة والعنف المستمر.

الولايات المتحدة الأمريكية لم تبدل بدورها أي جهد حقيقي لإنقاذ جنوب السودان من اللحنة الجديدة وبرزت واشنطن في موقف أقرب للانسحاب من مشاكل المنطقة بعد استقلال البلاد رغم علم الإدارة الأمريكية بأن عدم وجود نهاية لازمة والصراع في جنوب السودان سيهدد المنطقة بأسرها مما يقوض أهداف السياسة الخارجية الأمريكية، وعلى الأرجح، سترزاد الأمور تعقيداً وسيصعب الوصول لحل مع مرور كل يوم إذا لم تلعب الولايات المتحدة دوراً أكبر في محادثات السلام بين الأطراف المتنازعة وبعيدا عن التصريحات الموسمية الصادرة بين الفينة والأخرى من

مظاهرة ابتهاجاً بالسيطرة على وادي الضيف والحامدية 200 قتيل سقطوا في معارك السيطرة على معسكرين في إدلب ومقتل 10 سوريين في قصف لطائرات النظام على «كفرتخاريم»



مقاتل من المعارضة السورية المسلحة ينظر إلى انقاض المنازل المدمرة في مدينة حلب

عواصم - وكالات - أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء بأن نحو مئتي قتيل سقطوا في المعارك التي انتهت بسيطرة مسلحين إسلاميين أمس على معسكري وادي الضيف والحامدية بمحافظة إدلب شمال غرب سورية.

وأوضح المرصد أنه علم من مصادر متقاطعة أن ما لا يقل عن 80 مسلحاً من حركة أحرار الشام الإسلامية وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) وتنظيم جند الأقصى لقوا حتفهم خلال القصف من الطيران الحربي والطائرات المروحية وانفجار الغام واشتباكات. كما قتل ما لا يقل عن مئة عنصر بينهم ضباط وصف ضباط من قوات النظام خلال يومي أمس وأمس الأول في معسكري وادي الضيف والحامدية. وتمكنت النصرة وأحرار الشام وجند الأقصى من أسير ما بين 120 إلى 200 عنصر من قوات النظام. وتمكن المسلحون من الاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والعتبات الثقيلة.

والذي لقي 10 أشخاص مصرعهم، وجرح 40 آخرون، مساء الإثنين، في قصف بالصواريخ الفragية، نفذته طائرات النظام السوري، على مدينة كفرتخاريم، الواقعة في ريف إدلب الشمالي.

واستهدف القصف المركز الثقافي في المدينة، الذي اتخذته كتائب الإيمان التابعة لجبهة النصرة مقراً لها. وأفاد أحمد خصور، رئيس الدفاع المدني في كفر تخاريم، لمراسل الأناضول، أن معظم القتلى هم من المدنيين، مشيراً إلى أن فرق الإنقاذ ما تزال تبحث عن طلين يعتقد أنها تحت من جانبها أوضح مدير المشفى الميداني، «سامر حو»، أن عدد القتلى

في إدلب، شمال سوريا، ابتهاجاً بسيطرة الضيف والحامدية، والقصف من قوات النظام المستهدفة المدنيين، انتقاماً للزائم التي منيت بها أمام المعارضة المسلحة. التي ذلك خرجت ليلة الإثنين، مظاهرة في مدينة سلقين بريف إدلب، شمال سوريا، ابتهاجاً بسيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة، على معسكري «وادي الضيف» والحامدية» الاستراتيجية، حيث تجمع عشرات المواطنين في وسط المدينة، وردوا شعارات تحيي فصائل المعارضة، التي شاركت في عملية السيطرة، وفي مقدمتها جبهة النصرة، وحركة أحرار الشام وفصائل من الجيش الحر.

كما شارك في المظاهرة قادة عسكريون من الفصائل المقاتلة، والقوا كلمات أكدوا خلالها هي مواصلة قتال قوات النظام حتى تحرير محافظة إدلب بالكامل وكل مناطق سوريا. وأفاد محمد حسن زيدان، قائد كتيبة في أحرار الشام، وأحد المشاركين في معارك السيطرة على المعسكرين، أن «المظاهرة هي تعبير عن فرحة الأهالي لتحرير المعسكرين، متعهداً «بتحرير المعسكرات المتبقية للنظام في الريف، والتوجه إلى إدلب المدينة».

وفي تصريح للصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مساء الإثنين، قال رئيس مجلس الأمن السفير شريف محمد زيني، مندوب تشاد الدائم لدى الأمم المتحدة، والذي تشغل بلاده الرئاسة الدورية للأمم المتحدة لشهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، إن «أعضاء مجلس الأمن طالبوا طرفي

مطالبته النظام السوري وقوات المعارضة المسلحة بإنهاء الصراع بينهما، مؤكداً على أن «الحل السبيل الوحيد للخروج من الأزمة» في سوريا.

وفي تصريحات للصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مساء الإثنين، قال رئيس مجلس الأمن السفير شريف محمد زيني، مندوب تشاد الدائم لدى الأمم المتحدة، والذي تشغل بلاده الرئاسة الدورية للأمم المتحدة لشهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، إن «أعضاء مجلس الأمن طالبوا طرفي

مطالبته النظام السوري وقوات المعارضة المسلحة بإنهاء الصراع بينهما، مؤكداً على أن «الحل السبيل الوحيد للخروج من الأزمة» في سوريا.

وفي تصريحات للصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مساء الإثنين، قال رئيس مجلس الأمن السفير شريف محمد زيني، مندوب تشاد الدائم لدى الأمم المتحدة، والذي تشغل بلاده الرئاسة الدورية للأمم المتحدة لشهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، إن «أعضاء مجلس الأمن طالبوا طرفي

مطالبته النظام السوري وقوات المعارضة المسلحة بإنهاء الصراع بينهما، مؤكداً على أن «الحل السبيل الوحيد للخروج من الأزمة» في سوريا.

وفي تصريحات للصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مساء الإثنين، قال رئيس مجلس الأمن السفير شريف محمد زيني، مندوب تشاد الدائم لدى الأمم المتحدة، والذي تشغل بلاده الرئاسة الدورية للأمم المتحدة لشهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، إن «أعضاء مجلس الأمن طالبوا طرفي

مطالبته النظام السوري وقوات المعارضة المسلحة بإنهاء الصراع بينهما، مؤكداً على أن «الحل السبيل الوحيد للخروج من الأزمة» في سوريا.

وفي تصريحات للصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مساء الإثنين، قال رئيس مجلس الأمن السفير شريف محمد زيني، مندوب تشاد الدائم لدى الأمم المتحدة، والذي تشغل بلاده الرئاسة الدورية للأمم المتحدة لشهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، إن «أعضاء مجلس الأمن طالبوا طرفي

مطالبته النظام السوري وقوات المعارضة المسلحة بإنهاء الصراع بينهما، مؤكداً على أن «الحل السبيل الوحيد للخروج من الأزمة» في سوريا.

وفي تصريحات للصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مساء الإثنين، قال رئيس مجلس الأمن السفير شريف محمد زيني، مندوب تشاد الدائم لدى الأمم المتحدة، والذي تشغل بلاده الرئاسة الدورية للأمم المتحدة لشهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، إن «أعضاء مجلس الأمن طالبوا طرفي

مطالبته النظام السوري وقوات المعارضة المسلحة بإنهاء الصراع بينهما، مؤكداً على أن «الحل السبيل الوحيد للخروج من الأزمة» في سوريا.

«داعش».. العراق.. الحرب الطائفية... سوريا أولويات السياسة الأمريكية لعام 2015... النظام يخسر في ريف إدلب ويتقدم لمحاصرة حلب

تغير في موقف الإتحاد الأوروبي بتعاونه مع روسيا وإيران في الملف السوري



عدد من مسلحي داعش خلال استعدادهم لمعركة الكراكر قرب كوباني

من العالم أو ذاك هو علاقته بالمصالح القومية. ولهاذا السبب تقول المجلة إن الولايات المتحدة فعلت الكثير من أجل وقف تقدم داعش في سوريا والعراق أكثر مما فعلته الإدارة مثلاً لوقف الحرب الطائفية في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتبدو أولويات السياسة الخارجية الأمريكية على شكل خريطة تعلم تلك التي تتعرض فيها المصالح الأمريكية للخطر باللون الأحمر، أي أولوية. ويرمز للأماكن التي تتعرض فيها المصالح الأمريكية لتهديدات متوسطة باللون البرتقالي، واستخدم اللون الأصفر للمناطق التي تعتبر فيها الأخطار متدنية. وبحسب المشرف على الدراسة المسحية بول ستيرنز فاللون يعبر عن مستوى الاهتمام والصادر للون أكثر من العام الماضي من إمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة. كذلك مخاوف من إمكانية فشل المحادثات النووية مع إيران. ولم يبد المشاركون اهتماما بدول مثل الصومال أو جنوب السودان أو مالي، ولا يعني ذلك أن النزاعات في هذه البلدان قد انتهت بل انها لم تعد أولوية. وتوصل ستيرنز الذي يعمل أيضا مديرا لـ «مركز الفعل الاستباقي» والفريق العامل معه إلى هذه النتائج من خلال سؤال 2.200 مسؤول حكومي، أكاديمي وخبير.

صالح المعارضة تفسير الغارات الأمريكية التي تضرب الجماعات الجهادية وتتجنب الأسد». ورغم مطالبة أعضاء في التحالف ضد داعش مثل تركيا من جعل التخلص من الأسد سياسة رسمية إلا أن ولا خارج الشرق الأوسط تعارض هذا. وتواجه خطة الرئيس باراك أوباما من أجل تدريب المعارضة مشاكل في العنقور وهيئة الأسد سياسي لا يعاملون معاملة التي تتعرض فيها المصالح الأمريكية للخطر باللون الأحمر، أي أولوية. ويرمز للأماكن التي تتعرض فيها المصالح الأمريكية لتهديدات متوسطة باللون البرتقالي، واستخدم اللون الأصفر للمناطق التي تعتبر فيها الأخطار متدنية. وبحسب المشرف على الدراسة المسحية بول ستيرنز فاللون يعبر عن مستوى الاهتمام والصادر للون أكثر من العام الماضي من إمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة. كذلك مخاوف من إمكانية فشل المحادثات النووية مع إيران. ولم يبد المشاركون اهتماما بدول مثل الصومال أو جنوب السودان أو مالي، ولا يعني ذلك أن النزاعات في هذه البلدان قد انتهت بل انها لم تعد أولوية. وتوصل ستيرنز الذي يعمل أيضا مديرا لـ «مركز الفعل الاستباقي» والفريق العامل معه إلى هذه النتائج من خلال سؤال 2.200 مسؤول حكومي، أكاديمي وخبير.

أولويات السياسة الخارجية ورغم كل هذا فستظل سوريا من أهم أولويات الدراسة الخارجية الأمريكية، فيصعب إجراء دراسة نشرتها مجلة «اتلانتك مونثلي» حددت الأجزاء المهمة من العالم لصناع السياسة الأمريكية، وتلك التي

وبحسب عبد الرحمن صالح، المتحدث باسم الجبهة الإسلامية، «استطاع القول إن الوضع حرج في حلب رغم المقاومة الشرسة التي تبديها الفصائل المسلحة والخسائر الفادحة التي تكبدها النظام، إنها معركة بقاء بالنسبة للمقاتلين في حلب». ويقول مايكل ستيفن من المعهد الملكي للدراسات المتحدة في قطر «أتوقع منذ أشهر سيطرة النظام على حلب، وحدث الأمر أبدا مما توقعتم». وحذر مسؤولون في الأمم المتحدة من رحيل جماعي جديد لمن تبقى في المدينة حيث سيخضون لأكثر من 400.000 لاجئ في تركيا.

خطة الإتحاد الأوروبي

وتأتي التطورات في وقت اجتمع فيه وزراء خارجية الإتحاد الأوروبي يوم الإثنين لمناقشة خطة دي ميستورا، في اتجاه آخر، قالت صحيفة «بول ستريت جورنال» إن الإتحاد الأوروبي عبر عن موقف جديد، حيث ستقوم الكتلة الأوروبية هذه بمحاولة لإنشاء مجموعة تتعاون مع كل من روسيا وإيران والعمل على وقف الحرب الأهلية في سوريا.

وعلق على ما قاله فرديريكا مورغيني، مسؤولة السياسات الخارجية في الإتحاد الأوروبي بعد قرار دعم خطة دي ميستورا، وسط خلافات بين دول الإتحاد حول إمكانية استفادة الرئيس السوري من الخطة، وتشير الصحيفة إلى أن الإتحاد كان حذرا في التعاون مع كل من طهران وموسكو حول سوريا، فقد عقد النزاع الروسي - الأوكراني من التعاون فيما ركزت الدول الأوروبية على ملف طهران النووي.

لكن مورغيني أشارت يوم الإثنين إلى أن دول الإتحاد لن تجعل هذه الملفات موقعا للتعاون في سوريا، وقالت إن الإتحاد الأوروبي مستعد للتعاون مع كل اللاعبين الإقليميين والدوليين ممن لهم تأثير على الأطراف السورية، من دول الخليج بدءا بالسعودية وكذلك إيران وروسيا.

وحتى الآن شملت كل الجهود لجمع كل الأطراف ذات العلاقة على طاولة واحدة، وأضاف أن هناك الكثير من القتلى والأسرى في كل ساعة. وتشير الصحيفة إلى أن الحركة للسيطرة على حلب دخلت عامها الثاني، وتأتي في مرحلة حرجة تمر بها الحرب الأهلية والتي قامت بتدمير واحدة من أهم مراكز الثقافة في الشرق الأوسط. وعليه فانتصار النظام في حلب يعني هزيمة معنوية كبيرة لجماعات المعارضة حيث منحهم من آخر معالقتها بعد خسارتها معظم المناطق للجماعات المتشددة من جبهة النصرة إلى تنظيم داعش. ويتعرض المرء الوحيد لمناطق المعارضة لتقص مدفعي منذ أكثر من عام.

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

لم يعد المتابع للشأن السوري يفهم الطريقة التي تتشكل بها الأحداث خصوصا على صعيد الوضع الميداني، ففي مناطق إدلب تبدو جبهة النصرة وقد حسمت المعركة في الريف لصالحها خصوصا بعد سيطرتها على قواعد عسكرية في وادي الضيف والحامدية. وفي الشمال يقترّب الجيش التابع للنظام من إحكام الحصار على مدينة حلب، وفي الجنوب معارك لم يظهر بعد مدى تأثيرها على مجمل المساحة القتالية وفي الشرق يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق واسعة وهو عرضة للغارات الأمريكية والدول المتحالفة مع واشنطن.

وفي كل يوم يتغير شكل الخريطة القتالية في سوريا وتؤكد إسنادا على المساحة العسكرية وحالة من الجوع السياسي رغم محاولات المبعوث الدولي لسوريا ستيفان دي ميستورا طرح فكرة «التجديد» وتطبيق اتفاقيات وقف إطلاق النار المحلية في مدينة حلب.

لكن مجمل ما جرى خصوصا سيطرة مقاتلي جبهة النصرة على وادي الضيف والحامدية يوم الإثنين يعتبر نصرا رمزيا للجبهة التي تعتبر رعا لتنظيم القاعدة في سوريا وضربة قوية لقوات الرئيس السوري بشار الأسد بحسب صحيفة «فاينانشال تايمز».

وفي حالة استمرار النصرة في سيطرتها على القواعد الجديدة فسفكون قادرة على قطع خطوط الإمداد للوحدات العسكرية المرابطة في شمال-غرب سوريا بما فيها مدينة حلب.

استطاعت النصرة السيطرة على القاعدتين بعد سلسلة من الهجمات خلال الأسابيع الماضية مقارنة مع سنوات من المحاولات التي قامت بها جماعات أقل تشددا من النصرة، وبحسب أحد القادة «يعتبر النظام وادي الضيف جوهرة في الشمال وجوهرة جيشه وهي الآن تحت أقدام المجاهدين».

وقال القائد الذي كان يتحدث في فيلم على «يوتيوب»، إن القاعدتين مهمتان لمعاقبة في الغرب وعلى الساحل حيث تعيش الأسيرة العلوية التي ينتمي إليها نظام الأسد.

وقال القائد إن جبهة النصرة قامت بحملة استمرت أربعة أسابيع شملت كمان وأسرجون النظام لجمع معلومات عن الوضع داخل القاعدتين قبل أن تشن هجوما منظما استمر أربعة أيام، وكان النظام قد أقام قاعدتي وادي الضيف والحامدية في عام 2011 مع بداية الانتفاضة التي بدأت سلمية. ويرى الناشطون أن سيطرة النصرة على القاعدتين تعني تعزيز سيطرتها

جميل السيد يكشف عن مبادرة سورية لحل ملف العسكريين اللبنانيين المخطوفين بتوفير ممر أمن لسلي القلمون



جميل السيد

الوسيط على موافقة الرئيس السوري على دعم المهمة بشرط حصرها في مدينة حلب، ومنعا لإقرار نوع من التقسيم على الأرض. وفي السياق، تم التطرق إلى ملف العسكريين اللبنانيين المخطوفين، وسمع قوله «إن السلطات السورية أبدت استعدادها لتأمين ممر آمن للمسلحين في جرد عرسال إلى منطقة في داخل سوريا مقابل الإفراج عن العسكريين المخطوفين». وكانت صفح لبنانية قريبة من قوى آذار سالت «هل تحمل مهمة الوفد الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بشارة لحل أزمة العسكريين المخطوفين في جرد عرسال المحللة؟».

وكتبت أنه «بعد توليه مهامه، عقد دي ميستورا اجتماعات مع المبعوث الدولي السابق إلى سوريا الأخضر إبراهيمي ومساعديه، وتلقى نصيحة بالتواصل مع شخصية لبنانية تربطها علاقات قوية بالرئيس الأسد بشار الأسد وقيادة «حزب الله»، وتملك خبرة.

وعند وصوله إلى لبنان، اتصل الوفد بهذه الشخصية، وعقد اجتماعا لمناقشة الخطوات، وكيفية استعادة الثقة بين ممثلي الأمم المتحدة والقيادة السورية. ولفتت المعلومات إلى «أن الشخصية الوسيطة زارت دمشق وناقشت مع الرئيس الأسد الأفكار الأساسية التي يجملها دي ميستورا حول تجميد الأعمال العسكرية وأدوار أخرى، وحصل

قوة ضاربة في البرلمان الأردني بعد إشهار أعرض ائتلاف يسعى علنا للتحويل إلى «حزب حاكم» وحكومة غالبية

عمان - «القدس العربي»

بردت نسيجا جبهة اعضاء البرلمان الأردني الساخنة ضد رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور خلال الـ 48 ساعة الماضية لكن تصاعدت السخونة بالمقابل بعد الإعلان رسميا عن إشهار أعرض ائتلاف برلماني عرفته البلاد منذ عام 1989. رئيس مجلس النواب الحالي عاطف طراونة احتضن حفل إشهار الائتلاف البرلماني الجديد بين ست كتل على الأقل ويقوام نحو 85 نائبا من أصل 150 عضوا في خطوة تنظيمية ونظامية هي الأبرز منذ انتخابات 2013.

التشكيل البرلماني الجديد سيسهل «قوة ضاربة» تماما داخل البرلمان بامرأة القرار الرجعي السياسي حيث ربط الطراونة في حفل الإشهار التجمع بمحومات «جلالة الملك» ورويته البرامجية.

وعليا يجلو لطراونة ورفاقه العمل على ربط مشروعهم الجديد والمثير بالرؤية الملكية لتشكيل حكومة غالبية نيابية، وما لم تلتقطه الصحافة المحلية في تعليقات طراونة بالمناسبة هو الإشارة إلى أن التجربة قد تتحول إلى «حزب سياسي» في خطوة قد تقود لاحقا إلى حزب سياسي حاكم.

ليس سرا أن رموزا محسوبة على مراكز قوى في الدولة تقف وراء تحشيد هذا التجمع للعلاق من النواب وبصورة تحسم اي مسألة أو معركة ويفترض أن تخفي اي حكومة مستقبلا.

الطراونة كان قد ابلغ «القدس العربي» مباشرة بأنه يطمح بمانسمة العمل البرلماني في مؤسسة مجلس النواب لكن الإشارات حول احتمالية التحول إلى حزب سياسي تعني أن مشروعا تحوليا كبيرا يبحث على زار هادئة على مقاس حزب حاكم فعليا يتولى السلطة التنفيذية وهو امر يتطلب هندسة وتدريب أوراق الائتلاف الجديد والعمل على مانسسته وهو ما يقول المحتمس الأكبر للائتلاف النائب خالد بكار إنه يعمل عليه.

عمليا تسيطر كتل الائتلاف الضخم الجديد على اهم لجان البرلمان وعلى المناصب القيادية بما في ذلك الرئيس ونائب



جانب من البرلمان الأردني

لبنان: لجنة قانون الانتخاب باتت محكمة بـ 3 فيتوات: كتائب وعوني وقواتي



النائب روبيع غانم

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

باتت لجنة قانون الانتخاب محكمة بثلاثة فيتوات من داخلها: فيتو كتائب عبر عنه النائب سامي الجميل بعدم القول باي قانون انتخابي يعتمد القضاء بتقسيماته الحالية، فيتو عوني عبر عنه النائب آلان عون بعدم القول باي قانون قبل تفسير المادة 24 من الدستور حول تأمين المناصفة بين المسلمين والسجيين، وفتو قواتي

سحقت بعدم القول بالشاركة في لجنة قانون الانتخاب قبل تحديد موعد للهيئة العامة للتصويت على القوانين المطروحة. وسط هذه الفيتوات الثلاثة انعقدت لجنة قانون لاستكمال مناقشتها التي وصفها نائب حزب الله علي قاضي كأنها «حرف في الصخر»، ولكنه قال «لن نياس».

وكانت اللجنة التي التامت بعيدا عن عدسات التصوير ناقشت موقف النائب جورج عدوان بالانسحاب من اللجنة حتى تحديد موعد للهيئة العامة لقرار قانون الانتخابات.

وقال عدوان «ثمة من يريد أن تكون لجنة التواصل مجرد أداة لتدمير الوقت في مسألة الرئاسة التي لن تكون قريبة حسبا بتبين لاسلف»، و«ثمة طرح أيضا بشأن ضرورة التوقف عند رأي رئيس الجمهورية وطرح آخر يوضع قوانين جديدة وشعرنا أن ثمة محاولات لإسقاط مسألة الذهاب للهيئة العامة».

وأكد «أنا حريصون على الحصول على كل يوم يتغير شكل الخريطة القتالية في سوريا وتؤكد إسنادا على المساحة العسكرية وحالة من الجوع السياسي رغم محاولات المبعوث الدولي لسوريا ستيفان دي ميستورا طرح فكرة «التجديد» وتطبيق اتفاقيات وقف إطلاق النار المحلية في مدينة حلب. استطاعت النصرة السيطرة على القواعد الجديدة فسفكون قادرة على قطع خطوط الإمداد للوحدات العسكرية المرابطة في شمال-غرب سوريا بما فيها مدينة حلب. استطاعت النصرة السيطرة على القاعدتين بعد سلسلة من الهجمات خلال الأسابيع الماضية مقارنة مع سنوات من المحاولات التي قامت بها جماعات أقل تشددا من النصرة، وبحسب أحد القادة «يعتبر النظام وادي الضيف جوهرة في الشمال وجوهرة جيشه وهي الآن تحت أقدام المجاهدين». وقال القائد الذي كان يتحدث في فيلم على «يوتيوب»، إن القاعدتين مهمتان لمعاقبة في الغرب وعلى الساحل حيث تعيش الأسيرة العلوية التي ينتمي إليها نظام الأسد. وقال القائد إن جبهة النصرة قامت بحملة استمرت أربعة أسابيع شملت كمان وأسرجون النظام لجمع معلومات عن الوضع داخل القاعدتين قبل أن تشن هجوما منظما استمر أربعة أيام، وكان النظام قد أقام قاعدتي وادي الضيف والحامدية في عام 2011 مع بداية الانتفاضة التي بدأت سلمية. ويرى الناشطون أن سيطرة النصرة على القاعدتين تعني تعزيز سيطرتها

بان كي مون يأمل في اعتماد مجلس الأمن قرار الاعتراف بدولة فلسطين أبو ليلى لـ «القدس العربي»: في انتظار تطور جوهري إيجابي «غير متوقع الحدوث»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أكد قيس عبد الكريم (أبو ليلى) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ونائب الأمين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن القرار المبدي للقيادة الفلسطينية يقول إنه ما لم يكن هناك تطور جوهري إيجابي «وهذا غير متوقع»، فنتحنا ذاهبون إلى مجلس الأمن الدولي اليوم الأربعاء لمرح المشروع العربي الفلسطيني للتصويت.

وقال في تصريحات لـ «القدس العربي» إن العمل على الأرجح يتم لإيجاد صيغة توفق بين المشروع الفلسطيني والمشروع الأوروبي «الفرنسي»، مع وجود تعهد أمريكي بعدم استخدام حق النقض الفيتو في وجه المشروع «وهذا أيضا غير متوقع الحدوث».

وأعرب أبو ليلى عن اعتقاده بأن المشروع الفرنسي، لا يمكن القبول به، فهناك ثمانية تعديلات طلبت من فرنسا عليه، وهي تعديلات جوهرية بالنسبة للمشروع العربي، والفلسطينيين بشكل خاص حيث يمكن الحديث

عن صيغة توافقية. وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أنه رغم أن الموقف الرسمي الفلسطيني يعد في حال فشل مشروعه في مجلس الأمن، بأن يتم توقيع ميثاق روما، والانضمام إلى محكمة الجنائيات الدولية، وغيرها من المنظمات الدولية، إلا أن الموقف الفعلي على الأرض قد لا يكون كذلك، فالفلسطينيون يتعرضون لضغوط غير مسبوقة، وغالبية هذه الضغوط تطالبهم بعدم اتخاذ أي خطوات، والمقابل «لاشيء».

إلى ذلك قال نائب عريقات، رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، «في حالة انتظار، وإنما في وضع يتحتم فيه العمل، ولكن إذا قامت في إسرائيل قيادة مستعدة للمفاوضات على أسس واضحة، وفي جوهرها حدود 1967 وإنهاء الاحتلال من خلال جدول زمني محدد، فنحن سنكون دائما على استعداد لذلك». وبدأ عريقات واضحا في رسم الصورة الحقيقية على الأرض خلال حديثه لراديو القدس في فلسطين المحتلة عام 1948، حين قال «الصورة الآن هي أن المستوطنات تواصل النمو والبناء على أراضي الدولة الفلسطينية، وذلك يتحتم على المجتمع الدولي العمل إذا أراد إنقاذ



بان كي مون

توفرت الحكومة الإسرائيلية المطلوبة أو إذا مارسات الإدارة الأميركية وأوروبا الضغط اللازم على إسرائيل، وعلى هذا الأساس هو يؤمن بعناد بخيار المفاوضات، وأن لا يبدل عن المفاوضات



قيس عبد الكريم

حل الدولتين. لكن المحلل السياسي الفلسطيني هاني المصري، كتب يقول «أن مازن لا يزال يؤمن «مخاطبا» بإمكانية التوصل إلى تسوية، إذا

عندما تُفشل إلا المزيد من المفاوضات». وأضاف المصري أنه عندما يتحدث أبو مازن أو يهدد بخيارات أخرى، فإنما يفعل ذلك لأنه مضطر بحكم المنافسة التي تمثلها «حماس» وغيرها من الفصائل والقطاعات المعارضة لنهج المفاوضات، ولأن الشعب لا يزال حيا، ولا يقبل بتقديم التنازلات المطلوبة، لذا فإنه يفعل ذلك من قبيل التنكيك والتهديد اللفظي، ولذلك لم يخر هذا التهديد سوى الحصول على بعض الترضيات والمساعدات.

من جهته نقل روبرت سبيري، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، على لسان الأمين العام للأمم المتحدة، بأن كي مون، أنه يأمل باعتماد مجلس الأمن قرارا يحدد الفترة الزمنية للاعتراف بدولة فلسطين، ما يسهم في استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين معتبرا أن مثل ذلك التحرك من مجلس الأمن، سيعيد خطوة كبيرة على مسار الصراع، منذ اعتماد قرار المجلس رقم 242 قبل نحو خمسين عاما.

عام 2014 قد غير مسار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأن المستقبل يبدو أكثر غموضا من أي وقت سابق.

ونقلت الصحيفة على لسان مصدر كبير، أعرب عن اعتقاده «أن مجرد محاولة الولايات المتحدة إيجاد تسوية للمسألة، وعدم استخدام الفيتو، يشكل انعطافة سلبية في الموقف الأمريكي اتجاه إسرائيل». ويتنظر الشارع الفلسطيني، قرار القيادة الفلسطينية النهائي، بخصوص التوجه إلى مجلس الأمن الدولي أو تأجيل ذلك، كون الشارع ذاته مرر قضية عدم وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، مقابل تحديد القيادة الفلسطينية لبدء نهائي لمرح مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في مجلس الأمن الدولي.

وسط تهديدات زعمائها بالرد على ما وصفوه «بخطوات فلسطينية أحادية الجانب» إسرائيل تستعد لمواجهة هجمة دبلوماسية فلسطينية متزامنة اليوم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

تستعد إسرائيل بتقريب قلق ويزماج انفعالي متوتر التطورات الدبلوماسية في الأمم المتحدة وفي الحلبة الأوروبية، اليوم الأربعاء، وسط تهديدات بأنها سترفض أي قرار باتجاه إنهاء احتلالها الذي يصبر عليه العالم منذ خمسة عقود تقريبا، معتبرة ذلك إملاء مرفوضا.

وبعدما التقى رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو وزير الخارجية الأمريكي جسون كيري في روما، أول من أمس، لإقناعه باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن، واصلت إسرائيل مساعيها غير العلنية بالأساس لإحباط المبادرة الفلسطينية لإنهاء احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وإنشاء دولة فلسطينية في غضون عامين ومن طرف واحد من خلال مبادرة لاردن تطرح في مجلس الأمن اليوم الأربعاء أو بعد أيام، وتجلي هذا القلق بتجدد رئيس إسرائيل السابق شيمعون بيريز للضغط على فرنسا، كي تلين موقفها وتوافق على تأجيل مبادرة الاعتراف بدولة فلسطينية إلى ما بعد انتخاباتها العامة في آذار/ مارس المقبل.

ووفق تنبؤات صحافية صعدت إسرائيل أسس جهودها الخفية لحرمان السلطة الفلسطينية من الحصول على العدد المطلوب لمرح المبادرة في مجلس الأمن كي لا تكون واشنطن مضطرة اليوم أو قبل نهاية كانون الأول/ ديسمبر الجاري، لاستخدام الفيتو الذي لا بد منه نتيجة تغير هوية الدول الأعضاء فيه الشهر المقبل، وعلاوة على قلقها من تحديد جدول زمني لإنهاء احتلالها تخشى إسرائيل أيضا من تبعات اعتراف البرلمان الأوروبي اليوم بدولة فلسطينية لأن من شأن ذلك تشكيل نموذج لدولة كافة، ولذا فهي تعمل على تعديل نص القرار بحيث يكون أقل ضررا بالنسبة للاحتلال.

وواصلت إسرائيل تهديداتها، مؤكدة عدم التعاون مع قرار اسمي يعترف بدولة فلسطينية مستقلة استجابة لمبادرة السلام الوطنية بالتوجه للأمم المتحدة لاتخاذ قرار يحدد جدول زمني لإنهاء الاحتلال منذ عام 1967 وتلوح بالرد على خطوات «أحادية فلسطينية» «باطل في ما تدعو أو ساط في اليسار الصهيوني للاعتراف الإسرائيلي بها.

وكرر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو تأكيداته أن إسرائيل ستستصدي لمحاولات إملاء شروط عليها تمس بامنها ولا تتناسب مع السلام الحقيقي مثلما تصرفت في الماضي مرة تلو الأخرى. وتابع نتانياهو في بيانه ملوحا بفزاعة «الإرهاب» للتأثير على الموقف الدولي حيال المبادرة الفلسطينية، وقال «هذه المرة أيضا لن نقبل بأي محاولات إملاء خطوات أحادية مجدولة زمنية».

وقال مصدر إسرائيلي لصحيفة «هآرتس» إن نتانياهو طالب كيري باستمرار واشتراط التزام سياستها المنهجية منذ 47 عاما وفرض الفيتو في مجلس الأمن ضد المشروع الفلسطيني وكذلك المشروع الفرنسي، وتبعه الوزير سلمان شالوم (ليكود) زاعما «أن الخطوة الفلسطينية الأحادية انتهاك فظ للاتفاقات أو سولو مهيدا هو الآخر بالرد عليها بالمثل دون أن يفصح عن تفاصيل، وهدد شالوم أيضا في تصريح للإذاعة العامة أول من أمس بأن فوز المبادرة الفلسطينية بدعم دولي يعني أن كل الاتفاقيات السابقة منتهية الصلاحية».

من جانبه صعد وزير خارجية إسرائيل أفيدور ليرسمان اللهجة، وقال أمس إن الدول الأوروبية المتعاونة مع الفلسطينيين والداعمة لدولة فلسطينية مستقلة تقرب عيدان القناب المشتعلة من برميل بارود. وفي صفحته على الفيسبوك كرر ليرسمان ما قال من قبله رئيس حكومته نتانياهو الذي شدد على رفضه «الإملاءات» من العالم.

وحمل على الدول الأوروبية واتهمها بالتحرك من منطلق مصالح سياسية واجتماعية داخلية فحسب، تتجلى تبعاتها الضارة في الشرق الأوسط في لهجة تهديد مبطن، زاعما أيضا أن كل محاولة فلسطينية لاستقواء أجهات دولية من أجل فرض حل مرغوب من طرفها ستفضي لتدهور إضافي للوضع الإقليمي وأنها ستمنى للفشل، ومضى في تهديده هو الآخر بالقول إن خطوات فلسطينية أحادية ستجابه بخطوات جوهرية في الميدان وفي الحلبة الدولية من قبل إسرائيل.

لكن الفارق بينه وبين نتانياهو أن ليرسمان يدعو لتقديم مبادرة إسرائيلية بديلة للمبادرة الفلسطينية بهدف إحراز تسوية مع العالم العربي والفلسطينيين، ربما مضمنا فكرة أن أفضل طريقة للدفاع هي الهجوم يشدد ليرسمان على حاجة إسرائيل لتقديم مبادرة منظمة، وذكر بالخطبة التي طرحها مطلع الشهر، القائمة على فكرة تسوية إقليمية شاملة تسوي

«المشاكل العالقة» مع العرب والفلسطينيين وفلسطينيي الداخل وتؤمن ببقاء إسرائيل دولة يهودية قوية.

ويبدو ليرسمان الذي يشغل وزارة الخارجية منذ خمس سنوات ونيف، اليوم كمن يسعى لتغطية نفسه أمام الشارع الإسرائيلي قبيل قرار أمني هام محتمل يرى ضرورة أن تقود إسرائيل بدلا من أن تقاد.

وهو يعتبر أن فقدان مبادرة إسرائيلية من شأنه دهوره مكانة إسرائيل بالحلبة الدولية ويمس بعلاقتها مع أصدقائها في العالم الغربي ويحرمها من الثبات على

مصالحة الجيوبية. ويعتبر ليرسمان الذي يتبني حزبه «يسرائيل بيتنا» لليهود الروس، منذ تشكيله عام 1999 فكرة ترحيل الفلسطينيين وتبادل السكان مع المستوطنين، أن ما يجري في الأمم المتحدة اليوم هجمة دبلوماسية تنبغي موجهتها بحكمة وثبات.

ويعتبر ليرسمان عن قلق إسرائيل من الدبلوماسية الفلسطينية باستنكاره أن مشروع القرار في مجلس الأمن ليس الإجراء الفلسطيني الوحيد المناهض لإسرائيل مشيرا إلى استعداد البرلمان الأوروبي للتصويت اليوم الأربعاء



كيري ونتانياهو خلال لقائهما أول من أمس في روما (أ ف ب)

على الاقتراح بالاعتراف بدولة فلسطينية يليه برلمان لوكسمبورغ.

وكن يندب حظه، يشير ليرسمان إلى أن محكمة العدل العليا في لوكسمبورغ ستستقر باقتراح لإخراج حركة حماس من قائمة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية. كما يشير لاجتماع قريب للدول الواقعة على ميثاق جنيف الرابع لبحث انتهاكات إسرائيل على خلفية انتهاكاتها العدوانية لحقوق الإنسان وكل هذه بنظر ليرسمان خطوات مدروسة ومخططة لها بهدف دفع إسرائيل نحو أقر «».

وفاة شاب جنوب القطاع بمرض «أنفلونزا الخنازير»

الخطر يتهدد مرضي غزة والصحة تحذر من تزايد الوفيات جراء نقص الأدوية... وتدعو الحكومة للتدخل

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة التي تشككي من نقص الإمكانات، أن مواطنا قضى جراء إصابته بمرض «أنفلونزا الخنازير»، غير أنها دعت السكان الذين يعانون من حصار شديد إلى «عدم الهلع»، وذلك في الوقت الذي حذرت فيه من تزايد الوفيات جراء نقص الأدوية وقال مجدي صهيير مدير الطب الوقائي أن الوزارة سجلت وفاة حالة واحدة لشاب من مدينة خان يونس جنوب القطاع مصابا بهذا المرض، بعد إجراء الفحص اللازم له، والكشف عن إصابته بالتهاب رئوي حاد. وأوضح أن هذا النوع من الأنفلونزا موجود في كل دول العالم، وأنه سيبقى لسنوات عدة، مشيرا إلى الوزارة تقدم العلاج المناسب للحالات التي تصل إليهم، وأوضح أن هذا الفيروس يبقى موجودا حتى انتهاء الشتاء «نظرا لأنه أحد الأمراض المدرجة ضمن أنواع الأنفلونزا»، داعيا في ذات الوقت وسائل الإعلام لـ «عدم تهويل الأحداث وإحداث حالة من الهلع في صفوف المواطنين، مؤكدا أن الأوضاع تحت السيطرة». في السياق ذاته لا تزال وزارة الصحة والمرافق الطبية العاملة في قطاع غزة تعاني من نقص حاد في الإمكانات، وتواجه أزمة حقيقية تتمثل في توقف عمال النظافة عن العمل بشكل كامل، لعدم حصول شركاتهم الخاصة على مستحقاتها المالية من حكومة التوافق، منذ أن جرى تأسيسها قبل أكثر من ستة أشهر.

وفي مؤتمر صحافي عقد في غزة طالب الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، الوزير جواد عواد بحل أزمة الوزارة المترامية وسد الفجوة بين المؤسسات الصحية بشقي الوطن، وإتخاذ حياة المرضى من الخطر، مشيرا إلى أن القطاع الصحي «أصبح قاب قوسين من تراجع مستواه وتزايد أعداد المرضى والوفيات».

وشدد على ضرورة أن تضع حكومة التوافق «ملف الصحة على رأس أعمالها».

ودعا المؤسسات الإغاثية كافة إلى المبادرة بكل جهودها لـ «حماية منظومة العمل الصحي وإنهاء أزمتها الملحة». وأوضح أن القطاع يعاني من غياب 30% من الأدوية المتخصصة الأساسية، و55% من المستلزمات الطبية، معززا من قرب انتهاء عقود الطبية والنظافة والأغذية و مواد الغسيل وخدمات صيانة المصاعد، والأقمشة وقطع الغيار والزيوت، خلال الأيام القادمة. وبسبب الأزمة وعدم تلقي وزارة الصحة الميزانيات اللازمة قال القدرة أن ذلك أدى إلى حرمان نحو 42 ألف



كلب بوليسي لكشف المخدرات في غزة أمس (أ ف ب)

خارج القطاع بسبب إغلاق المعابر مع الاحتلال ومعبر رفح على الجانب المصري، داعيا السلطات المصرية إلى فتح المعبر في كلا الاتجاهين أمام المرضى. كذلك أشار إلى أنه بسبب الأزمة الناجمة عن عدم اهتمام الحكومة بوزارة الصحة في غزة، بات هناك خشية من توقف المولدات الكهربائية في مستشفيات القطاع لنقص الوقود، موضحا أن الوزارة قامت بسبب نقص الوقود بتقليص 50% من خدمات الإسعاف. وأكد القدرة أن الطواقم الطبية ما زالت تعمل في «حالة الطوارئ»، وأنها تجري اتصالات مكثفة لتطبيق الأزمات المتتالية.

الرئاسة تدين وتطالب المجتمع الدولي بالحماية استشهاد فلسطيني فجرًا على أيدي قوات الاحتلال في قلنديا ووزير الداخلية الإسرائيلي يطلب سحب الجنسية من 3 فلسطينيين



مواجهات مع جنود الاحتلال عقب استشهاد فلسطيني في قلنديا شمال القدس فجر أمس

«يديعوت أحرونوت» العبرية، أن وزير الداخلية الإسرائيلي غلعاد أردان، قدم طلباً إلى المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشتاين، بالسماح له بسحب تورطهم في ما سماه «الإرهاب».

وكان أردان قد قرر قبل شهر، سحب الإقامة الدائمة من المواطن الفلسطيني محمد نادي، الذي دين بنقل الغدائي الذي فجر نفسه على مدخل «الدوفيتاريوم» في تل أبيب في حزيران/ يونيو 2001، كما قرر أردان سحب الإقامة من نادية أبو جمل، زوجة منفذ عملية الدس في القدس، التي كانت قد حصلت على الإقامة في إطار شمل العائلة، وقال أردان أنه «يحتجم على كل من يتورط في الإرهاب المعرفة أنه سيكون لذلك تأثير على عائلته».

وتسرى الصحيفة أن أردان يسعى هذه المرة إلى إلغاء مواطنة ثلاثة مواطنين فلسطينيين من فلسطين المحتلة عام 1948، هم محمد مفارطة وضراح محاجة وعرسان أسعد، ولأنه يمكن للمحكمة الإدارية في المحكمة المركزية فقط، إلغاء المواطنة، فقد توجه أردان إلى المستشار القضائي طالباً مصادقته على الطلب.

يذكر أن محمد مفارطة حصل على المواطنة الإسرائيلية في صفره، بفضل والده الذي حصل على الجنسية الإسرائيلية، وفي اليوم الأخير لحرب عامود السحاب» على غزة، في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، قام بزرع قنبلة داخل حافلة الركاب رقم 142 في تل أبيب، انفجرت في شارع «الملك شاؤول»، وأسفر الانفجار عن إصابة 27 شخصاً، وحكم على مفارطة بالسجن لمدة 25 سنة.

أما ضراح محاجة وعرسان أسعد، فهما مواطنان إسرائيليان غادرا البلاد في عام 1970 وانضموا إلى حركة فتح، وشاركوا في عمليات «راهبية» وقد عادوا إلى إسرائيل قبل عدة سنوات، وحكم على أحدهم بالسجن لمدة سبع سنوات، بينما لم تتم إدانة الثاني بسبب تقادم الزمن.

رام الله - «القدس العربي»:

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، جريمة جديدة، بقتلها الشاب الفلسطيني، محمود عبد الله عدوان البالغ من العمر 21 عاماً، فجر أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وإصابته برصاصة في الرأس، وأعلن عن استشهاد بعد وقت قصير من وصوله مجمع فلسطين الطبي في رام الله.

وقبل أن تنتسحب من المخيم اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الشاب مجاهد مازن البالغ من العمر 26 عاماً.

من جهته، طالب جواد عواد، وزير الصحة الفلسطيني، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل الفوري لحماية الفلسطينيين من القتل العشوائي الذي تمارسه سلطات الاحتلال، معبراً عن إدانته الشديدة للجريمة الإسرائيلية. كما أدانت الرئاسة الفلسطينية، قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي للشباب محمود عدوان في مخيم قلنديا شمال القدس، وطلبت الرئاسة المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لحماية أبناء الشعب الفلسطيني، ووضع حدٍ لجرم قوات الاحتلال والمستوطنين، بحق المواطنين العزل. وفي القدس المحتلة، داهمت قوات الاحتلال منزل عائلة السبيوري في حي راس العامود، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واعتدت خلال عملية الاقتحام على خالد السبيوري وزوجته هيا وابنهما خالد وراة، وسلمت أمرا لخالدهم لمرافعة مخابرتها، في حين نقل جميع أفراد العائلة إلى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج بسبب الاعتداء الذي تعرضوا له.

وكانت قوات الاحتلال، قد اعتقلت خمسة شبان، في محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية، بعد أن اقتحمت المدينة، وقريبة الطبقة في دورا الخليل، ومواطناً آخر في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، أما على الجانب السياسي، فقد نشرت صحيفة

مصادر لـ «القدس العربي»: عدم التوصل لآلية تطبيق تحول دون عقد لقاء مشترك

حركتنا فتح وحماس توافقان على مقترح قدمته ثلاثة فصائل لإنهاء الخلاف القائم



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤول كبير في حركة الجهاد الإسلامي التي تتوسط في إنهاء الخلاف القائم بين حركتي فتح وحماس منذ أكثر من شهر، أن الحركتين وافقتا على مقترح تقدمت به ثلاثة فصائل لإنهاء هذا الخلاف الذي أحدث قطيعة بين الحركتين، وقال إن فتح اشتترلت أن تكون هناك آلية لتطبيقه، وعلمت «القدس العربي» أن عدم التوصل لآلية لتطبيق بنود الاتفاق، هو ما حال دون عقد اللقاء الذي كان مقرراً مطلع الأسبوع بين الحركتين الخاصتين.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ومنسق لجنة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، إن الفصائل الثلاثة وهي إلى جانب الجهاد الإسلامي، كل من الجبهتين الشعبية والديمقراطية، قدمت من خلال المقترح أفكاراً لـ «أرب الصدع بين الحركتين».

وقال البطش في تصريحات صحافية أن الأفكار التي قدمتها الفصائل لحل الخلاف تتمثل في: الكشف عن منفيذ تفجيرات منازل قيادات فتح وتقديمهم للعدالة.

□ اعتماد خطاب واحد بعيداً عن

«القدس العربي» أن الفصائل تكثفت على وضع خطة لتطبيق البنود الخمسة، وعرضها في اجتماع لحركتي فتح وحماس، كان من المفترض أن يعقد مطلع هذا الأسبوع.

وعلمت «القدس العربي» أن استمرار الخلاف وعدم التوصل لآلية محددة لتطبيق بنود الاتفاق حتى اللحظة، هو ما يحول دون عقد الاجتماع بين الحركتين بحضور الفصائل الثلاثة.

وكان خلاف حاد بين فتح وحماس قد اندلع في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، حينما اتهمت الأولى الأخيرة برفض إقامة مهرجان إحياء ذكرى استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات في غزة، وما أكبها من تفجيرات طالت منازل قادة فتح في غزة.

واتهمت من وقتها فتح حماس بالوقوف خلف التفجيرات، وهو أمر نفته حماس، ودخلت الحركتان في قطيعة تامة، وأعلنت فتح أنها لن تعود للحوار مع حماس قبل الكشف عن مرتكبي حادثة التفجيرات، وقبل أن توافق الحركتان على ورقة الفصائل للمصالحة.

وهدد الخلاف القائم بين الحركتين مستقبل حكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمدالله وجرى تبادل الاتهامات بين الطرفين حول العديد من الأمور، بينها ملف وزارة الصحة في غزة، وإعادة إعمار القطاع.

الاتحاد مع حماس.

وقال «نحن أمام استكمال ملف المصالحة ونسعى مع باقي الفصائل لتوفير التوصل بين الحركتين لتقريب وجهات النظر بينهما، وأكد أنه سيتم معالجة كل اللغات العالقة بين فتح وحماس، خصوصاً حادثة التفجيرات الأخيرة التي حدثت قبل مهرجان ذكرى استشهاد القائد ياسر عرفات والتي ألغى المهرجان على إثرها. وشدد القيادي في الجهاد الإسلامي على ضرورة محاسبة المتورطين، وكان قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد أكد في تصريحات سابقة لـ

التصريحات المسيئة للأفراد والمؤسسات والتراشق الإعلامي

□ قيام حكومة التوافق الوطني بمهامها في قطاع غزة بما فيها المعابر ورواتب الموظفين.

□ تشكيل لجنة وطنية عليا تشرف على تيسير عمل حكومة التوافق وإزالة العقبات أمام تسلم مهامها.

□ دعوة الأطراف القيادية لمنظمة التحرير للانعقاد لتنفيذ باقي ملفات المصالحة الخمسة.

□ أوضح البطش أن حركة فتح طالبت بوضع آليات عملية لتطبيق بنود المبادرة قبل

جنيف تستضيف مؤتمراً دولياً حول فلسطين

جنيف السويسرية، غدا مؤتمر فلسطين، الذي يغير حقيقة أن المجتمع الدولي موجود، بحسب الإعلام السويسري، في ما انتقد المندوب الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، قرار سويسرا بتنظيم المؤتمر.

ويحمل المؤتمر أهمية خاصة في ظل اعتراف سويسرا بدولة فلسطين، والمبادرات التي شهدتها برلمانات دول مثل فرنسا وأيرلندا، وإسبانيا وهولندا من أجل الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة في الأشهر الأخيرة، إذ اعترفت 135 دولة بها حتى اليوم.

جدير بالذكر أن اتفاقية جنيف الرابعة الموقعة عام 1949 دخلت حيز التنفيذ عام 1950، ورغم توقيع إسرائيل الاتفاقية، إلا أنها لم تلتزم بها.

■ جنيف - الأناضول: تستضيف مدينة جنيف السويسرية، غدا مؤتمر فلسطين، الذي يناقش آخر التطورات في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، بمشاركة سفراء نحو 200 دولة، وغياب ممثلي الولايات المتحدة وكندا وأستراليا بحسب توقعات، فضلا عن مقاطعة إسرائيل للمؤتمر.

ومن المنتظر أن يعقد الاجتماع المغلق في مقر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بمشاركة سفراء الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين، وقت الحرب والخاضعين للاحتلال.

وأكد رئيس الاتحاد السويسري، وزير الخارجية ديبير بورخالتر، أن المؤتمر يتحور حول الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا

حماس تحمل «تنفيذية المنظمة»

تمرير قرار استمرار «التنسيق الأمني»

غزة - «القدس العربي»:

حملت حركة حماس أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية الكاملة، لتعميرهم قرار يسمح باستمرار «التنسيق الأمني»، حيث وصفت الأمر بـ «الجريمة»، واستنكرت حماس في بيان لها تلقت القدس العربي نسخة منه «قرار (الرئيس محمود) عباس استئناف التنسيق الأمني مع الاحتلال».

وحملت أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «مسؤولية تمرير هذا القرار من خلالهم، وسكوتهم على هذه الجريمة الأخلاقية التي تمارسها السلطة ضد مصالح شعبنا وقواه الحية».

وأكدت أن استئناف التنسيق الأمني في الوقت الذي لم يحف فيه دماء الوزير زياد أبو عين، وبالرغم من كل التلميحات والتصريحات بوقفه، «يعد ضربة لكل المشاعر الوطنية الفلسطينية بما فيها مشاعر حركة فتح نفسها التي فقدت أحد قادتها بدم بارد، الأمر الذي ينذر بمزيد من الجرائم الصهيونية».

وأضافت «في الوقت الذي نستنكر فيه هذا القرار من السلطة فإننا لا نستغرب عدم توقفه طالما أن السلطة ورئيسها لم يوقفا التنسيق مع الاحتلال في ظل أكبر مجزرة تعرضت لها غزة قبل وقت قصير، في ما يعيش أهلها آثار هذه المجزرة وتداعياتها من دمار وحصار وتجويع».

وطالبت الشعب وفصائله بما فيها حركة فتح بـ «وقف هذه الهزلة التي جرّت العار على كل من يمارسها أو يسكت عليها».

وقالت القيادة الفلسطينية في أعقاب اجتماعها، الذي انتهى في ساعة متأخرة من ليل الأحد، قد قربت الإبقاء على التنسيق الأمني مع إسرائيل، بعد أن لوحث بوقفه بعد حادثة استشهاد الوزير أبو عين، ودعت إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في حادثة استشهاد على أيدي جنود الاحتلال.

إسرائيل تعقل عشرة من عناصر

مجموعة متطرفة معادية للعرب

وكان جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك»، قد أعلن اعتقال ثلاثة ناشطين من التنظيم أضرموا النار في مدرسة مختلطة عربية في القدس وكتبوا شعارات معادية للعرب في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ويتبع ناشطو جماعة «الهافا» أفكار مثير كاهانا مؤسس حركة كاخ العنصرية المعادية للعرب الذي اغتيل في 1990 في نيويورك وتحراب اختلاط اليهود مع غيرهم والعلاقات مع العرب.

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية صباح أمس أنها نفذت حملة مدامهات ضد تنظيم «لاهافا» العنصري من اليمين المتطرف المعادي للعرب اعتقلت خلالها زعيمه وتسعة من عناصره.

وأفادت الشرطة في بيان أنه «على إثر تحقيق سرّي، تم اعتقال عشرة مشتبه بهم من عناصر تنظيم لاهافا لاستجوابهم عقب أعمال تخريب ودعوات إلى أعمال عنف وترهيب عنصري».

مسيرة «دراجات نارية»

في غزة دعماً للأسرى المضربين

■ غزة - الأناضول: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس، في مسيرة بالدراجات النارية، دعماً للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم السابع على التوالي.

ورفع الفلسطينيون في المسيرة، التي دعت لها حركة الجهاد الإسلامي، في قطاع غزة وجابت بعض شوارع المدينة، الأعلام الفلسطينية وصوراً لبعض الأسرى وشعارات تطالب بالإفراج عن كافة الأسرى من السجون الإسرائيلية.

وقال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، أحمد الدحل: «إننا اليوم نواصل فعالياتنا دعماً للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية». وأضاف أن الأسرى في السجون الإسرائيلية يخوضون معركة التحدي في وجه السجن الإسرائيلي من خلال أمعائهم الخاوية ومواجهة العزل الانفرادي والنوع من الزيارة والإهمال الطبي».

وأشار إلى أن فعاليات الجهاد الإسلامي ستظل مستمرة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين وتذكير الأمة العربية والإسلامية بأهم قضاياها.



محمد دحلان

المشروع، والعديد من الاتهامات الأخرى، ورد دحلان وقتها بانتقادات حادة للرئيس.

ولم تتجأ أي من الوساطات العربية لرأب الصدع، وأهمها الوساطة الإماراتية، حيث يقيم دحلان هناك منذ اندلاع الخلاف، ومن المقرر أن مؤخرًا الحديث عن رفض الرئيس عباس وساطة مصر لإنهاء الخلاف.

وفي تصورية للاحداث، قضت محكمة في مدينة رام الله على دحلان بالسجن لمدة عامين، بتهمة «السب والافتراء»، ومن المقرر أن تعقد جلسة لـ محكمة الفساد، لدحلان، يوم غد في مدينة رام الله، للنظر في التهم الموجهة له، والمرفوعة من هيئة مكافحة الفساد.

تمت للعمل الوطني بصلة»، مضيفة «فالعرب على أوتار احتياجات أبناء شعبنا هو استغلال ومتاجرة بمعاناتهم».

وأكدت استنكارها ورفضها لهذا العمل، وقالت أنها «ستتصدى لأي استغلال لاسمها، وإنها لن تنسج بالتواطؤ أو المناس بشعرية الحركة ممثلة بالأخ القائد الرئيس أبو مازن»، رافضة ما سمعتها «حملات التضليل واستتصدي لأي استغلال لاسم الحركة، وذلك مع نظر محكمة الفساد في مدينة رام الله يوم غد الـ18 كانون الثاني/ ديسمبر الجاري، في عدة تهم موجهة لدحلان، بعد رفع ملفه من قبل هيئة الفساد».

وعبرت حركة فتح في قطاع غزة في بيان لها عن «رفضها واستنكارها وإدانتها للاجتماع الذي عقد في مركز رشاد الشوا في غزة».

وقالت الحركة في بيان أصدرته الهيئة القيادية العليا إنه «في الوقت الذي يتعرض فيه الأخ القائد الرئيس (محمود عباس) أبو مازن رمز الشرعية الوطنية الذي يخوض معركة التحرير الوطني والاستقلال بكل قدرة واقتدار، من أجل أن يتخلص شعبنا من الاحتلال، وفي الوقت الذي يتعرض فيه الأخ الرئيس للتهديدات وحملات التحريض من كيان الاحتلال الصهيوني وحلفائه تطالعنا مجموعات تنتحل اسم حركة فتح وتعقد اجتماعاً في مركز رشاد الشوا للتحريض والإساءة للقيادة ولرمز الشرعية الوطنية الأخ الرئيس أبو مازن».

وأكدت أن «كل محاولات الانشقاق» عن فتح، وأكدت أن «كل محاولات الانشقاق وخلق الفتن داخل حركة فتح باءت بالفشل، وستنتصر حركة فتح على كل من يتربص بها».

وأعلنت الهيئة القيادية بتأييدها للرئيس عباس زعيم الحركة، ووقوفها خلفه والتفافها حوله «داعمة قراراته وتوجهاته إيماناً منها بأن النصر حليف حركة فتح وقيادتها المؤتمنة القامتين على العالعية بمحاولة وأضاف وهي تلمح لعدم نجاح الفريق الآخر «التاريخ يشهد بأن حركة فتح صميمة على الأكتسار، وكل من يتآمر عليها سيلفظه الواقع والفضائل ولن يكتب له النجاح».

وجاء في نهاية بيان فتح «ستستمر مسيرة النضال الوطني بقيادة الأخ الرئيس أبو مازن رمز الشرعية الوطنية، لتحقيق أهدافنا الوطنية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس

مراقبون ينتقدون تبني « النداء » لفكرة المرشح التوافقي بعدما رفضها مسبقا بحجة أنها متناقضة مع الديمقراطية

تزايد نسبة العنف السياسي في الانتخابات الرئاسية التونسية ومعلومات عن تسلسل بعض قيادات « فجر ليبيا » إلى البلاد



الباجي قايد السبسي ومجموعة من قادة الأحزاب التونسية الأخرى أثناء إحدى حملاته الانتخابية في العاصمة (أ ف ب)

ونقلت عن مصادر أمنية أن أحد مواطني مدينة «بن قردان» الحدودية انتبه لوجود أحد قيادات «فجر ليبيا» فرع الغربية» ويدعى رمضان لسود، فقام بإبلاغ قوات الأمن التي اعتقلته حيث اعترف بالتسلسل خلفه عبر مبرر رأس جدير.

وأشارت الصحيفة إلى أن الموقف تمكن من الاتصال بقوة السرح داخل المعبر والتي احتجزت عشرات التونسيين مطالبة باطلاق سراح لسود مقابل الإفراج عن المحتجزين، وهو ما تم لاحقا.

ولم تؤكد وزارة الداخلية هذا الخبر، فيما دعا الوزير لطفي بن جدو التونسيين إلى الإقبال بكثافة على المشاركة في الانتخابات الرئاسية، مشيرًا إلى أن الوزارة جندت 60 ألف عنصر أمن لتأمين العملية الانتخابية برمتها بالتنسيق مع قوات الجيش التونسي.

وأقر الوزير بوجود تحركات مريبة لعناصر إرهابية في الجبال المحاذية للحدود مع الجزائر، محذرا من وجود بعض التهديدات في الولايات الحدودية كالقصرين وجندوبة والكاف، وأشار بالمقابل إلى وجود شريط عسكري عازل على الحدود التونسية - الليبية، مؤكدا أن القتال داخل الأراضي الليبية لا يمثل تهديدا بالنسبة لبلادنا.

وتستعد تونس لتنظيم الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، ويتنافس فيها الباجي قائد السبسي ونصيف المرزوقي، وتعد هذه الانتخابات محطة هامة لتشكيل مؤسسات دائمة في البلاد وطي صفحة المسار الانتقالي التي استمرت لأربع سنوات.

على الديمقراطية الوليدة في البلاد، وكان محسن مرزوقي، مدير الحملة الانتخابية لمرشح «النداء» الباجي قائد السبسي، أكد في تصريح إذاعي أن قائد السبسي أصبح مرشحا توافقيا لأغلب العائلات السياسية في تونس، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من الأحزاب ذات التوجه الليبرالي واليساري والقومي (الأحزاب الدستورية وأحزاب «أفاق تونس» و«الاتحاد الوطني الحر» و«المسار الديمقراطي الاجتماعي» وبعض الأحزاب القومية) عبر عن دعمه لمرشح الباجي قائد السبسي للرئاسة.

فيما أكدت أحزاب «الإصلاح والتنمية» و«حركة البناء المغربي» و«البناء الوطني» و«المؤتمر من أجل الجمهورية» (حزب المرزوقي) و«التيار الديمقراطي» و«حركة وفاء» وغيرها في وقت سابق دعم ترشح المرزوقي للرئاسة حرصا على تحقيق توازن سياسي يحد من مخاطر التفلؤ والاستبداد مجددا، ويساعد على استقرار مؤسسات الدولة وتكاملها وضمن الحقوق والحريات والمكاسب التي جاء بها الدستور.

في حين أشارت الجبهة الشعبية إلى أنها ستستخذ منتصفا الأسبوع الجاري الوقت ذاته اتهامات حركة النهضة لها بمحاولة «إبتزاز» الباجي قائد السبسي قبل التصويت له.

من جانب آخر، أشارت صحيفة «المغرب» المحلية إلى تسجيل حالات تسلسل لقيادات من تنظيم «فجر ليبيا» إلى التراب التونسي،

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حذرت إحدى منظمات المجتمع المدني في تونس من تزايد نسبة العنف السياسي خلال الحملة الانتخابية لمرشح الرئاسة، فيما انتقد بعض المراقبين تبني «نداء تونس» لفكرة المرشح التوافقي بعد رفضها مسبقا، في حين أكد وزير الداخلية وجود استعدادات كبيرة لتأمين العملية الانتخابية في ظل ورود معلومات عن تسلسل بعض قيادات تنظيم «فجر ليبيا» إلى الأراضي التونسية.

وأكدت «مؤسسة شكري بلعيد المناهضة للعنف» تسجيل نسبة مرتفعة من العنف السياسي خلال الاستحقاق الرئاسي الحالي بين المرشحين منصف المرزوقي والباجي قائد السبسي، مشيرة إلى أن مراقبيها سجلوا أكثر من ثلاثة آلاف حالة عنف منذ بداية الحملة الانتخابية، إضافة إلى ارتفاع نسبة العنف الجسدي ومنع اجتماعات الخصوم والتمييز على أساس جوهي، وحذرت من الاضرار الكبير لوسائل الإعلام المحلية في حالات العنف السياسي وأثرها على الاستقرار في البلاد بعد الانتخابات.

من جهة أخرى انتقد بعض المراقبين لجوء حزب نداء تونس إلى «تبني» فكرة الرئيس التوافقي بعدما رفضها مرارا إثر طرحها من قبل حركة النهضة على اعتبار أنها «مناورة سياسية تتعارض مع مبدأ التنافس الذي لا بد منه في الانتخابات الديمقراطية»، مشيرين إلى أن هذا الأمر يعد بمثابة «انقلاب

المرزوقي: المعركة لا تزال متواصلة

مع المنظومة القديمة ويجب تصفيتها سياسياً

ولم تتعلق بهم فهم فلا بد يحق إقصاء إلا من يدينه القضاء.

ويقدم السبسي نفسه على أنه رجل دولة لديه ما يكفي من الخبرة لإصلاح المشاكل ووقف الاضطراب وإنهاء الانتقال الديمقراطي.

وانطلقت الثلاثاء الماضي، الحملة الانتخابية في تونس وفي الخارج، للدورة الثانية للانتخابات الرئاسية وتستمر حتى 19 من الشهر الجاري، على أن تجرى يوم 21 كانون الأول / ديسمبر الجاري داخل تونس، وأيام 19 و20 و21 من الشهر نفسه خارجا.

ويتنافس في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية كل من مرشح حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي الحاصل على 39.46%، في الجولة الأولى والنصيف المرزوقي (مستقل) الحاصل على 33.43%.

«الناضول»

الوطنية ومحاربة الفقر والحفاظ على الحقوق والحريات.

وأشار إلى أن «الإعلام جزء منه تجدد ضدي لقب العقاشق، ولم يصغني أبدا»، واصفا إياه به «المؤامرة الإعلامية».

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية، قال المرزوقي إنه «يجب تكوين علاقات جيدة بالجزيرة الجزائرية، لأن الحرب على الإرهاب في تونس مرتبطة بها وإرساء علاقات جيدة بالفضاء المغربي والأفريقي والأوروبي، بالإضافة إلى كل من الصين واليابان».

ويتهم معارضو السبسي بأنه يضم قيادات من نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي الباجي قائد السبسي الحاصل على 39.46%، في الجولة الأولى والنصيف المرزوقي (مستقل) الحاصل على 33.43%.

«الناضول»

■ تونس - من يسرى وناس: قال المرشح لجولة الإعادة بالانتخابات التونسية، محمد المنصف المرزوقي، إن «المعركة لا تزال متواصلة مع المنظومة القديمة ويجب تصفيتها سياسياً وثقافياً وحضارياً وليس أمنياً وسكرياً من أجل إرساء دولة القانون والشفافية والمؤسسات».

وأضاف خلال مقابلة مع فضائية «المؤتمت» الخاصة: «نحن أمام خطر عودة الديكتاتورية وخطر تعطيل تشكيل الحكومة المقبلة، وسأتعامل مع أي حكومة في حال فوزي بالرئاسة، وأكذب كل ما يبرؤ عن إمكانية حلي للبرلمان».

وتابع: «إذا كان هناك من يوحد البلاد فهو أنا وليس خصمي الباجي قائد السبسي».

ولفت المرزوقي إلى أن «خطر عودة الاستبداد هو حقيقة وليس مزيفة لذلك فإن برنامجي الانتخابي واضح وأبرز أهدافه في منع التفلؤ، وتوازن السلطات والحفاظة على الوحدة

إطلاق مبادرة « أطباء ضد الديكتاتورية » دعما للمرزوقي

بممكن إيمانه حول حماية الحريات في تونس. ثم تنويها إلى أن الرش بالبرصاص ليس با لبلبا ستيتك في عهد «السبسي».

وقد رأت الحركة أن تشجيع الشباب على الزمطة بالعودة إلى تخفيف عقوباتها غير جائز مع الإشارة إلى أن طريق تهريب الزمطة أو ما يسمى بالقلب الهندي عن طريق الحدود الجزائرية قادمة من المغرب حسبما أعلنته الحركة.

ونوهت المجموعة إلى أنها فتحت أبوابها لكل الأطباء المساندين للفكرة ضد عودة الديكتاتورية من مترجعين وطلبة وجامعيين وطب حر.

والجدير بالذكر أن في تونس تحركات كبيرة من عودة الديكتاتورية تبني إليها ائتلاف وأحزاب سياسية بما فيها التحالف اليساري الجبهة الشعبية رغم أنه كان حليفا لحزب نداء تونس وللسبسي في جبهة الإنقاذ في صائفة 2013.

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

تم إطلاق مبادرة أطباء ضد الديكتاتورية بسبب لتكوين مجتمع مدني بديل لقاومة عودة الديكتاتورية، وهي المبادرة إلى دعم الدكتور «المنصف المرزوقي» المرشح للانتخابات الرئاسية في دورها الثاني والمقرر اجراؤها نهاية الأسبوع الحالي.

وتشير المبادرة في بدايات تكوينها إلى دوافعها المثقلة في عدة محطات وتظاهرات أولها: تزييف المجتمع المدني الذي صار يشبه المجتمع المدني في مصر على حد قولها، ثم اعتبارها لعدة مؤشرات لعودة الديكتاتورية كالترؤير في الانتخابات.

بالإضافة إلى توثيقها لعدة فيديوهات توضح كذب أحد مرشحي الرئاسة الذي لا

بعد إعلان عدد من مناضليه وأحزابه وائتلافاته موقفهم النهائي من المرشحين

تشرذم أقصى اليسار والمرشحون للرئاسة التونسية وبين البحث عن سيناريو 1988 أو تلافيه

اليسار سيرتبط بعوامل عدة من بينها: - ضرورة اعتماد منهج يتسم بواقعية وفاعلية في التفكير وفي النضال، والإقلاع عن منطق شطيطة الخصوم السياسيين بغض النظر عن هوياتهم الفكرية وحتى يمكن وأقبحا تحقيق أحلام أجيال من مناضلي اليسار والاعتماد على خبرة ورؤى المناضل الكبير جبار النقاش وأمثاله من المناضلين....

ضرورة أن يتمكن اليساريون من تجاوز حالة التشرذم والانقسام خاصة وأن مَفرزات الانقسام لم تعد مطروحة، ولأن اليسار سيظل عندئذ ضعيفا ولأن من مصلحة قواه تعميق الحوار الديمقراطي بين جميع مكوناته والابتعاد عن خدمة النهضة والمنظومة القديمة بطرق مجانية وإن لا يكون وقودا لهما.

القوائم الانتخابية حيث أسندت رئاسة أغلب القوائم لوجوه تجمعية ودستورية، ويبقى مستقبل يساري النداء في الحزب مفتوحا على كل الخيارات في أفق المؤتمر الأول والتاسيسي له، والسؤال هو هل يعيد يساريو النداء سيناريو 1988 عندما وظف بن علي عددا من اليساريين لخدمة أجدانته والتصدي للإسلاميين وقمع كل المعارضين بما فيهم بعض اليساريين، مقابل توظيف بعض اليساريين في وظائفها الحكومية لخدمة أجدانتهم الثقافية والإستصالية؟

أي مستقبل للييسار في السنوات الخمس المقبلة؟

رغم تركز الشثت داخله، فإنه يُمكن الجزم بأن مستقبل

شعبية مكوناته وعدم واقعية خطابها السياسي خاصة بعد دعمها للسبسي بشكل مطلق، وهو ما حدا ببعض المتابعين إلى التساؤل: كيف تكونت اتهامات الجبهة الشعبية بعد الخروج منها، بأنها حديقة خلفية لتيمين الليبرالي أن تدعم مرشح اليمين الليبرالي حاليا؟

بقية أحزاب ومكونات أقصى اليسار: غياب شبه كلي وتقييمات قيد الانجاز

وهي الأحزاب اليسارية التي رفضت دخول أي من التحالفات اليسارية السابقة والنشار إليها أعلاه أو غادرتها لسبب من الأسباب، ومن بينها الاشتراكي الوط الثوري - النضال التقدمي - تونس الضمراء، وهي أحزاب لم تحصل على أي مقعد نيابي، وتتلخص إشكالاتها الحالية في طبيعة خطابها وحرفيته، وقله حضورها شعبيا ونقص في إمكاناتها البشرية واللوجستية، وأيضا بسبب تخييب بعضها إعلاميا...

الداخلية والخارجية، رغم انسحاب سبعة مكونات مؤسسة لها، فقد التحق بها عدد من اليساريين المستقلين وبعض الاشتراكيين.

ورغم أن الجبهة هي القوة الرابعة في المجلس النيابي بل وحل مرشحها في الدورة الأولى للرئاسة ثالثا، فإن عوامل عدة من بينها الموقف التأخر والغامض من دعم أحد المرشحين، جعلها في حالة «احتراب» داخلي وتطاحن بين المكونات وبين مختلف القيادات، وهو ما حدا بعدد من مناضريها إلى انتقادها بل والتناقض معها في دعم هذا المرشح أو ذاك فقد دعم المعاياني الهامي الدكتور المرزوقي ونسج عليه عددا من مناصري الجبهة في الجهات الداخلية وفي الخارج، بل أن الجبهة ورطت نفسها في ربط موقفها بموقف حركة النهضة الإسلامية بشكل اعتبر البعض أن الجبهة تمارس الابتزاز السياسي وأنها أعادت اليسار إلى مربع 1988.

وعلميا سيكون الخطاب السياسي في مقبل الأيام محدد في مستقبل وحدة الجبهة وفي موقعها في المشهد خاصة بعد ردة فعل كل من السبسي والعسكري فالأول قال أنه لم يطلب دعم الجبهة ولا يهيمه موقفها، أنه يحرص على وحدتها، في حين استنكر العكري مواقف الجبهة وصفها بالغامضة والمتردة...

الجبهة الوطنية للإنقاذ: ائتلاف ناشئ وظرفي

وهو ائتلاف ظرفي ويساري جديد، بل وشكل بمناسبة الانتخابات التشريعية ولم يحصل سوى على مقعد وحيد، وأعلن في الدورة الأولى على دعمه للنابلي، وهو ائتلاف عدد من الأحزاب على غرار حزب ثوابت-حزب الحركة الوطنية- الوفاق الجمهوري والتيار القومي الديمقراطي ممثلا في حزب الجبهة الشعبية الوحدوية (بقيادة عمر ماجري)، وعدد من بعض الوجوه الفكرية على غرار توفيق الدينسي، ومن الصعب لهذا التحالف الصمود سياسيا فهو قابل للتفتت أو تغيير إستراتيجيته المستقبلية لانحسار

ازداد واقع أقصى اليسار التونسي غموضا في الأيام الماضية، إذ تركز الشثت داخله خصوصا بعد إعلان عدد من مناضليه وخاصة المستقلين وبعض أحزابه وتنظيماته وائتلافاته، موقفهم النهائي من دعم أي من المرشحين (السبسي - المرزوقي)، وهو ما حدا بالمتابعين إلى التساؤل حول ترتيبات ذلك على مستقبل مكونات أقصى اليسار.

وهل يُمكن لها تجاوز حالة التشرذم والانقسام التي تركزت منذ أسابيع، وهل يمكن اعتماد إستراتيجية مستقبلية تتسم بواقعية وفاعلية في التفكير، وهل يمكن لأحزاب اليسارية توخي أساليب جديدة لتجديدها بُنيتها خلال الخمس السنوات القادمة أو ستعتمد للمسقوط في سيناريو 1988.

الاتحاد من أجل تونس: التحالف انتهى والمكونات تدعم السبسي

وهو التحالف اليساري الذي قارب على نهايته أو بالأحرى قبر فعلياً منذ خوض النداء للانتخابات التشريعية بقوامه الحزبية، ويتشكل الاتحاد حاليا من حزب العمل الوطني الديمقراطي و«حزب المسار» وبعض اليساريين المستقلين وبعض المستقلين من نداء تونس في الصائفة الماضية، ولم يحصل أي مقعد نيابي، وتساند قياداته السبسي وتتسابق لرضائه وتطلع لتشريكها بصيغ مختلفة في الحكومة القادمة، وقد علمت «القدس العربي» أن حزب المسار قدم مقترحات عملية لتشريكه في الحكومة القادمة كما عقد عبد الرزاق الهامي جلسة خاصة وسط الأسبوع الماضي مع الباجي للغرض نفسه.

الجبهة الشعبية: ارتباك وتردد وغموض مستقبلي

تعتبر الجبهة عمليا أكبر التحالفات اليسارية في الساحة السياسية سواء من حيث عدد المكونات أو من حيث حضورها الإعلامي والسياسي أو من خلال علاقاتها



تونسيون أثناء إحدى الحملات الانتخابية (رويترز - أرشيفية)

انضمت للنداء منذ تأسيسه العديد من وجوه أقصى اليسار وأصبحت رهنا قيادات مركزية نافذة، والمقصود هنا قيادات مثل محسن مرزوقي ولزهر العكري وخميس كميلة وبشرى بلحاج حميدة، وأيضا يتموقع في قيادة الحزب بعض الوجوه التي تدعي انتمائها للتيار الحداثي على غرار سعيدة قراش ويعض قيادات سابقة من حركة التجديد (حزب المسار حاليا) على غرار بوجمعة الرميلى....

وقد عمل كل من البكوش وكمسيلة على ضم العديد من اليساريين وخصوصا صراعات مع الشق التجمعي تم ترجيلها إلى شباط/فبراير 2015.

كما أن أغلب النقابيين المتحقيين بالحزب منذ تأسيسه هم من اليساريين أساسا على غرار الصحراوي والغضبياني، ومع ذلك مُش اليساريون في التسيقيات الجوية وفي

تصلوا لاحقا لتيار «الحبة» أنه اختار المساهمة في خدمة البلاد قدر المستطاع في مجال العمل الاجتماعي ومؤسسة سيدي بوزيد للتنمية والعدالة الاجتماعية، وأضاف «أشكر جميع الناخبين، وخاصة منهم الذين منحوني تفهمهم في الانتخابات الرئاسية، وأؤكد لهم أنني لن أتخل عن خدمتهم وخدمة الوطن كصحافي وكمواعطن».

وبعد شهر من الشكوى والتذمر مما اعتبره تجاهلا له من قبل وسائل الإعلام، توجه الحمادي بالشكر لوسائل الإعلام التونسية التي استضافته خلال الحملة

تونس - من ليلى الثابتي: أعلن محمد الهاشمي الحمادي الذي حل رابعا في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في تونس أنه قرر ترك السياسة والتفرغ بالكامل للصحافة والعمل الأهلي.

وقال في تغريدات نشرها في صفحته بـ «تويتر»: «إنني لا أطلب منصبا أو مغنا محصيا في بلادي، وفي الشهور المقبلة سأتفرغ لعملي الإعلامي، وإذ أنا احتاجني وطني وطلبني وقدرت على تلبية الطلب، فسأفعل إن شاء الله».

وأوضح مؤسس تيار «العريضة الشعبية» الذي

الانتخابية وقال «أمنى لزملائي الإعلاميين التونسيين التوفيق والنجاح».

وفي السياق ذاته، دعا المرشح الرئاسي السابق أنصاره لمراجعة التجربة السابقة، والمساهمة في العمل العام من خلال العمل الأهلي، وتطرق أيضا إلى الحكومة والرئيس الجديدين، حيث قال «خدمة البلاد متاحة ليس فقط من خلال السياسة وإنما من خلال العمل الأهلي» وأدعوه الله أن يوفق الحكومة الجديدة والرئيس الجديد لخدمة تونس وشعبها».

وحصل الحمادي على 5.75% من الأصوات

«الناضول»

الانتخابية وقال «أمنى لزملائي الإعلاميين التونسيين التوفيق والنجاح».

وفي السياق ذاته، دعا المرشح الرئاسي السابق أنصاره لمراجعة التجربة السابقة، والمساهمة في العمل العام من خلال العمل الأهلي، وتطرق أيضا إلى الحكومة والرئيس الجديدين، حيث قال «خدمة البلاد متاحة ليس فقط من خلال السياسة وإنما من خلال العمل الأهلي» وأدعوه الله أن يوفق الحكومة الجديدة والرئيس الجديد لخدمة تونس وشعبها».

وحصل الحمادي على 5.75% من الأصوات

«الناضول»

تونس - من ليلى الثابتي: أعلن محمد الهاشمي الحمادي الذي حل رابعا في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في تونس أنه قرر ترك السياسة والتفرغ بالكامل للصحافة والعمل الأهلي.

وقال في تغريدات نشرها في صفحته بـ «تويتر»: «إنني لا أطلب منصبا أو مغنا محصيا في بلادي، وفي الشهور المقبلة سأتفرغ لعملي الإعلامي، وإذ أنا احتاجني وطني وطلبني وقدرت على تلبية الطلب، فسأفعل إن شاء الله».

وأوضح مؤسس تيار «العريضة الشعبية» الذي

تونس - من ليلى الثابتي: أعلن محمد الهاشمي الحمادي الذي حل رابعا في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في تونس أنه قرر ترك السياسة والتفرغ بالكامل للصحافة والعمل الأهلي.

وقال في تغريدات نشرها في صفحته بـ «تويتر»: «إنني لا أطلب منصبا أو مغنا محصيا في بلادي، وفي الشهور المقبلة سأتفرغ لعملي الإعلامي، وإذ أنا احتاجني وطني وطلبني وقدرت على تلبية الطلب، فسأفعل إن شاء الله».

وأوضح مؤسس تيار «العريضة الشعبية» الذي

تونس - من ليلى الثابتي: أعلن محمد الهاشمي الحمادي الذي حل رابعا في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في تونس أنه قرر ترك السياسة والتفرغ بالكامل للصحافة والعمل الأهلي.

وقال في تغريدات نشرها في صفحته بـ «تويتر»: «إنني لا أطلب منصبا أو مغنا محصيا في بلادي، وفي الشهور المقبلة سأتفرغ لعملي الإعلامي، وإذ أنا احتاجني وطني وطلبني وقدرت على تلبية الطلب، فسأفعل إن شاء الله».

وأوضح مؤسس تيار «العريضة الشعبية» الذي

تونس - من ليلى الثابتي: أعلن محمد الهاشمي الحمادي الذي حل رابعا في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في تونس أنه قرر ترك السياسة والتفرغ بالكامل للصحافة والعمل الأهلي.

وقال في تغريدات نشرها في صفحته بـ «تويتر»: «إنني لا أطلب منصبا أو مغنا محصيا في بلادي، وفي الشهور المقبلة سأتفرغ لعملي الإعلامي، وإذ أنا احتاجني وطني وطلبني وقدرت على تلبية الطلب، فسأفعل إن شاء الله».

وأوضح مؤسس تيار «العريضة الشعبية» الذي

قوات حفتر تحاول منعها من السيطرة على «الهلال النفطي» وتفجير سيارة مفخخة في طرابلس

ميليشيا «فجر ليبيا» الإسلامية تشن غارة جوية قرب مرفأ السدرة النفطي في شرق البلاد

وقال صقر الجروشي قائد القوات الجوية الليبية إن قوة مولية للثني شنت غارات جوية على قوات الحكومة المنافسة على بعد 40 كيلومترا من ميناء السدرة النفطي.

وقالت الحكومة المتمركزة في طرابلس إن قواتها سيطرت على كل الطرق المؤدية إلى أكبر ميناء للنفط في البلاد.

وعلى بعد نحو 800 كيلومتر إلى الغرب قال شهود إن الضربات الجوية استهدفت أيضا مدينة زوارة قرب حدود ليبيا مع تونس. لكن الحكومة المنافسة واصلت السيطرة على معبر رأس جدير الحدودي بوابة العبور الرئيسية إلى تونس.

وشاهد فريق من رويترز يزور رأس جدير قوات متحالفة مع جماعة فجر ليبيا تعمل على حراسة المعبر الذي أغلق لفترة وجيزة يوم الأحد بعد غارة جوية على بعد نحو ستة كيلومترات. وقالت حكومة الإنقاذ التي تسيطر على المعبر وهو شريان حياة مهم للبلاد.

وقال مسؤولون أمس ظهر الثلاثاء سيارة مفخخة بالقرب من مديرية أمن العاصمة الليبية طرابلس دون تسجيل خسائر في الأرواح كما أفاد مسؤول أمني.

وقال المسؤول طلب عدم ذكر اسمه في تصريح وكالة فرانس برس إن «سيارة كانت مركونة بالقرب من مبنى مديرية أمن طرابلس تم تفجيرها عن بعد ما أدى إلى إحداث أضرار مادية كبيرة في المكان».

وأضاف أن الحادث لم يسفر عن وقوع خسائر في الأرواح بينما تضررت بشكل كبير السيارات المتوقفة في المكان إضافة إلى أضرار بالبنية والمباني المجاورة.



قصف جوي على العاصمة الليبية طرابلس

وشنت قوة متحالفة مع الحكومة المتمركزة في طرابلس - والتي يقول خصومها إن لها صلة بالإسلاميين- هجوما يوم السبت لسيطرها على منشآت النفط في شرق ليبيا.

من جهة أخرى قال شهود إن الحكومة الليبية المعترف بها دوليا شنت غارات جوية على قوات حكومية منافسة تحاول السيطرة على موانئ نفطية رئيسية في شرق البلاد يوم الاثنين.

حكومتان وبرلمانان، في الوقت الذي قال فيه البرلمان المعترف به من الأسرة الدولية في بيان إن «الهجوم على منشآت النفط يأتي الاستيلاء على مصادر تمويل للأنشطة الإرهابية».

الوطني العام (البرلمان المنتهية ولايته). ويأتي هذا التصعيد بعد إعلان الأمم المتحدة أنها مستعدة حوارجا ثانيا هذا الأسبوع بين أطراف النزاع الليبي بغية حل الأزمة في البلاد التي تتنازع شرعيتها

السياسي بين الأطراف المتنازعة، ملوحة بتطبيق عقوبات مجلس الأمن على المخالفين.

واعتربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان ليل الإثنين - الثلاثاء تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة من أن «التصعيد العسكري هو بمثابة محاولة مباشرة لتفويض جهود الحوار السياسي» مؤكدة أن «اولئك الذين يقفون وراء يهدفون بشكل واضح إلى إفشال العمل الجاري للوصول إلى حل سياسي».

وحذرت من انه «من يكون هناك رايح في النزاع العسكري الحالي» مؤكدة ان «استخدام العنف وقوة السلاح لن يجنحا في تحقيق الأهداف السياسية» كما أكدت البعثة على أن «النفط الليبي هو ملك لكل الليبيين وينبغي ألا تقوم أي جماعة بالتلاعب به».

وتدور اشتباكات عنيفة منذ السبت بين القوات الحكومية وميليشيات فجر ليبيا التي تحاول الاستيلاء على ما يعرف بمنطقة «الهلال النفطي» بشرق ليبيا وهي أغنى مناطق البلاد بالنفط.

وتضم هذه المنطقة مجموعة من المدن بين بنغازي وسرت (500 كلم شرق العاصمة وتوسط المسافة بين بنغازي وطرابلس) تحوي المخزون الأكبر من النفط إضافة إلى احتوائها على مرافئ السدرة ورأس لانوف والبريقة الأكبر في ليبيا.

وأطلقت ميليشيات فجر ليبيا على عملية زحفها بتاجا «الهلال النفطي» اسم «عملية الشروق لتحرير الحقول النفطية» قائله إنها جاءت بتكليف من المؤتمر

ليبيا - وكالات : أعلنت القوات الحكومية الليبية إن مقاتلة حربية تابعة لميليشيات «فجر ليبيا الإسلامية» أغارت الثلاثاء على مرفأ السدرة النفطي في شرق البلاد دون وقوع خسائر في الأرواح أو الممتلكات فيما شنت قوات اللواء حفتر غارات جوية على قوات «فجر ليبيا» التي تحاول السيطرة على «الهلال النفطي» كما فجر مجهولون ظهر أمس سيارة مفخخة قرب مديرية أمن العاصمة الليبية دون تسجيل خسائر في الأرواح كما أفاد مسؤول أمني.

وقال علي الحاسي المتحدث باسم غرفة عمليات حرس المنشآت النفطية في منطقة ما يعرف ب«الهلال النفطي» إن مقاتلة حربية أغارت على المنطقة قرب مرفأ السدرة النفطي وألقت صواريخها في أرض خلاء دون أن تحدث أضرارا بعد مجابتهها بالضادات الأرضية وإجبارها على الفرار.

وأضاف ان الغارة ربما كانت تستهدف مقاتلات ومروحيات تابعة لرئاسة الأركان العامة للجيش الليبي مرابطة في مهبط شركة رأس لانوف للنفط والغاز التي تبعد بضعة كيلومترات عن المكان.

وتأتي الغارة الجوية الأولى على شرق البلاد من قبل هذه الميليشيا بعد يوم من إرسال رئاسة الأركان العامة تعزيزات عسكرية إلى مطار رأس لانوف لدعم حرس المنشآت النفطية في منطقة الهلال النفطي بهدف صد مسلحي فجر ليبيا.

وقد أدانت الأمم المتحدة التصعيد العسكري في ليبيا داعية إلى وقف فوري للعمليات القتالية لخلق فرصة للحوار

إعادة فتح الحدود الليبية مع تونس بعد غارات جوية

يوم السبت لسيطرها على منشآت النفط في شرق ليبيا.

وشاهد فريق من رويترز يزور رأس جدير قوات متحالفة مع جماعة فجر ليبيا تعمل على حراسة المعبر الذي أغلق لفترة وجيزة يوم الأحد بعد غارة جوية على بعد نحو ستة كيلومترات. وقالت حكومة الإنقاذ التي تسيطر على المعبر وهو شريان حياة مهم للبلاد.

وأوقفت المؤسسة الوطنية للنفط التابعة للدولة الانتاج في مينائي رأس لانوف والسدرة النفطيين اللذين تنتج حقول النفط بهما نحو 350 ألف برميل يوميا أو ما يربو على نصف انتاج البلاد من النفط.

موانئ نفطية رئيسية في شرق البلاد يوم الاثنين.

وتوجد في ليبيا حكومتان وبرلمانان منذ سيطرت جماعة فجر ليبيا على طرابلس في أغسطس أب ما أجبر رئيس الوزراء عبد الله الثني على الانسحاب إلى شرق البلاد. ويتخالف الجانبان مع كتابت ساعدت في الاطاحة بمعمر القذافي في عام 2011 وتتنافس الآن على السلطة السياسية وعلى حصص من احتياطات النفط الهائلة في صراع تخشى القوى الغربية أن يقطع أوصال البلاد.

وشنت قوة متحالفة مع الحكومة المتمركزة في طرابلس - والتي يقول خصومها إن لها صلة بالإسلاميين- هجوما

ليبيا - رويترز : كان معبر رأس جدير الليبي مع تونس الاثنين تحت سيطرة الحكومة الليبية غير المعترف بها في طرابلس وشوهد مسافرون يعبرون الحدود بعد إغلاقها لفترة وجيزة في اليوم التالي لشن الحكومة المعترف بها دوليا غارات جوية.

وقال عاشور النايب أحد أفراد الأمن لتلفزيون رويترز الإثنين «الحركة في المعبر عادية جدا..المارة ماشيين المسافرين لتونس وجاين من تونس والأمن توا في جدير مستتب و إن شاء الله خير».

قال شهود إن الحكومة الليبية المعترف بها دوليا شنت غارات جوية على قوات حكومية منافسة تحاول السيطرة على

المؤتمر الوطني العام يبدي استعداده لمواصلة محادثات السلام

مدينة «أوجلة» تستضيف اليوم الحوار بين الأطراف الليبية بدلا من «غدامس»

ضرورة اعتراف وإقرار كافة الأطراف الدعوة للحوار بشرعية مجلس النواب المنعقد في طبرق كممثل حصري للشعب الليبي.

وتعود للبعثة الأممية في ليبيا، برئاسة برناردينو ليون، جهودا للحوار بين نواب برلمان (شرق)، ونواب آخرين مقاطعين، في محاولة لحل الأزمة السياسية والأمنية في البلاد، وكانت أولى تلك المحاولات هي جولة الحوار التي عقدت في 29 أيلول / سبتمبر الماضي في مدينة غدامس، فيما جرت في 12 تشرين الأول / أكتوبر الماضي جولة ثانية في طرابلس (غرب).

وكانت البعثة، حددت الثلاثاء الماضي، موعداً لاطلاق الجولة الثانية للحوار قبل أن تؤجلها للأسبوع الجاري، من دون تحديد اليوم.

بدوره قال عمر حميدان المتحدث باسم المؤتمر الوطني العام وهو البرلمان المناس في طرابلس الذي يتحدث البرلمان المعترف به في الشرق إن المحادثات يجب أن تجرى على أساس إن المؤتمر الوطني العام هو الكيان الشرعي.

ومن جانب آخر قال إن القوات التي شنت هجوما يوم السبت في محاولة للسيطرة على موانئ نفطية شرقية كانت تتحرك باسم المؤتمر الوطني العام.

وفي التاسع من الشهر الجاري، اشترطت قيادات عملية «الكرامة» التي يقودها اللواء الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، بشرق ليبيا، 8 شروط للاستجابة لدعوة بعثة الأمم المتحدة للدخول في الحوار يأتي على رأسها

الجاري للوصول إلى حل سياسي»، مؤكدة على أهمية الحوار الذي هو مطلب الغالبية العظمى من الليبيين ولا يوجد له أي بديل آخر.

وتعود للبعثة الأممية في ليبيا، برئاسة برناردينو ليون، جهودا للحوار بين نواب برلمان (شرق)، ونواب آخرين مقاطعين، في محاولة لحل الأزمة السياسية والأمنية في البلاد، وكانت أولى تلك المحاولات هي جولة الحوار التي عقدت في 29 أيلول / سبتمبر الماضي في مدينة غدامس، فيما جرت في 12 تشرين الأول / أكتوبر الماضي جولة ثانية في طرابلس (غرب).

وكانت البعثة، حددت الثلاثاء الماضي، موعداً لاطلاق الجولة الثانية للحوار قبل أن تؤجلها للأسبوع الجاري، من دون تحديد اليوم.

بدوره قال عمر حميدان المتحدث باسم المؤتمر الوطني العام وهو البرلمان المناس في طرابلس الذي يتحدث البرلمان المعترف به في الشرق إن المحادثات يجب أن تجرى على أساس إن المؤتمر الوطني العام هو الكيان الشرعي.

ومن جانب آخر قال إن القوات التي شنت هجوما يوم السبت في محاولة للسيطرة على موانئ نفطية شرقية كانت تتحرك باسم المؤتمر الوطني العام.

وفي التاسع من الشهر الجاري، اشترطت قيادات عملية «الكرامة» التي يقودها اللواء الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، بشرق ليبيا، 8 شروط للاستجابة لدعوة بعثة الأمم المتحدة للدخول في الحوار يأتي على رأسها

ليبيا - وكالات : قال أحد الأطراف الدعوة للحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة في ليبيا إن مدينة «أوجلة»، وسط، ستستضيف الجولة الثانية من الحوار بين الأطراف الليبية اليوم الأربعاء، بعد رفض بعض المشاركين عقد الجلسة بمدينة «غدامس»، غرب، لأسباب أمنية. فيما قال المتحدث برناني أمس الثلاثاء إن البرلمان الليبي غير الرسمي مستعد لمواصلة المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة ونهاية الصراع في البلاد إذا تغير مكان عقد الجولات المقبلة وإذا لبيت طلبات معينة.

وأضاف المصدر، للناضول، مفخضاً ساعد كشف هويته، أن بعثة الأمم المتحدة لا تزال تتفاوض مع أطراف الصراع في ليبيا التي وضعت شروطا لمشاركتها في الحوار.

ولم يعط المصدر تفاصيل حول الأسباب الأمنية التي تعيق عقد الحوار في غدامس واختيار أوجلة التي تبعد عن مدينة بنغازي (شرق) 400 كم إلى الجنوب.

وفي السياق، أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا التصعيد العسكري الحاد، مشيرة إلى أنها تقوم حالياً بتصالات مع جانبين النزاع، داعية إلى وقف فوري للعمليات العسكرية لإعطاء فرصة للحوار السياسي الليبي.

وصفت البعثة في بيان لها الاثنين، نشر على موقع الأمم المتحدة، التصعيد العسكري بأنه «مخاطبة محاولة مباشرة لتفويض جهود الحوار الليبي».

وأكدت البعثة أن «اولئك الذين يقفون وراء (التصعيد) يهدفون بشكل واضح إلى إفشال العمل

الاتحاد الأوروبي قد يفرض عقوبات على من يعرقلون حلا سياسيا في ليبيا

الحل السياسي يهددون بدفع ليبيا بالكامل إلى حرب أهلية. يجب أن يواجهوا عواقب لتصرفاتهم. لا يزال الاتحاد الأوروبي مستعدا لبحث إجراءات جديدة. بما في ذلك إجراءات عقابية إذا استدعت الظروف.

ويدعم الاتحاد مساعي الأمم المتحدة لجمع الفصائل المتنافسة في ليبيا على مائدة التفاوض. وقالت المنظمة الاثنين إن معارك جديدة بين الفصائل المسلحة تعزل الحوار.

وقالت في بيان «من يقوضون فرص

بروكسل - رويترز : قالت فديريكا موجريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء إن الاتحاد مستعد لتخفيض عقوبات إنذار الأمم على من يعرقلون حلا سياسيا في ليبيا.

تفكيك خلية «إرهابية» في المغرب واسبانيا يشتبه في تجنيدهما متطوعات لتنظيم «داعش»



سبته ومليية وبرشلونة، وأوضح الوزارة أن التحريات أكدت تورط عناصر نسائية في عمليات استقطاب متطوعات كان يتم تشجيعهن بالفكر «الجهادي» من طرف زعميي هذه الخلية خلال اجتماعات سرية بأحد المنازل، وذلك قبل الإحاقن بصقوف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق - الشام «داعش»، بهدف «الرجح بين» في عمليات التحارية أو تزويجهن بمقاتلي هذا التنظيم الإرهابي».

وأشار بلاغ وزارة الداخلية المغربية إلى أن أفراد هذه الخلية لهم ارتباطات مع بعض القادة الليبيين المغاربة بـ«الدولة الإسلامية»، والذين يخططون للقيام بأعدادات إرهابية داخل المملكة.

وقال انه سيتم تقديم الشبهة فيما إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

من جهتها أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية أن تم اعتقال سبعة أشخاص الثلاثاء في اسبانيا والمغرب في إطار تحقيق حول تجنيد نساء لإرسالهن إلى سوريا والعراق للانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت إنه تم اعتقال أربع نساء اإحداهن قاصر وثلاثة رجال في برشلونة وجيبي سبته ومليية في نهاية مدينة الفينديك الغربية على مسافة كيلو مترين من سبته وأن العملية جرت بالتعاون مع مديرية مراقبة

التراب الوطني المغربي.

وجاء في بيان الوزارة أن جميع الموقوفين متهمون بانهم عناصر في شبكة لتجنيد نساء وإرسالهن إلى الجبهة السورية - العراقية لتنظيم «الدولة الإسلامية» مشير إلى أن المداهمات لا تزال جارية صباح (أمس) الثلاثاء.

وكان السفير الإسباني في العراق خوسيه ماريا فيري دي لا بينا أعلن في منتصف تشرين الثاني / نوفمبر خلال مؤتمر حول الحركة الجهادية وتنظيم الدولة الإسلامية، أن حوالي مائة إسباني انضموا إلى صفوف «ميليشيات جهادية» في مناطق النزاع في العراق وسوريا.

وقالت وكالة «فرانس برس» إن هذا الرقم يبقى متدينا بالمقارنة مع مئات الجهاديين الفرنسيين والبريطانيين والألم، غير أنه يشير قلق مدريد لا سيما وأنه يعايلو جيبي سبته ومليية والتابعين لسيادتها في المغرب والذين يتحدر منهما معظم الجهاديين الإسبان، وفي آب/أغسطس تم توقيف قنائة في 14 من العمر في سبته.

وقال المتحدث باسم شرطة سبته وروبرتو فرانكا أن وقت سابق لتلقيها 15 شكوى بداعي الإخفاء قديمها عائلات في سبته تتعلق تسع منها بسكان من سبته بينهم المراتان أحداهما قاصر وستة مغاربة».

سبته ومليية وبرشلونة، وأوضح الوزارة أن التحريات أكدت تورط عناصر نسائية في عمليات استقطاب متطوعات كان يتم تشجيعهن بالفكر «الجهادي» من طرف زعميي هذه الخلية خلال اجتماعات سرية بأحد المنازل، وذلك قبل الإحاقن بصقوف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق - الشام «داعش»، بهدف «الرجح بين» في عمليات التحارية أو تزويجهن بمقاتلي هذا التنظيم الإرهابي».

وأشار بلاغ وزارة الداخلية المغربية إلى أن أفراد هذه الخلية لهم ارتباطات مع بعض القادة الليبيين المغاربة بـ«الدولة الإسلامية»، والذين يخططون للقيام بأعدادات إرهابية داخل المملكة.

وقال انه سيتم تقديم الشبهة فيما إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

من جهتها أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية أن تم اعتقال سبعة أشخاص الثلاثاء في اسبانيا والمغرب في إطار تحقيق حول تجنيد نساء لإرسالهن إلى سوريا والعراق للانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت إنه تم اعتقال أربع نساء اإحداهن قاصر وثلاثة رجال في برشلونة وجيبي سبته ومليية في نهاية مدينة الفينديك الغربية على مسافة كيلو مترين من سبته وأن العملية جرت بالتعاون مع مديرية مراقبة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف

أعلنت السلطات المغربية والأسبانية عن تفكيك خلية تنشط في استقطاب وتجنيد فتيات للقتال في صفوف تنظيم «داعش» أو تزويجهن لمقاتلي هذا التنظيم.

وقالت وزارة الداخلية المغربية أنه «في إطار العملية الاستباقية لمواجهة التهديدات الإرهابية، تمكنت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالتعاون وثيق مع المديرية العامة للتراب الوطني (الخبرات الداخلية DST) وبتنسيق مع المصالح الأمنية الإسبانية، من تفكيك خلية إرهابية ينشط أعضاؤها من كل من الفينديك وسبته ومليية و برشلونه، متخصصة في تجنيد واستقطاب متطوعات من جنسية مغربية - إسبانية قصد تسهيل التحاقهن بتنظيم ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق».

وأضافت الوزارة في بلاغ أرسل للقدس العربي، أن هذه العملية أسفرت عن توقيف زعميي هذه الخلية بمدينة الفينديك وذلك تزامنا مع اعتقال خمسة من شركائهما من طرف المصالح الأمنية الإسبانية بكل من

... ومدير حملته: بقاء المرزوقي في الرئاسة سيضع الدولة والنظام السياسي في مأزق

يقصان معا شريط تدشين مقر هيئة الحقيقة والكرامة وهي هيئة دستورية ستبحث في انتهاكات الماضي، انطلاقا بامكانية التعاضد، وأوضح مرزوق «هناك تناقض في حملة المرزوقي، هو يدرك أنه لا مفر من التعامل مع نداء تونس...».

وتابع «عليهم (فريق المرزوقي) أن يراجعوا حملتهم والتوقف عن إشاعة الكذب والتضليل وانتهام نداء تونس بإعادة الاستبداد».

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس قد أعلنت الأسبوع الماضي ان الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها المرزوقي والسبسي ستجرى في 21 كانون الأول/ديسمبر الحالي.

وأظهرت النتائج النهائية لهيئة الانتخابات تقدم السبسي زعيم حزب نداء تونس بنسبة 39 في المئة من الأصوات والنصف المرزوقي بنسبة 33 في المئة على بقية المرشحين في الجولة الأولى لكن أيا منهما لم ينجح في تحقيق غالبية الأصوات اللازمة للفوز بالأمر الذي استلزم الإعادة بين الحاصلين على أعلى الأصوات.

التي أشرف خلالها على المنصب. ويتهم حزب حركة نداء تونس الفائز بالغبالية في البرلمان ويسعد لتشكيل الحكومة المقبلة، والاتلاف الحكومي المستقيل بقيادة حركة النهضة الإسلامية والرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي بتلطيخ صورة نونس في الخارج وتعقيد علاقاتها مع عدد من الدول.

وأحد أكبر المعضلات التي يسعى الحزب إلى تقايلها الآن هو استمرار المرزوقي في المنصب لأن ذلك حسب اعتقاده قد يقضي إلى صدام مع باقي المؤسسات من بينها البرلمان الذي يسيطر عليه نداء تونس والحكومة المقبلة التي يستعد نفس الحزب لتشكيلها.

وقال مرزوق «التناغم بينه وبين رئيس الحكومة سيكون منعدما. كيف سيتعامل هذا الرئيس مع من تعهم بالطواغيت وبالنظام القديم ومن اتهمهم بإعادة الديكتاتورية».

لكن حتى الآن أعطت الصورة التي جمعت الناخب عن حركة نداء تونس ورئيس البرلمان محمد الناصر بالمرشح الرئاسي المرزوقي وهما

تونس - د ب أ : قال مدير الحملة الانتخابية الرئاسية لمرشح حزب حركة نداء تونس الباجي قايد السبسي إن فوز المرشح المنافس الرئيس المنتهية ولايته النصف المرزوقي سيضع الدولة والنظام السياسي في البلاد في مأزق.

وقال محسن مرزوق القيادي بحركة نداء تونس ومدير الحملة الانتخابية للسبسي في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الدولة والنظام السياسي في تونس سيكونان في مأزق إذا بقي المرزوقي في السلطة فضلا عن موقع تونس في الخارج.

وأوضح «الرئيس المؤقت الحالي أقدم العلاقات مع أغلب الدول الفاعلة. وقد بات اليوم عالة على الدولة لأن لا أحد من الرؤساء استقبله كما لم يتعامل مع أحد باستثناء الزيارات البروتوكولية».

يرتكز البرنامج الرئاسي لفريق حملة السبسي في جانب مهم على إصلاح الدبلوماسية التونسية وعلاقتها الخارجية التي ارتبطت بالرئيس المؤقت الحالي طيلة السنوات الثلاث الماضية

السبسي يعد بترميم علاقات تونس مع مصر وسوريا دون التدخل في شؤونهما

شؤونها الداخلية، وتسبب في توتر شديد في علاقات البلدين المشتركة.

وأثر احتجاجات مناهضة له، جرت الإطاحة بمرسي في تموز/ يوليو 2013، بعد عام واحد في الرئاسة، في خططه بعتيرها الرافضون له بثورة شعبية»، وبراها انتصاره «بالقيا عسكريا»، لا سيما بعد أن تولى وزير الدفاع أنشأ الإطاحة بمرسي، عبد الفتاح السيسي الرئاسة في يونيو / حزيران 2014، إثر فوزه في الانتخابات الرئاسية.

ومضى السبسي، مرشح حزب «نداء تونس» (مستقل)، قائلًا إن «سوريا تمر بفترة صعبة وانشقاق داخلي بسبب التدخلات الأجنبية»، معتبرا أن ذلك «يضعف سوريا، وهو ما سيضعف بدوره الشرق العربي الفلسطيني».

وبإدعية عام 2012 قطع المرزوقي العلاقات مع دمشق احتجاجا على ما اعتبره قمع نظام بشار الأسد للاحتجاجات الشعبية في سوريا، التي تهدف إلى إنهاء حكم أسرة الأسد، وإقامة نظام ديمقراطي يتم فيه تداول السلطة، وفقا لقادة المعارضة.

وحدثت السبسي عن «ضرورة إعادة وحدة الصف الفلسطيني نظرا لما تمثله القضية الفلسطينية من أهمية لدى تونس وكل المندائين للقضايا العادلة في العالم».

شؤونها الداخلية، وتسبب في توتر شديد في علاقات البلدين المشتركة.

وأثر احتجاجات مناهضة له، جرت الإطاحة بمرسي في تموز/ يوليو 2013، بعد عام واحد في الرئاسة، في خططه بعتيرها الرافضون له بثورة شعبية»، وبراها انتصاره «بالقيا عسكريا»، لا سيما بعد أن تولى وزير الدفاع أنشأ الإطاحة بمرسي، عبد الفتاح السيسي الرئاسة في يونيو / حزيران 2014، إثر فوزه في الانتخابات الرئاسية.

ومضى السبسي، مرشح حزب «نداء تونس» (مستقل)، قائلًا إن «سوريا تمر بفترة صعبة وانشقاق داخلي بسبب التدخلات الأجنبية»، معتبرا أن ذلك «يضعف سوريا، وهو ما سيضعف بدوره الشرق العربي الفلسطيني».

وبإدعية عام 2012 قطع المرزوقي العلاقات مع دمشق احتجاجا على ما اعتبره قمع نظام بشار الأسد للاحتجاجات الشعبية في سوريا، التي تهدف إلى إنهاء حكم أسرة الأسد، وإقامة نظام ديمقراطي يتم فيه تداول السلطة، وفقا لقادة المعارضة.

وحدثت السبسي عن «ضرورة إعادة وحدة الصف الفلسطيني نظرا لما تمثله القضية الفلسطينية من أهمية لدى تونس وكل المندائين للقضايا العادلة في العالم».

تونس - من رشيد الجراي : وعد مرشح حزب «نداء تونس» في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية التونسية الباجي قايد السبسي بالعمل على ترميم علاقات تونس الدبلوماسية مع البلدان الصديقة والشقيقة، وخاصة مصر وسوريا دون التدخل في شؤونها الداخلية»، وذلك حال فوزه بالبرئاسة.

وتجرى جولة الإعادة يوم 21 كانون الأول / ديسمبر الجاري داخل تونس، وإيام 19 و20 و21 من الشهر نفسه خارجها، ويتنافس فيها السبسي (88 عاما) الحاصل على 39,46 ٪، في الجولة الأولى، والرئيس الحالي محمد المنصف المرزوقي (69 عاما - مستقل) الحاصل على 33,43 ٪.

وفي مؤتمر صحفي في العاصمة تونس أمس الثلاثاء ضم أحزابا تدعمه، تابع السبسي: «نحن منشيطون في تونس بالحفاظ على سيادة بلندا، لذلك نرفض التدخل في شؤون البلدان الأخرى، فمصر دولة صديقة وشقيقة وقعت فيها تغييرات كبيرة ولا بد ألا نتدخل في شأنها الداخلي».

ودعا المرزوقي في كلمته خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2013، السلطات المصرية إلى الإفراج عن الرئيس السابق، محمد مرسي، وجمع المعتقلين السياسيين، وهو ما اعتبره مصر تدخلا في

إدانة دولية والفائزة بجائزة نوبل للسلام تقول: لن ننهمز

عشرات القتلى من الطلبة في هجوم لحركة طالبان الباكستانية على مدرسة في بيشاور



قوات من الجيش الباكستاني قبالة المدرسة التي استهدفت بهجوم طالبان أمس في بيشاور



رجل اسعاف يحمل أحد الناجين من المذبحة

الهجوم، ووصف رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الهجوم في بيشاور وشمال غرب باكستان بأنه «عمل متهور لا يمكن وصف وحشيته».

وعبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون عن «صدمته وذهوله لرؤية أطفال يقتلون مجرد أنهم ذهبوا إلى المدرسة».

كما وصف الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الهجوم بأنه «خسيس».

وقال طلعت مسعود الجنرال المتقاعد في الجيش والمحلل الأمني أن الهجوم هدفه «أضعاف عزيمته الجيش».

وأضاف «أنه تكتيكي واستراتيجي. ان المتطرفين يعملون أنهم غير قادرين على ضرب عصب الجيش وليس لديهم القدرة لان الجيش في كامل جهوزيته».

وتابع «لذلك اختاروا هذا آخر بترك اثرًا نفسيًا كبيرًا».

والمناطق القبلية الخاضعة لحكم شبه ذاتي كانت لسنوات تشكل ملاذًا للمتطرفين الإسلاميين من مختلف الجماعات بينها تنظيم القاعدة وحركة طالبان وكذلك مقاتلين اجانب من اوزبكستان ومن الاوغيور.

«وانا في حداد».

وقد أعلنت حركة طالبان الباكستانية التي انشئت في 2007 وتضم عددا كبيرا من الفصائل الإسلامية الجهاد ضد الحكومة الباكستانية للتنديد بتدخلاتها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة بعدا اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001.

وماجمت المجموعة المسلحة التي تريد أيضا تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد، مئات المدارس الرسمية في السنوات الأخيرة وحاولت في 2012 قتل مالا يوسف زفاني الشياطة الناشطة من أجل تعليم البنات.

ومن بريطانيا حيث باتت تعيش، انتقدت مالا «الاعمال الوحشية والجهالة» التي تقوم بها حركة طالبان. وقالت «لقد حطم قلبي هذا العمل الإرهابي الذي لا معنى له والذي ارتكب عن سابق تصور وتصميم في بيشاور».

وأضافت «ادين هذه الاعمال الوحشية والجهالة وابقى إلى جانب الحكومة والقوات المسلحة الباكستانية» في «جهودهما المحمودة» لإدارة الوضع.

وأضافت «يجب ألا يستهدف هذا الإرهاب أطفالنا الابرياء في مدارسهم، لكننا لن ننهمز أبدا».

وفي ردود الفعل أيضا، دانت الهند الثلاثاء بشدة

واعلن ان الحصيلة ارتفعت إلى 141 قتيلًا. وقد ترفع الحصيلة لان السلطات تحدثت أيضا عن 25 مصابا بجروح خطيرة.

وخلال بعد الظهر، كان الجيش يعلن تقدم قواته كلما قتلت قوات الأمن عناصر من المجموعة أو عمدوا إلى تفجير السترات النافعة التي كانوا يرتدونها.

وقبل الساعة 18:30 بالتوقيت المحلي (13:30 ت غ) أعلنت الشرطة انتهاء الهجوم ومقتل ستة مهاجمين.

وقال المسؤول الكبير في الشرطة عبدالله خان لدى خروجه من المدرسة ان «العمليات القتالية قد انتهت، ويقوم رجالنا ببسط الأمن في المنطقة».

وأضاف «عثر على جثث ستة إرهابيين»، مشيرا إلى انتهاء الهجوم. وكان الجيش أعلن قبل ذلك أنه يقوم «بإنهاء» العملية».

وندد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بهذه «المناساة الوطنية» التي ارتكبها «وحوش» وقرر التوجه إلى مكان وقوعها للاشراف بنفسه على العملية وهو امر نادر في بلد اعتاد على الهجمات التي تنفذها طالبان.

وأضاف «هؤلاء الأطفال هم اولادي، البلاد في حداد

وكان في المدرسة حوالي 500 تلميذ تتراوح اعمارهم بين 10 و 20 عاما. وقال محمد خراساني المتحدث باسم طالبان «ان مقاتلات الجيش تكصف ساحاتنا العامة ونساءنا واطفاننا، كما تم اعتقال الآلاف من المقاتلين وافراد عائلاتهم واقربائهم. لقد طلبنا تكرارا بان يوقفوا هذا الامر».

وأضاف «في مواجهة تصلب الجيش اضطرنا لنشن هذا الهجوم بعدما تحققنا من ان اولاد عدة مسؤولين كبار في الجيش يتلقون تعليمهم في هذه المدرسة».

وتابع «اردنا ان نجعلهم يشعرون بمعاناتنا والى اي حد من المؤلم رؤية احياء يرحلون. ان عائلاتهم يجب ان تبكي مواتها مملما فعلنا».

وقال شهود في بيشاور، كبرى مدن شمال غرب باكستان، ان انفجارا قويا هز المدرسة الرسمية للجيش وان مسلحين دخلوا من صف إلى اخر واطلقوا النار على التلاميذ.

وسارع الجيش الذي ينتشر بكثافة في هذه المدينة التي دائما ما يستهدفها المتطرفون إلى التدخل وتبادل مع المتطرفين اطلاق النار حتى بعد الظهر.

■ بيشاور - وكالات شنت حركة طالبان الباكستانية الثلاثاء واحدا من أكثر هجوماتها دموية على مدرسة يؤمها أبناء الجنود. وقتلت 141 شخصا على الاقل منهم حوالي مئة تلميذ.

وانهى الجيش بعد ظهر الثلاثاء العملية اثر معارك استمرت سبع ساعات مع ستة مهاجمين ارسلتهم حركة طالبان الباكستانية للانتماع من الهجوم العسكري الذي يشنه الجيش منذ حزيران/يونيو على معاقها في المناطق القبلية الجاورة.

وهذا هو الهجوم الأكثر دموية في البلاد منذ تشرين الاول/اكتوبر 2007 عندما وقع اعتداء في كراتشي (جنوب) اسفر عن 139 قتيلًا لدى عودة رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو إلى البلاد.

وقد شنت طالبان خلال سبع سنوات مئات الهجومات التي حصدت أكثر من سبعة الاف قتيل في أنحاء البلاد.

وتكررت مصادر متطابقة ان الهجوم بدأ في الساعة 10,30 بالتوقيت المحلي (5,30 ت غ) عندما هاجم ستة عناصر متقنين من طالبان المدرسة الواقعة في ضواحي المدينة وعلى تخوم المناطق القبلية.

مراسلون بلا حدود: خسرتنا 66 صحافيا و199 مخطوفا خلال 2014

الكويت - القدس العربي:

صدر أمس التقرير السنوي لمراسلون بلا حدود، والذي تضمن عدد الصحافيين الذين قتلوا هذا العام، وهم 66 صحافيا، في حين ارتفع عدد المخطوفين ليصل إلى 199 صحافيا.

ويبدو قتل 66 صحافيا خلال العام 2014 في تراجع عن العام 2013 غير أن عدد الصحافيين المخطوفين ازداد ليصل إلى 199 هذا السنة، فيما لا يزال 40 صحافيا محتجزين رهائن في العالم، بحسب الحصيلة السنوية التي أصدرتها «مراسلون بلا حدود».

وعلى سبيل المقارنة قتل 71 صحافيا وخطف 87 خلال العام 2013 بحسب حصيلة المنظمة.

وقالت منظمة «مراسلون بلا حدود» إن ذبح الصحافيين على أيدي متشددين إسلاميين في سوريا هذا العام أظهر أن الصحافيين يواجهون تهديدا جديدا خطيرا.

واكملت المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها في تقرير سنوي إنه في حين انخفض العدد الإجمالي للصحافيين الذين قتلوا في جميع أنحاء العالم سبعة في المئة إلى 66 صحافيا كانت طبيعة بعض أعمال القتل مبعث قلق شديد.

وأضافت «تقرير مراسلون بلا حدود لعام 2014 يسلط الضوء على تطور طبيعة العنف ضد الصحافيين واستخدام أساليب معينة بما في ذلك التهديد وقطع الرؤوس لأغراض واضحة جدا.

وتابعت «نادرا ما يقتل الصحافيون بمثل هذه الدعاية الهجعية التي تصمد العالم بأسره

وكانت سوريا آخر بلد بالنسبة للصحافيين هذا العام حيث قتل 15 صحافيا لتلتها الأراضي الفلسطينية وأسمايا قطاع غزة ثم شرق أوكرانيا والعراق وليبيا

وكشف التقرير أن الصين شهدت أكثر اعتقالات للصحافيين تلتها إريتريا وإيران ومصر وسوريا

وارتفع عدد الصحافيين المخطوفين في 37 في المئة هذا العام إلى 119 صحافيا وكان 90 في المئة من الصحافيين المخطوفين ومعظم الحالات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ولا يزال حوالي 40 صحافيا محتجزون كرهائن في مختلف أنحاء العالم.

دول المنطقة خططوا خلال السنوات الماضية لاستهداف مكاتب سوريا التي كانت متنازعة في العالم الإسلامي وفي جبهة المقاومة.

وصرح نائب الرئيس الإيراني أنه مع حسن الحظ وأسناد القوات المسلحة الإيراني، العميد حسين دهقان، في تصريح للصحافيين على هامس المؤتمر الوطني الأول للقيادة والسيطرة في طهران أمس (الثلاثاء)، أن الحكومة اللبنانية رفضت المساعدات العسكرية الإيرانية للجيش اللبناني.

وقال إن هذه الأسلحة والمعدات كانت مهية للإرسال وكان يجب على الحكومة اللبنانية أن تصوت على قبولها لكنها لم تصوت.

وردا على سؤال حول طلب المسكك لشراء طائرات دون طيار إيرانية الصنع صرح وزير الدفاع الإيراني، حسن لم تحدد منطقة لتصدير منتجاتنا الصناعية وإذا كانت هناك أسواق لمنتجاتنا ستبيع المعدات العسكرية لهم بالتأكيد. إذا لم يكونوا من أعداء الجمهورية الإسلامية، وقد تمنا في السابق بتصدير المعدات العسكرية لدول مختلفة».

وأشار إلى أن زيارته ترمي إلى تعزيز التنسيق والتعاون الثنائي بين البلدين ولاسيما في المجالات الاقتصادية وتنفيذ المشاريع المشتركة، مشددا على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي نقطة الاستقرار في المنطقة وهي ليست لاية رئيسية في المنطقة فحسب بل على الساحة الدولية.

وتابع بأن العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين تم بناؤها بيد أبه الله الخميني والرئيس السوري السابق، حافظ الأسد، وتشهد مزيدا من التطور في ظل إرشادات قائد الثورة الإسلامية في إيران، آية الله علي خامنئي.

وصرح رئيس الوزراء السوري، «لولا الدعم الشامل الذي قدمته إيران حكومة وشعبا لسوريا لما تحققت هذه الانتصارات والإنجازات»، معتبرا الحرب التي تم شنها ضد سوريا بأنها مؤامرة سياسية وأمنية وإعلامية على المستويات العسكرية والاقتصادية بقيادة الولايات المتحدة واستخبارية وأمريكا ومؤخرا رأينا العدوان الذي شنته الكيان الصهيوني ضد سوريا.

جنايفي إنه لا شك بأن المجموعات الإرهابية قد دخلت إلى سوريا تحت غطاء التدخل الإسرائيلي وتحريضها. وتابع خلال الاجتماع بين الكيان الصهيوني شن اعتداءات على بعض المناطق في الأراضي السورية.

ويوم 14 من الشهر الجاري شكوك بأن المجموعات الإرهابية دخلت إلى سوريا بتحريض الكيان الصهيوني، مشيرا إلى أن الأعداء وتحديدا الكيان الصهيوني بالتعاون مع بعض

وشرح ماثيو سيبينس الموقف الأمريكي من الأحداث في سوريا وتقييم لوضع يشا الأسد، وأكد «لا نريد للنار السورية أن تنتقل إلى لبنان».

وفي موضوع المحادثات الثنائية الإيرانية الأمريكية في جنيف، أفادت وكالة إسنا لأنديا أمس (الثلاثاء) أن مساعد وزير الخارجية الإيراني ورئيس وفد المفاوضين الإيرانيين عقب اختتام اجتماعهم مع الوفد الأمريكي أكد، «الجو الذي يسود الاجتماعات في جنيف إيجابي للغاية».

وتابع «ننا بحثنا جميع الملفات المطروحة وتحديدا العقوبات المفروضة ضد إيران بالتفصيل على مستوى مساعد وزير الخارجية والخبراء»، وأشار إلى أنه من المقرر أن تستمر المفاوضات الثنائية مع الأعداء الآخرين في مجموعة 1+5 مساء لليومين الثلاثاء والأربعاء.

وأضاف أنه ونظرا إلى معالجة الملفات بصورة تفصيلية توجد الحلول حول بعض القضايا لكن في بعض الملفات يجب أن نبتل مزيد من الجهود، مشيرا إلى أننا لا يمكننا أن نحكم حول المفاوضات حاليا والحو الذي يسود الاجتماعات إيجابي للغاية لكن لايزال هناك مسافة للوصول إلى حل.

ورجوعا إلى ملف سوريا، وفقا لوكالة إسنا للاثاء، أكد رئيس الوزراء السوري، وائل الحلقي في لقاءه مع النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهايفي، في جنيف.

وكانت سوريا في موقف صعب مع إيران التي أعلنت أنها ستستمر المفاوضات الثنائية مع الأعداء الآخرين في مجموعة 1+5 مساء لليومين الثلاثاء والأربعاء.

وأضاف أنه ونظرا إلى معالجة الملفات بصورة تفصيلية توجد الحلول حول بعض القضايا لكن في بعض الملفات يجب أن نبتل مزيد من الجهود، مشيرا إلى أننا لا يمكننا أن نحكم حول المفاوضات حاليا والحو الذي يسود الاجتماعات إيجابي للغاية لكن لايزال هناك مسافة للوصول إلى حل.

وكان مساعد وزير الدفاع الأمريكي قام الأسبوع الماضي بزيارة إلى لبنان، رافقه فيها عدد من الضباط الأمريكيين، التقى خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين الاجتماعيين والعسكريين والزمين، بينهم وزير الداخلية، نهاد المشنوق، وقائد الجيش، جان جهوجي.

لندن - القدس العربي

من محمد المذحجي:

صرح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني في لقاءه مع رئيس الوزراء السوري، وائل الحلقي، مساء أمس (الثلاثاء) في طهران، أن إيران لن تقبل إنشاء مناطق عازلة وحظر الطيران في سوريا أبدا، واعتبر هدف هذه الاقتراحات والمشاريع للماتلة هو إضعاف للمقاومة والحكومة والشعب السوريين ودعم الإرهاب، على حد وصفه.

وأشار بصمود النظام والجيش السوري، وهنا سوريا بسبب الانتصارات الأخيرة التي حققها جيش النظام، وقال إن الجميع اعترف بصحة وسرعة المسار السوري بسبب الانتصارات الأخيرة.

وفي موضوع الأزمة السورية، أفادت وكالة تسنيم نيوز أمس (الثلاثاء) أن مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون سياسة الشرق الأوسط، ماثيو سيبينس، أكد، «ما يحدث بسوريا لا يهدد أمننا القومي ومعارضتنا للأسد لا تعني السعي لإسقاطه».

وكان مساعد وزير الدفاع الأمريكي قام الأسبوع الماضي بزيارة إلى لبنان، رافقه فيها عدد من الضباط الأمريكيين، التقى خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين الاجتماعيين والعسكريين والزمين، بينهم وزير الداخلية، نهاد المشنوق، وقائد الجيش، جان جهوجي.

وزير الإدارة المحلية: عزل الجماعة لمحافظ الحديدة «غير قانوني»

مساعد الرئيس اليمني: جماعة الحوثي تسعى للإطاحة بالحكومة

الثواب علقَ اليوم (أمس) الثلاثاء جلساته بسبب الاعتداء على مقرات المؤتمر الشعبي العام وقيام قوات الأمن بمحاصرة مقراته بعدن منذ الاثنين وحتى الآن».

وأكد أن «الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام لم يوقعوا اليوم (الثلاثاء) على محضر الجلسة احتجاجا على اقتحام مقرات حزب المؤتمر بعدن، الأمر الذي اضطر رئيس مجلس النواب لتعليق الجلسات».

ونكر البركاني أن هناك توجهات لتدمير العملية السياسية، في إشارة اتهام للرئيس هادي الذي أوضح أنه تبني وسائل محاصرة مقرات الأحزاب بالقوة العسكرية وهذا الأمر غير مقبول» على حد تعبير البركاني.

من جهته قال عضو مجلس النواب عن حزب الإصلاح علي العنسي أن «رفض كتلة المؤتمر منح الحكومة الثقة يستعطل مؤسسات الدولة والحياة السياسية واستدحل البلاد في المزيد من الفوضى».

وأوضح العنسي «لقد تفاجأنا بتعطيل منح الثقة للحكومة على الرغم من اتفاق جميع الكتل البرلمانية سبقا على منح الحكومة الثقة في جلسة الثلاثاء».

اقترحوا مقر مؤسسة الثورة الصحافية أمس، ويعتبر برسالة لرئيس تحريرها «فصل مكرم» الذي لم يكن متواجدا في مكتبه، طلبوا منه عدم الحضور لمقر الصحفية بعد أمس، بدعوى اتهامه بقضايا فساد داخل المؤسسة.

وأضاف المصدر، أن الحوثيين كلفوا «مروان دماج»، نائب رئيس تحرير الصحفية، بالساق، بأعمال إدارة الصحفية.

وفي السياق، أكد مصدر محلي سقوط أكثر من 30 قتيلًا عصر أمس أغلبهم طلابيات في مدرسة ابتدائية، جراء تفجير سيارتين مفخختين يشكل متزامن، استهدفتا تجمع للحوثيين في منزل أحد قياداتهم ونقطة تفقيش للمسلحين الحوثيين في مدينة رداغ، وسط اليمن.

وعلمت (القدس العربي) من مصدر محلي في رداغ ان «انفجاران متزامنان بواسطة سيارتين مفخختين انفجرت احدهما بالقرب من حافلة مدرسة لطلابيات، فيما انفجرت الأخرى في نقطة تفقيش عسكرية للمسلحين الحوثيين، أدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، أغلبهم طالبات في مدرسة ابتدائية».

إن ذلك قال لتفريون (السيرة) التابع لحركة (أنصار الله) جماعة الحوثي على الأقل قتلوا في حادث تفجير السيارتين المفخختين في رداغ، واصابة العديد غيرهم، وأن أغلب الضحايا طالبات في مدرسة ابتدائية.

وكان الموقع الاخباري التابع لوزارة الدفاع اليمنية نسب إلى مصدر أممي في مدينة رداغ بمحافظة البيضاء قوله «ان العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة نفذت اليوم-أمس- هجوما إرهابيا غامرا وحيانا استهدف حافلة للطلابيات وأسفر عن مقتل 15 طالبة و10 مواطنين واصابة آخرين في رداغ بمحافظة البيضاء».

في غضون ذلك تمكنت الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن الذي يترعها الرئيس السابق علي عبدالله صالح من تعطيل منح الثقة للحكومة لخالد بحاح أمس، على خلفية الخلافات الحزبية المتصاعدة بين الرئيس عبدربه منصور هادي وسلفه على صالح ومحاولة كل منهما السيطرة على الحزب عبر استخدام نفوذه السياسي.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب مؤتمر سلطان البركاني «إن مجلس

أمس الثلاثاء، إن «الإجراء الذي اتخذته بعض أعضاء المجلس المحلي بمحافظة الحديدة بإقالة المحافظ صخر الوجهية وتعيين أمين عام المجلس المحلي محافظا جديدا للمحافظة غير صحيح».

وأضاف الوزير اليمني، أن قانون السلطة المحلية حدد إجراءات قانونية محددة بإقالة المحافظ، تشدد على أن يتقدم أغلبية أعضاء المجلس المحلي (26 عضو) بالمحافظة والمدير يطلب رسمي لسحب الثقة عن المحافظ إلى وزير الإدارة المحلية يبت فيه خلال 10 أيام، ثم يدعو وزير الإدارة المحلية إلى اجتماع استثنائي يحضره ما لا يقل عن ثلثي أعضاء المجلس المحلي (16)، للاستماع إلى مبررات طلب سحب الثقة والتحقق منها كما يتم الاستماع إلى المحافظ ومبرراته في الدعوى الرقوة لسحب الثقة منه».

ولفت «سيف» إلى أن «قانون السلطة المحلية أقر تشريعات صارمة ودقيقة لإقالة وتعيين المحافظ حتى لا يصير الأمر فوضويا ويتم التلاعب فيه».

ويوم الأحد كلفت جماعة الحوثي «حسن الهيج»، والقيام بأعمال محافظ الحديدة، بدلا عن صخر الوجهية الذي تم تعيينه بقرار جمهوري، بعد اجتماع قيادات من جماعة الحوثي بمدراء المديريات في المحافظة، ووقع 14 مندوبا من أصل 26 مديرية بالحديدة، على إقالة صخر الوجهية الذي رفض توجيهات ومطالب للحوثيين».

وكان صخر الوجهية، قد علق عمله في منصبه منذ نحو أسبوع، احتجاجا على تدخلات الحوثيين في المحافظة، وحسن الهيج» والقيام بأعمال محافظ محافظ عمران شمالي اليمن، محمد صالح شمالان»، وعينت «فصل جهمان» في المنصب نفسه، بدلا من شمالان، الذي تم تعيينه بقرار رئاسي في حزيران/ يونيو الماضي.

وفي السياق، اقترح مسلحون من الوالون لجماعة الحوثي، أمس الثلاثاء، مقر صحيفة «الثورة» - إحدى أكبر الصحف الحكومية، في منطقة «الحصبة» بالعاصمة اليمنية صنعاء، بحسب مصدر في الصحفية.

وقال المصدر، إن مسلحين حوثيين، يساندن عدد من موظفي الصحفية

صنعاء - القدس العربي - من خالد الحمادي - وكالات:

قال مساعد للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إن الحوثيين الشيعة يخططون للإطاحة بالحكومة وذلك بعدما اتهمت الجماعة الرئيس بالتغاضي عن الفساد ومطالبتها بمراقبة الإنفاق الحكومي.

وسيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء يوم 21 سبتمبر/أيلول الماضي وأخترقوا مؤسسات الدولة لكن لا يزال هادي رئيسا للبلاد. ومنذ ذلك الحين يحاول الرئيس استرضاء الجماعة بينما يعمل على تعزيز سلطة الدولة.

وقال عبد الملك الحوثي زعيم الحوثيين في خطاب ألقاه على مجموعة من الزعماء القبليين في مقعده في سعده بشمال اليمن مساء أمس الاثنين إن هادي «كان يصدر قو الفساد» في البلاد.

وقال «الرئيس عبد ربه منصور هادي كان خلال الثورة الشعبية والتصعيد الشعبي كان يتصدر قوى الفساد في الإساءة إلى الشعب اليمني» مشيرا إلى الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي كانت تقودها جماعته قبل سيطرتها على العاصمة.

وتابع «أنا هنا أقول له شعبنا اليمني صحيح شعب عظيم ومتسامح وكريم ولكنه لن يبقى متغاضيا إلى ما لا نهاية، وكان يتحدث إلى شيوخ قبائل خولان التي أيدت جماعته منذ البدايات وحتى صعودها.

وردا على هذه الاتهامات قال مسؤول كبير في مكتب الرئيس إن الخطاب يظهر أن الحوثيين يخططون لإسقاط الحكومة واستكمال السيطرة على الدولة».

وأضاف المسؤول مشرطاً عدم نشر اسمه «الخطاب كان خاليا حتى من لغة الخطاب السياسي مع رئيس الدولة وبالتالي نتوقع أن يكون لدى الجماعة مخطط آخر شبيه بمخطط إسقاط صنعاء».

إلى ذلك عتبر وزير الإدارة المحلية اليمني «عبدالقيوم سيف فتح»، أن قرار إقالة محافظ الحديدة «صخر الوجهية»، غير صحيح».

وقال في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني للصحفية «الثورة» الحكومية

ليست هناك رؤية واضحة للمستقبل ولشكل الدولة... والرئيس ما زال يمارس دور رئيس الحكومة

نطارده سارق الخمسة أرغفة ليسد جوعه بينما الحيتان والقطط السمان يسبحون في بحر الثراء»

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

سيطرت الأخبار والأحداث المحلية على اهتمامات الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 16 ديسمبر/ كانون الأول، وتركز الاهتمام على موافقة قسم التشريع في مجلس الدولة على مشروع قانون توزيع الدوائر الانتخابية، مع إجراء تعديلات طفيفة، بإضافة دوائر وفصل دوائر في الدوائر الفردية عن أخرى. مع ملاحظة أن ذلك لن يزيد أو ينقص من عدد أعضائها وهم 420 عضواً، لأن مشروع القانون الذي قدمته الحكومة كان يحدد ثلاثة أعضاء في دائرة، وواحداً في أخرى واثنين في غيرها حسب عدد الأصوات، وبذلك يستركز الاهتمام من الآن وحتى موعد الانتخابات على المعارك الانتخابية والتحالفات بين الأحزاب وصراع العائلات والقبائل في الصعيد ومرسى مطروح وسيناء، ومرشحي السلفيين والإخوان ورجال الحزب الوطني وانتصار مبارك، واستبعاد مطاردتهم والتخدير

منهم. لدرجة نشوء حالة شبه هستيرية في صحف أمس بأن رجل الأعمال وأمين تنظيم الحزب الوطني السابق أحمد عز سيرشح نفسه في دائرته الانتخابية في المنوفية، وتم توجيه التهديدات له بالعودة إلى فتح ملفاته واتهام النظام بأنه يتواطأ مع رجال مبارك، رغم نفي المقيمين لعر أنه يفكر في ممارسة أي عمل سياسي. كما أشارت الصحف إلى عودة المدايعات بين رئيس محكمة الجنائيات المستشار شعبان الشامي، وهو خفيف الظل، الذي يحاكم الرئيس الأسبق الدكتور محمد مرسي وشعرات من قيادات الجماعة في قضية التخدير، فقد قال مرسي لزملائه في القفص المجاور لقفصه أدعو ربنا بزيج الغمة عنا ونعكم وعن أمة محمد، فسلحوا للمستشار شعبان بالرد عليه أمين. وعاد مرسي للدعاء ورد عليه زملاؤه من القفص المجاور أمين، وبعد أن انتهى مرسي من الدعاء قال له المستشار شعبان، «انتوا جايبين بالمطائرة وكمان متأخرين أمال لو كنتمت جايبين بالسيارة كنتوا عملتوا أيه».

وأشارت الصحف إلى رفض المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة الطعن المقدم ضد الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري برفض عودة الحرس الجامعي للجامعات، وقالت المحكمة إنه لا يوجد نص في القانون يلزم الشرطة بالوجود داخل الجامعات، لكن من حق الشرطة حماية منشآت الجامعات وأرواح الطلاب إذا تعرضت للخطر واستدعتها الجامعات، وعلقت صديقنا العزيز اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث باسم الداخلية بأن الوزارة لا تطلب ولا تريد ولا تفكر في التواجد داخل الجامعات. وتواصل الاهتمام بأخبار مركب الصيد «بدر الإسلام» الذي صدمته الحياوية «الصفاف» وقتلت ستة عشر صيادا في البحر الأحمر، وقيام وزير الدفاع والداخلية بزيارة مفاجئة لشمال سيناء والقبض على عشرين شخصا جنوب الشيخ زويد كونوا تنظيماً جديداً اسمه «جنود الحق».

وإلى بعض مما لدينا وهو كثير....

تغيير الاستراتيجيات الخاصة بالتعامل الأمني في سيناء

وتبدأ تقرير اليوم بالإرهاب وإلى أين وصل حيث نشرت «الأهرام» يوم الاثنين حديثاً على صفحة كاملة مع اللواء سيد شفيق، مساعد وزير الداخلية لأمم العام، أجراه معه زميلنا محمد شومان بينما ما جاء فيه عن الأمن في محافظة شمال سيناء وهو: «عقب جريمة كرم القواديس توجهت مباشرة إلى محافظة شمال سيناء وقضيت فيها ستة وثلاثين يوماً، وكان هناك تنسيق كامل بيننا وبين القوات المسلحة، ولأول مرة نستطيع إغلاق المنافذ على الإرهابيين، حتى أصبحت مساحة سيناء الشاسعة خندق احتجزوا داخله لننتج في القضاء على تلك العناصر. واستطيع أن أقول بصراحة شديدة، إن الحرب على الإرهاب حققت نجاحا كبيرا في الشهر الماضي، فأكبر عدد من الإرهابيين تم القضاء عليهم خلال هذا الشهر، كما حققنا نجاحات غير مسبوقة بعد أن قمنا بتغيير الاستراتيجيات الخاصة بالتعامل الأمني في سيناء. وبعد القضاء عليهم ضيقنا الأسلحة التي استولى عليها هؤلاء الإرهابيين من الموقع بعد قتلهم الشهداء، وهذه المسروقات والمعدات التي حصلنا عليها تؤكد أنهم منغذو الحادث، كما أن سجلهم حافل بالجرائم الإرهابية التورطين فيها قبل ذلك، وهم مملوون لنا ونستطيع القول إننا بالقضاء عليهم نكون قد قضينا على الجزء الأكبر والأهم من العناصر الإرهابية في سيناء.

وقد تبين من تحقيقاتنا أن هناك قوى خارجية كانت لها يد في هذه الجريمة، من خلال التمويل ومساعدة العناصر الإرهابية، بل وتدريبهم على تنفيذ الجريمة والتخطيط لها، وأننا مع القوات المسلحة أحكمنا السيطرة الأمنية على سيناء، من خلال خطط جديدة، وأن العناصر الموجودة الآن من الإرهابيين لن تتمكن من ارتكاب جرائم إرهابية يسقط فيها شهداء أو ملقما كان بعد أن ضبطنا الأسلحة والمتفجرات، كما أن هناك طائرات تحلق فوق سيناء ترصد أي عمليات إرهابية وتقتضي على تلك العناصر قبل تنفيذ جرائمهم، فقد قمنا بالفعل بتجفيف منابع الإرهاب الآن، وكان لشايح سيناء دور كبير في معاونتنا في القضاء على الإرهاب، وما يؤكد ذلك أنهم شعروا بالبهجة الذي نبذله واعتزفوا بأننا قضينا على العناصر الإرهابية الخطيرة التي كانت تهدد أمنهم وسلامتهم، وأنهم هم المتضررون الأكثر من جودهم في سيناء.

وقد قمت بعقد اجتماع في مديرية أمن شمال سيناء حضره جميع المشايخ والعمد لأول مرة منذ سنوات، وهو ما يؤكد شعورهم بالأمن والطمانينة والقضاء على الإرهاب، حيث كانوا قبل ذلك يرفضون الحضور».

تجفيف منابع تمويل الإرهاب

أما صديقنا العزيز اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، فقد أعطى شرحاً كاملاً للإرهاب في داخل البلاد في الكلمة التي ألقاها أمام المؤتمر الذي تنظمه جريدة «الجمهورية» عن الإرهاب ومواجهته بأن قدر الفترة التي أعقبت ثورة يناير/كانون الثاني وتفتك جهاز الشرطة: «في هذه الفترة كان الإرهاب متفوقاً لأننا كنا نعمل من خلال الأمن العام فقط ومنذ أربع سنوات... كنا نعمل من دون معلومات، ومن يناير 2014 وباستراتيجية جريئة جدا من وزير الداخلية لنباء جهاز الأمن الوطني، عادت فقامت كانت قد خرجت من جهاز أمن الدولة سابقاً، لها مجال كبير في مجال مكافحة الإرهاب، إضافة إلى بناء كوادر جديدة، وباستكمال هذا الجهاز بدأت الأجهزة الأمنية توجه ضربات موجعة للإرهاب وتجفيف منابع التمويل وضبط القيادات الخطرة، وجهاز الأمن الوطني رصد تحول عملية الدعم المادي للإرهاب في مصر من سيولة مالية إلى بضائع، حيث تأتي شحنة عربات من الخارج ليصرف عادي ليست لديه سوابق، ثم يبيع هذا الشخص البضائع ويصرف من خلالها على الإرهاب....».

براعة مبارك لا تعني مطلقاً تبييض صفحة نظامه

والى المعارك التي لا تريد أن تهدأ حول الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، وازدادت اشتعالاً لسببين، الأول حكم البراءة الذي حصل عليه من محكمة الجنائيات برئاسة المستشار محمود الشامي في قتل المتظاهرين والعمليات الخمس في شرم الشيخ، لانقضاء مدة التقاضي، فقال عنها زميلنا في «الأهرام» الدكتور عبد العليم محمد يوم السبت: «ثيرة مبارك وعواربه لا تعني مطلقاً تبييض صفحة نظامه أو صفحات معاونيه، فهذه الصفحات سوف يذكرها التاريخ ويتوقف عندها طويلاً، باعتبارها من أسوأ الصفحات في تاريخ هذه الأمة، التي فقدت فيها بريقها ووجهها وتأثيرها في محيطها وعالمها. إن الخصومة بين نظام مبارك وبين الثورة ليست شخصية، وإنما موضوعية تتعلق بنظامه وسياساته الداخلية والخارجية، ومعيار النجاح هو إنهاء هذه السياسات وبدء سياسات جديدة تفتح الطريق لصرى إلى الإطلاق والتعافي.

إن اختزال صفات الثورة في حكم البراءة يحكم على الثورة المصرية بالسطحية، فإنما قامت الثورة لحاكمة مبارك، ذلك وأنك لو هو هدفها الأول، في حين أن الثورة كانت لها أهدافها الأكثر شمولاً واتساعاً لإزاحة النظام برموزه وسياساته وأفساح المجال للتطور الديمقراطي العصري ودولة القانون».

بعض الفضائيات تحولت لأحزاب

وتسعل المعارك حول مبارك أكثر وأكثر ما قاله أستاذنا محمد حسنين هيكل مساء الجمعة في الحلقة الأولى من أحاديثه مع زميلنا الإعلامي البارز الجميلة ليس الحيدري في قناة سبسي، بي، سي، المملوكة لرجل الأعمال محمد الأمين، وتناول فيه مبارك والحكومة وقضايا أخرى، وكان متناقلاً وحاضر الذهن «للهم لا حسد، ومما قاله: «أنا بكلامي هذا لا أنشك في وطنية مبارك فيجب ببلده بلا جدال»، وقال عن المحاكمة: «كل من قرأ المحاكمة من أولها حتى نهايتها، يجدها أصبحت وكانها «روح منك لله» وهناك غنوه بهذا الحسم».

وأستاذنا يشير إلى أغنية الفنانة المطربة الرحلة ليلى مراد واسمها ليس روح منك لله وإنما «ليه خلتنى أحبك» ومن كلماتها روح منك لله.



وقال هيكل عن رئيس المحكمة: «أنسا لأفهم مع تقديري لكثير من الاعتبارات كيف تعطي محكمة اختصاص لقناة تلفزيونية أن تكون هي صاحبة البث، ولا أفهم أن يقوم قاض كما يقول أنه أجر منزل على حسابه، ثم يطوف بمحلة قضائية في أرجائه، ولا أفهم أن يجلس على المنصة يوزع نياشين وشهادات، وبأمانة وأنا رجل أعرف حدودي، لكن هناك أشياء كثيرة، وهو قال إنه مريض ويحتاج إلى جراحة ولا أفهم أن رجلاً يبذل هذا الجهد كله في كتابة حديثات ثم يحتاج إلى جراحة عاجلة، الأولى أنه يتصرف بشكل آخر وهناك نماذج لقضاة تصرفوا بشكل مختلف، ومما قاله أيضاً، الشواهد ملقطة من هذا التسلسل لرجال مبارك، هناك صفح تحدثت ليس فقط عن عودة رجال مبارك لكن تحدثت عن أنه عاذه»، وسألته ليس: هل أزعجك وجوده على إحدى القنوات بعد البراءة؟ وكانت تصد محادثته الهاتفية مع قناة «صدى البلد»، مع مقدم برنامج «علي مسؤوليتي» زميلنا وصديقنا في «الأهرام» أحمد موسى قالنا: أنا لا ألوم الصحافي الذي فعل ذلك، لكن ألوم المناخ العام الذي سمح لبعض الفضائيات التي تحولت لأحزاب والوم الجو الذي يقف خلف هذا لأنني اعتقد أن آنياب الصالح ظاهرة باكثر مما تقتضي الأمور، وهناك بيت شعر يقول «أنا رأيت نوبك للبلد بارزة فلا تظن أن اللبث ينقسم، فالإبتسامات التي أراها في كل مكان ضاحكة هي استعدادات للقتل وليس للضحك».

وقال هيكل عن رئيس المحكمة: «أنسا لأفهم مع تقديري لكثير من الاعتبارات كيف تعطي محكمة اختصاص لقناة تلفزيونية أن تكون هي صاحبة البث، ولا أفهم أن يقوم قاض كما يقول أنه أجر منزل على حسابه، ثم يطوف بمحلة قضائية في أرجائه، ولا أفهم أن يجلس على المنصة يوزع نياشين وشهادات، وبأمانة وأنا رجل أعرف حدودي، لكن هناك أشياء كثيرة، وهو قال إنه مريض ويحتاج إلى جراحة ولا أفهم أن رجلاً يبذل هذا الجهد كله في كتابة حديثات ثم يحتاج إلى جراحة عاجلة، الأولى أنه يتصرف بشكل آخر وهناك نماذج لقضاة تصرفوا بشكل مختلف، ومما قاله أيضاً، الشواهد ملقطة من هذا التسلسل لرجال مبارك، هناك صفح تحدثت ليس فقط عن عودة رجال مبارك لكن تحدثت عن أنه عاذه»، وسألته ليس: هل أزعجك وجوده على إحدى القنوات بعد البراءة؟ وكانت تصد محادثته الهاتفية مع قناة «صدى البلد»، مع مقدم برنامج «علي مسؤوليتي» زميلنا وصديقنا في «الأهرام» أحمد موسى قالنا: أنا لا ألوم الصحافي الذي فعل ذلك، لكن ألوم المناخ العام الذي سمح لبعض الفضائيات التي تحولت لأحزاب والوم الجو الذي يقف خلف هذا لأنني اعتقد أن آنياب الصالح ظاهرة باكثر مما تقتضي الأمور، وهناك بيت شعر يقول «أنا رأيت نوبك للبلد بارزة فلا تظن أن اللبث ينقسم، فالإبتسامات التي أراها في كل مكان ضاحكة هي استعدادات للقتل وليس للضحك».

قناة صدى البلد، ترد على هجوم هيكل عليها

وقد رد قناة «صدى البلد» في اليوم التالي السبت، فقد حضر أحمد موسى محامي مبارك فريد النديب ليرد على هيكل. وبدأ النديب بالقول إنه متخصص في دراسة هيكل ومعرفة، وبدأ يرد على ما قاله عن حرب أكتوبر/تشرين الأول وطائرات الميراج أيام القتافى وكانت كل معلومات المتخصص في هيكل خاطئة تماماً، وكانه لم يقرأ شيئاً عن هذا كله، بل أكد أن هيكل يريد أن يتقرب من الرئيس السيسي ليكون مستشاراً له، متجاهلاً ما قاله هيكل بأن الرئيس اجتمع به بعد عودته من جولته الأوروبية، كما دخل في المناقشة لواء الجيش السابق حمدي بخيت، وللسلف كان ما قاله رداً على كلام هيكل عن نتائج حرب أكتوبر غير صحيح بل مرة لأن هيكل سبق وقال ما قاله هو ليس ونشره في كتب، كما أكد المرحوم الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الأركان وقتها في مذكراته، وقد فوجئت مساء يوم السبت نفسه بظهور اللواء حمدي على قناة النيل الحكومية الساعة الحادية عشر والنصف، وهو يتحدث بصوت عال جدا وعصية شديدة ويتهم هيكل بأنه مشارك في عملية حرب المعلومات ضد مصر، ونكر بأنه حاول تدمير معنويات الجيش قبل حرب أكتوبر بما كتبه عن الحاجة إلى قنبلة ذرية لإزالة خط بارليف، كما أورد معلومات غير حقيقية عن توزيع القوات في المنطقة (د) بشمال سيناء بناء على اتفاقية كامب ديفيد، وتعتيت من معلوماته التي نسي فيها أن هيكل هو الذي وضع التوجيه الاستراتيجي لحرب أكتوبر، بتكليف من السادات، وأن ما كتبه عن استحالة عبور خط بارليف كان جزءاً من حرب خداع الإسرائيليين، ولا أعرف إن كانت جهة ما هي التي طلبت من قناة النيل استضافة اللواء حمدي بخيت ليقول ذلك أم لا.

الفساد يغتال حلم شب بالتحجير

وعلى العموم فإن دخول هيكل على خط هذه المعركة خاصة مطالبته الرئيس السيسي اتخاذ إجراءات ضد رجال مبارك، ويقعد محاكمات سياسية له سيسهل المعركة أكثر ذلك أنه يوم الأحد قال زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «التحرير»: «نظام مبارك لم يسقط في 25 يناير/كانون الثاني، واستطاع أن يتسلل إلى مؤسسات مهمة في الدولة ويشدو بثورة يناير، ويروج أنها مؤامرة من البلاط، ويحاولون بأدواتهم وأموالهم وقواتهم السيسرأيمكية ورجال أعمالهم، الذين استطاعوا أن يفلتوا من العقاب في قضايا فساد بفساد جديد ليغتالوا في النهاية حلم شعب بالتحجير، كان هناك انتقاما من ثورة 25 يناير، رغم أنها التي أدت إلى ثورة 30 يونيو/حزيران للعودة مرة أخرى إلى الخلف، فليست هناك رؤية واضحة للمستقبل ولشكل الدولة، على الرغم من أن الدستور يوضحها والرئيس ما زال يمارس دور رئيس الحكومة، أي نعم إننا المسؤول التنفيذي الأول وواجب عليه متابعة ما يجري، ولكن ليس لدرجة مسؤولية الموظف الكبير، فلسنا في حاجة مرة أخرى إلى الرئيس الموظف ومن أين بناء دولة مدنية حديثة؟ فهل يؤثر السيسسي على نظامه فعلا كما طالبه الأستاذ هيكل؟ نحن في انتظار الإجابة».

الشعب الذي ثار مرتين قادر على الثورة للمرة الثالثة

أما زميلنا وصديقنا عبد الرحيم علي رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «الوابة» اليومية، فإنه لم يكتف بالقول بأن نظام مبارك يتسلسل إلى مؤسسات الدولة، وإنما قدم ملاحيا للرئيس بقوله في اليوم نفسه: «لم أكن أتخيل بعد كل التضحيات ودماء الشهداء وآلام المصابين إن يأتي سكرتير جمال مبارك والناطق الرسمي باسم الحزب الوطني ورئيس تحرير الموقع الإلكتروني الناصر بالحزب السيد يوسف ورداني ويجلس بجانبني على المنصة، وجانب شيخ علماء الاجتماع في مصر والوطن العربي أستاذنا الدكتور السيد ياسين، في افتتاح مؤتمر الباحثين الشبان

المسلسلات التركية وتأثيرها على الأزواج

والى بعض المشاكل التي تواجه المصريين ومنها المسلسلات التركية وأثرها في المشاكل بين الزوج وزوجته وقالت عنها يوم السبت في ملحق «أخبار اليوم» الدكتور هبة قلب استاذة الطب الجنسي: «المسلسلات التركية أثرت بشكل كبير على الطرفين خصوصا الستات، اللي بتقعد تتفرج وتتخيل جوزها في وسامة ومانسية مهند، وده بيخليها تصدم بالواقع لما بتتقوف جوزها ومعاملتها معاها، واللي بيختلف كل الاختلاف عن مهند، والرجال طبعاً بيختليها سمرو أو نور برشاقها وجمالها ورومانسية، ويرضه يصطمه بالواقع لما يشوف مراته وهي بتطبخ ولايسة مريلة المطبخ ويحتمط طبيعي، وده يسبب لهم مشاكل نفسية كتير وعدم رضاء عن الطرف الثاني ويمكن توصل للتلاق زى ما حصل في الفترة اللي تعرض فيها مسلسل «نور ومهند»...

وسائل إعلام تسيء لمواطنين مرضى

أما زميلتنا الجميلة في «أخبار» رجاء النمر فقد أثارَت يوم الاثنين مشكلة أخرى قالت عنها: «في بلاد تحترم مواطنيها لا تسعج أجهزة الإعلام المملوكة للحكومة أو الخاصة بظهور أطفال مرضى تظهرهم وجوههم علامات المرض والإعيا، سواء زرقة على الفم أو اصفراراً في البشرة أو تساقط شعر أو آخر ملقى على سرير في مستشفى ومشاهد أخرى يندى لها جبين الحكومات والسلول والأمم. أما المصيبة الأكبر فهي الكلمات التي يطلقها الأطفال أو العجائز طالبين من ذوي الإحسان من المشاهدين التبرع لهم بأمال أو قيمة العلاج هكذا بلا حياة».

الفقر والجوع قبلة موقوتة

والسى جريدة «المصري اليوم»، ومقال الكاتب مصطفى النجار عن الطفل الذي سرق 5 أرغفة يقول: «كان الخبر عجيباً حسبنا مبالغة أو سخرية، حين فوجئت بأبيرة طفل في التاسعة من عمره من محافظة بنى سويف يحكم غيابي بسيدة الإصلاحية، بعد أن خرج من مدرسته منذ عامين واشترى قطعة جبن ووجد بائع خبز يبيع الخبز فدمه فم وأخذ 5 أرغفة، وقام صاحب الخبز بتحرير محضر ضد الطفل، ولم يقرب من أعين ليتحول للخبز، ويواجه الإصلاحية، وبعد أن حضر الجرس والإيداع بالإصلاحية، بعد صدور حكم غيابي عليه، إلى أن قضت محكمة جنح أحداث بنى سويف ببراءة الطفل عبدالمسيح من تهمة سرقة 5 أرغفة من مخبز منذ نحو 7 أشهر، وذلك بعد أن تنازل صاحب المخبز، بالتنسيق مع هذا الخبز الحزين خبر آخر أشد بؤساً، عن ضبط أم تعرض أبنتها للبيع بخمسة آلاف جنيه، نظراً لفقرها الشديد، وحين تم إلقاء القبض عليها قالت: لو ناس تانية ريوه هيكون حاله أحسن بدل ما يموت من الجوع»

أخبار مفجعة بعيدا عن صراعات السياسة وحلقات المضائيات عن الجان والغايرت والكائنات الفضائية التي نزلت في سيوة وتحدثت عن الإخوان، وبعيدا عن كل هذا الدجل والصحف تبقى حقيقة واحدة، أن هناك مصريين يموتون من الجوع ويحتون في صناديق القمامة عن كسرة خبز تداوى صراخ بطونهم الخاوية، هناك شعب آخر يعيش بيننا لا ندري عنه شيئاً، لا تعنيه إعلانات المتجعات السياحية ولا المولات الضخمة ولا كل مظاهر هذا العالم الخيالي بالنسبة له، في هذا الوطن هناك ملايين مختلة وأولويات مقولة تجعلنا نظاردهم سارق الخمسة أرغفة ليسد جوعه، بينما الحيتان والقطط السمان يسبحون في بحر الثراء الناتج من نهب قوت الشعب المسكين المغلوب على أمره، ويقتل هؤلاء ويسقط الفقراء، ويتعاطف علينا قول النبي: «إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه»، نحن نواجه أخطاراً أشد فتكا من الإرهاب وأشد ضراوة من أي موارث أخرى، إن الفقر والجوع قبلة موقوتة نحن نشهد فتيلها كل يوم حتى تنفجر في وجهنا، لن نطلب الناس مزيداً من المطالب السياسية، ولن نطمع في الشعارات الوطنية، ولن نستطيع ابواق الإعلام الموالي أن تربط على بطونهم التي تصرخ طلباً للقمعة عيش لا يجدونها....

الفقراء لن يتخطروا أحمداً، وإذا جاءت البطون غابيت العقول، وإذا ازدادت المظالم واتسعت الهوة الاجتماعية بين الفقراء والأغنياء فلننتظر ما هو أسوأ، الصدقات وجهود الجمعيات الخيرية لا تكفي ولا تحل المشكلة، تريد تنمية حقيقية ترفع دخل المواطنين وتزيد معدلات النمو مع حسن توزيع الثروة ومحاربة الفساد الذي يعوق أي خطوات للتنمية، لن نخطو للمستقبل بلا تنمية، ولن نتحقق التنمية من دون بيئة سياسية ومواتية وعادلة ناجزة وقطعية الماضي البائس، فهل نتنطق للأمام؟».

الصحافة تقوم على التفوق المهني والحرفي والأخلاقيات أيضاً

وتبقى في «المصري اليوم» والعدد نفسه لننتهي جولتنا لهذا اليوم مع مقال الكاتب محمد سلواوي عن يوم الصحافي يقول: «كانت مناسبة ذات دلالة، احتفال نقابية الصحافيين، أمس الأول، بيوم الصحافي، فوسط حشد هائل من مختلف أجيال الصحافيين المصريين تجمع في مسرح النقابة، تم توزيع جوائز التفوق الصحافي السنوية، وشرفت بأن كنت ضمن آخرين، واحدا من اختارات النقابة تكريمهم في هذه المناسبة (تقديرا واعتزازا بدوركم الريادي في المهنة، وعنايتكم المشهود طوال مشاركم الصحافي»، وقد كان يجلس إلى جوارى من المكرمين الصديقان لويس جريس علي اليمين، وفاروق جويده علي اليسار، لكن أمانتا على الرئيس كانت هناك أجيال جديدة منذالتتخطوخطواتها الأولى في مهنة تحفها المخاطر من كل جانب، وقد أتتو جميعا جدارتهم، ليس من خلال «شوارهم الصحافي»، وإنما من بداية ممارستهم العمل الصحافي، فرأينا براع صحافية وأعدة لم تكن نعرفها فارتز بالفوق في مختلف التخصصات الصحافية، وقد كانت تلك مناسبة للتذكير بسجل الصحافة المصرية الراهدة، التي تربو تاريخها على القرنين من الزمان، منذ أصدر والي مصر محمد علي باشا أمره سنة 1827 بتأسيس «جورنال الخديوي» ليطلع من خلاله على شؤون البلاد، والذي ما لبث أن لس من خلاله حاجة الشعب هو الآخر أن يطلع على شؤون الدولة، فأمر بتوزيعه نطاقه ليحول في العام التالي إلى جريدة «الوقائع المصرية».

على أن الصحافة المصرية الوليدة سريعا ما تحترت من السلطة في عهد سعيد باشا، ثم جاء عصر الخديوي إسماعيل الذي جنى ثمار البعثات العلمية التي كان محمد علي قد أوقفها للخارج، فصدرت صحيفة «وادي النيل» عام 1866 ثم «نزهة الأقطار»، عام 1869، ثم «الأهرام» عام 1876 والتي بدأ بها عصر الصحافة بمفهومها الحديث.

تذكرت كل ذلك وأنا جالس في مكاني في المسرح أمام أجيال الفانزين من الشباب بجوائز الصحافة وانتظر دوري في التكريم، لكنني تذكرت أيضا في يوم الصحافي حال الصحافة والإعلام في وقتنا الحالي، وتمتدني أن تكون تلك المناسبة دافعا لأن نتذكر جميعا أن الصحافة لا تقوم فقط على التفوق المهني والحرفي، وإنما تقوم أكثر من كثير من المهن الأخرى على الأخلاقيات أيضا، وهو ما تميزت به الصحافة المصرية، بعيدا عما نراه اليوم في بعض القنوات الفضائية وشبكات التواصل الاجتماعي من نزاه وسباب يعرض عن أخلاقيات أصحابه أكثر مما يعبر عن أصل هذه المهنة المقدسة».

البقاء لن يقدم الجديد ويندمج في منظومة العمل الجماعي

وفي يوم الأحد نفسه، علق زميلنا في «الجمهورية» السيد البابلي في عموه اليومي «رأي» على كلام هيكل بقوله: «الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل يخدر من عودة رجال مبارك وظهورهم على الساحة مؤخرا، ويطلب هيكل الرئيس عبد الفتاح السيسي بثورة على نظامه، ولم يكن هيكل وحده هو من يتحدث عن خطورة عودة رجال مبارك مرة أخرى إلى الحياة السياسية للمشاركة في إدارة البلاد، بالأسلوب السابق نفسه فقد كان هناك غيره من يهاجمون بضراوة واستمرار وجود بقايا نظام مبارك في المشهد السياسي ولقون بالسوسولية عليهم في كل الأخطاء التي ما زالت قائمة ويهتمونهم بتعطيل تحقيق أهداف الثورة.

وعندما تخلسنا من شلة الإخوان فقد برز على الساحة شلة جديدة من بقايا اليسار الذي لم يكن له دور في الثورة أو تأثير فيها، بل قفزوا عليها كما فعل الإخوان وأتوا برجالتهم وأتباعهم ليقودوا ويوجهوا ويسيطروا على المنظومة الإعلامية، ليفرضوا أفكارا جديدا قائما على توجيه الاتهامات والإقصاء وتغليب كل من لا يكون منضويا تحت لوائهم ولمنظما بأيدولوجياتهم وعطاء وعلماء وخبرة وإبداعا، فمن كان قادرا على أن يقدم الجديد وأن يكون مندمجا في منظومة العمل الجماعي هو الذي يمكنه البقاء والاستمرار والترقي في المناصب، سواء كان من فلول مبارك أو حملة شعارات الناصرة أو بقايا مدرسة السادات، فكلنا في النهاية مصريون نعمل ونتجهت من أجل هذا الوطن وفي إطار الالتزام بالقانون والنوابت».

مبارك حوكم بقوانين نظامه

ويوم الاثنين شارك زميلنا الكاتب الكبير فهمي هويدي في المعركة في مقاله اليومي في جريدة «الشروق»، قائلا: «فتحت باب البراءة الأبواب لعودة رموز نظامه والمنفعين به، لاحتلال موقعهم». وكان الإعلام الخاص والقوى الخفية وراءه هو الباب الذي تسلسلوا منه إلى الجبال العام، وتكا كلام الأستاذ هيكل جرحا عدة في هذا الموضوع وفي غيره، وهو بذلك فتح ملف المحاكمة واللابسيات المرية التي أحاطت بها، وقد اختزل تلك اللابسات في قوله: إنها تمت استنادا إلى قوانين نظام مبارك، ومن خلال أجهزته ورجاله، هذه النقطة الأخيرة تفتح ملفا آخر لا يقل خطورة، يتعلق بالكيفية التي تم من خلالها تفرغ قضية مبارك من أدلة إدانته هو ومعاونيه، الأمر الذي أريد أنه لن ينتهي بثيرة الجميع، وهو ما يثير العديد من الأسئلة الشائكة التي يتعذر التوصل إلى إجابة شافية عليها في الأجواء الراهنة، لأسباب عديدة أهمها أن العوامل التي أدت إلى إضعاف قضية مبارك وتفرغها من أدلة إدانته هو ومعاونيه لم تتغير، بل أضيف إليها عوامل أخرى استجدت بعد عزل الدكتور محمد مرسي من منصبه، الأمر الأكثر تعقيدا أو صعوبة، وهو ما أضاف أسئلة أخرى تخص الوقائع التي تلاحق بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 وأفضت إلى ما وصلنا إليه الآن».

سحر الجعارة: لم أعد أقرأ طالع الوطن في كتف هيكل

ولو تركنا فهمي في «الشروق» وتوجهنا إلى «الوطن» في اليوم ذاته لنتكون مع زميلنا الجميلة سحر الجعارة «ناصرية» سنجدنا تهاجم استنادا بعنفا قائلة: «هيكل يمتلك تاريخ هذه الأمة، هو المهندس الأول لصناعة الناصرية بعدها القومي وإنجازاتها، وهو المبرر الأوحد لإحقاتها وتكسباتها، إنه عقبرية فريدة يمتلك أسرار الماضي ويفسر الحاضر ويتنبأ بالمستقبل، وعلياً أن تصدقه حتى لا نهجم عقولا صدقت في التفسير والتحليل، يحلو للكثيرين خلف رؤية هيكل ولست منهم كمال أسف، لقد تحررت من عقدة الاستناد لم أعد أقرأ طالع الوطن في كتف هيكل، ولا أدعي أني من تلاميذه رغم أنني ناصرية الهوى، لكنني تعلمت منه فن الاختلاف كما تعلمت كيف أبحث عن الحقيقة بنفسي وحين يخرج هيكل على النص ويزعزع مشاعر الجمهور بانتقاص بل يبلق لقاض فهذا ابتزاز للظالم وتطاول على الهيئة القضائية وهذه الفاظ لا تخرج عن حدود اللياقة فحسب بل تقع تحت طائلة القانون».

«ماء الفضة» وسينما الانتفاضة السورية: خمسة أنماط من التسجيل الرفيع



بدرخان في أحد مشاهد الفيلم... سترجع يوماً

حتى يبلغ الدقيقة 63، حين تعاد الحديقة الطهور؛ وإلى جانب وظائف المشهد الكثيرة ضمن تشكيلات الفيلم الدلالية، فإن الظهور المتكرر للطفل العاري وهو يجبر على تقبل الحذاء، ليس سوى وسيلة وإقامة روابط سردية بين أجزاء الفيلم. كذلك تؤدي منامات محمد وبدرخان وظائف حكاية بدورها، فلا تقتصر على إسباغ سمة إنسانية ذاتية على النام، بل تثقل كذلك بعض الشحنات الجمعية التي تصف بضمائر السوريين.

ويبقى أن النمط الخامس هو ذلك الذي لا نستخلصه نحن المشاهدون، بل ينفسنا، ومن حي قرأه انتفاضة للفيلم؛ بل يبادر محمد إلى تبيانه، مباشرة، لما تطوي عليه هذه المباشرة إلى غايات، حين يعلن أن في «ماء الفضة» سينمات، لا سيما واحدة؛ واقعية (مشاهد الدوس على أجساد المظاهرات في بنيايس)، وغرائبية (انطباع المظاهرات على الطريق الرئيسية أمام مرور الدبابات)؛ وشاعرية (القطع التريفي، بين مشهد ولادة جنين في غرفة بدائية التجهيزات، وتشجيع شهيد تحت انهماج الثلج)؛ وسينما القائل (مشهد إطلاق النار، بدم بارد على رأس معتقل جثو أرضاً)؛ وسينما القتل (مشهد أم تكل، ينقل وجهها

كما هي في الواقع، بصفة موضوعية لا انحياز فيها، وبدون مؤثرات جمالية أو عاطفية. والعارف بسينما محمد، في فيلمه الروائيين، وكذلك في شريطه التسجيلي المبكر «خطوة خطوة»، 1977، وشريطه التسجيلي الثاني «اليوم وكل يوم»، 1981، بل يفوته إدراك مقدار ولع المخرج بالتسجيل المشيع بالجماليات، وتحويل استقبال العنصر الواقعي التوثيقي إلى فعالية استجابة فنية معقدة. و«ماء الفضة» يحتوي على مشاهد كثيرة لا تذكر إلا بفضل تقاليد نزيهاً ترفوت في «رجل يحمل كاميرا سينمائية»، وبعض مشاهد السكك الحديدية سيدنا إلى فالتر روتمان في «برلين: سيمفونية مدينة تكبري».

النمط الرابع، في أليات هذا التسجيل الرفيع، هو سعي الإخراج إلى جسر الهوة، التي تظل كبيرة في الواقع، بين التسجيلي والروائي؛ على نحو يتيح للصورة أن تسرد حكاية، متقطعة تارة، ومتصلة تارة أخرى، من جهة أولى؛ كما يتيح للخيوط الحكاية ذاتها أن تصنع صورة، مشهدية عرضية، أو تفصيلية منفردة، من جهة ثانية. ومنذ اللحظة الأولى، لحففة ماء تنطق على خراب في حصص، ثمة رباط سردية يتغير ويتعد

سور يا، وتعود للقرن الخامس عشر قبل الميلاد، وأصوات تهف: «خاين بللي يبقيل شعبه»، في مثال ثالث، المشهد يحمل عنوان «الجندى المجهول»، ويصور عسكر النظام وهم يعبرون بالياتهم المرعبة في حي بابيا عمرو سابقاً، كما يقول أحدهم؛ وأما الصوت في الخلفية، فيتعاين قائلاً: «الأسد أو تحرق البلد»؛ وفي خلفية صوتية أخرى، يعزف نشيد «حماة الديار»؛ ويقول المخرج: «الكلام معني، فهو الصورة والروح. تنفخ على الزجاج لتترك أثر».

ويقال إن هذا الأمر لو أضيفت إليه حركة وإشغال عدد كبير من هم جالسون بين الجمهور بتغيير الديكور وتحضير أغراض لحواته أثناء سير العرض، فسوف يؤكد على مكر صانع العرض الرامي إلى أن ما يتم هنا وفي هذه اللحظة نحن ويراى أن هذه الملاحظة كتكتسب أهميتها من وجود القاشين عليها بين الجمهور، وسعيهم للتدخل في سير العرض، فهم لا يعلنون عن أنهم من ضمن فريق العمل وليس هناك ما يميزهم عن الجمهور على مستوى الزي أو خلفه، وأنهم ليسوا من المسرحيين. ويرايه أن اختيارهم هذا سيدفع بأحد/ إحدى المتلقين ليجاد مساعداً في سير العرض وهو أنه وضع أحد طموحات مكر صانع

ويقول إن هذه التجربة تشهد عودة لخصوصية العمل المسرحي من حيث الثابت، الحكاية، الحوار، ويعني آخر استعادة الملامح التي فقدتها المسرح في العقدين الآخرين، ويقول إن تطور الوسائط الفنية والإبداعية جعل المسرح «يلهت» للحاق بها، الأمر الذي أفقده الكثير من المزايا التي كان يتمتع بها.

ويرى أن المسرح يجب ألا يجاري ما يحدث في السينما والتلفزيون، لأن لكل وسيلة إبداعية خصوصيتها، وفي اعتقاده أن هذا الاتجاه هو ما يريد المخرج ياسر عبد اللطيف قوله في هذا المختبر.

هذه أيضاً ليست مسرحية، هذا اسم العرض الأخير في المختبر وهو عرض ارتجالي وكتابة مشهدية لياسر عبد اللطيف، وتقدم في يوم 27 ديسمبر في مسرح الفنون الشعبية بدمرمان في ختام هذه الورشة.

صاحب هذه التجربة الفنان ياسر عبد اللطيف تخرج عام 1993 في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق وأقام سنوات طويلة في سوريا وقدم العديد من الأعمال الدرامية منها «الموقوف» الحور العين، تل الرماد، بقعة ضوء، مرايا، نكريات الزمن القادم، المحروس، صلاح الدين، الزير سالم، رمح النار، سحر الشرق وغيرها.

وهو ممثل شارك في المسلسل المصري «الخواجة» عبد القادر مع الفنان يحيى الفخراني في أول تجربة له في الدراما المصرية.

النمط الثالث هو الإشتغال الفني على المادة الخام، المستمدة غالباً من أشرطة تصوير موهبة، مرفوعة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ بحيث كتكتسب المادة جماليات إضافية، ينسرد أن تكون جميلية متكيفة، كما ينسرد أن تحون المحتوى الجوهري للأصل. على سبيل المثال، تجوال الطفل البيتم عمر، في خراب حصص وفي مقبرتها، وحواراته مع أبيه في قبره، وعلاقته بالطبيعة، وبالزاهرا خاصة... كلها تخدم هذا الإشتغال. وفي القسم الذي يحمل عنوان «النوثة الأولى»، ثمة مشهد يتظاهر يحطم صورة يشار الأسد (هذه هي المادة الخام)، تمشج معها أصوات مطارق، وهددي دبابه، وغناء من نعمي عمران، وموسيقى حسب النوثة الموسيقية الأقدم في التاريخ (اكتشفت في

البنية السورية للشريكين، كل في مكانه، كان تتساعل بدرخان (التي تظهر، صوتاً أولاً، في الدقيقة 36 فقط): «أين تكمن الحياة؟ في السهنا» أم في السهنا؟» ربما أنتهي الشارع من أجل هذه الحروف، لأتبعها الآن لك. ومثل مهجري الكون، ارتدعت على بقايا رصيف خلف جدار، والكل يلتمون بقاياتنا في سوزوكي، ويوزوننا مثل اللقطة؛ ويرد محمد: «خفت أن أكون أنا، الذي هنا، قد دفعنا للموت. أحسست أنني، وأغباً، أدفعها للخروج، لتلتصق بطولتها، لتقل شجاعتها، لتتقرب مني، لتلتقي، أنا الذي يريد أن يخرج من النفق».

بيد أن الوظيفة الجوهرية، لهذا النمط الثاني، هي أن النص المصاحب يتولى، بعد تظهير البنية السورية للشريكين، إقامة شبكات متعاقبة من العلاقات الإدراكية مع الصورة؛ لا تسجيلاً أو توطئة أو استريدي عليها، بقدر ما تستدرج المشاهد إلى الأسئلة، بدل منحه الإجابات، خاصة الجاهزة منها، وتفتح بالتالي حقول اشتباك استدلالي، وربما سجالي أيضاً، مع الصورة في الخلفية. هي، كذلك، فرصة الإخراج لتمير المفارقة الساخرة أو إقامة التصادم بين رسالة الصورة ومحتوى النص؛ كان يعرض المشهد صورة طفل عار معتقل، يخضع للتعذيب، ويجبر على تقبيل حذاء عسكري، وأما النص فيقول: «في المشهد بطلان: مراهق وحذاء المراهق شديد الوضوح لدرجة العري. هو هو. البطل الثاني حذاء، هكذا يقدم نفسه في فيلمه»؛ لأن المادة الفيلمية مسربة من هاتف جوال، لأحد عناصر الفرع الأمني الذي يعتقل الطفل.

النمط الثالث هو الإشتغال الفني على المادة الخام، المستمدة غالباً من أشرطة تصوير موهبة، مرفوعة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ بحيث كتكتسب المادة جماليات إضافية، ينسرد أن تكون جميلية متكيفة، كما ينسرد أن تحون المحتوى الجوهري للأصل. على سبيل المثال، تجوال الطفل البيتم عمر، في خراب حصص وفي مقبرتها، وحواراته مع أبيه في قبره، وعلاقته بالطبيعة، وبالزاهرا خاصة... كلها تخدم هذا الإشتغال. وفي القسم الذي يحمل عنوان «النوثة الأولى»، ثمة مشهد يتظاهر يحطم صورة يشار الأسد (هذه هي المادة الخام)، تمشج معها أصوات مطارق، وهددي دبابه، وغناء من نعمي عمران، وموسيقى حسب النوثة الموسيقية الأقدم في التاريخ (اكتشفت في

في مقاله الشهيرة «انتحار ماياكوفسكي» 1930، كتعب لليون ترونسكي: «النوثة، إنها دائماً صعبة، على فن يسعى إلى بلوغ الكمال في الأشكال»، ولعل المرء لا يبالغ إذا اقتبس وجهة النظر تلك، في تلمس المساق الكثيرة التي واجهت المخرج السينمائي السوري أسامة محمد، وشريكه وثام سيداف بدرخان، لدى بحثهما عن الأشكال الأمثل، الكفيلة باقتراح التسجيل الأرفع الممكن، ليعرض الانتفاضة السورية، وبعض حكاياتها، وبعض تراثها الشعبي والبصري الموثق.

لكن شريطها، «ماء الفضة»، تجاوز صيغة السبعينيات الابتدائية هذه، حين اتخذ مسارات أبعد في المحتوى والرسالة، وأشد تركيزاً من حيث الشكل والتقنيات؛ فانقلب الشريط إلى ما يشبه مختبراً مفتوح الطموح، عالي التجريب والبحث، حول مقتربات سينما الانتفاضة السورية هذه، وسينما التوثيق السياسي السوري عموماً، من جانب أول؛ وكذلك سبيل توظيف السادة الغزيرة التي توغرها ووسائل التواصل الاجتماعي للفيلم التسجيلي السوري المعاصر، من جهة ثانية. وخلال السنوات الثلاث الأخيرة، أنتجت أفلام تسجيلية عديدة تناولت الانتفاضة؛ أخرجها محمد علي أتاسي، «ابن العم أولانين»؛ وطلال ديركي، «العودة إلى حصص»؛ ومحمد علي أتاسي وزيد حمصي، «بلدنا الرهيب»؛ وفراس زبيب، «طلق كتاب»؛ بالإضافة إلى سلسلة أفلام «أبو نصار»، وسلسلة أفلام الرسوم المتحركة، وسواها. لكن «ماء الفضة» ليس الشريط الذي يتوج تلك الموجة السينمائية لأنه الأطول، فحسب، بل كذلك لأنه، ثانياً، يصدر عن أحد أبرز صانعي السينما الروائية في سوريا («نجوم النهار»، 1988، و«صندوق الدنيا»، 2002)، وكذلك، ثالثاً، لأن ظروف تنفيذها اقتضت عملاً تشاركياً فريداً، وغير مسبوق في تاريخ السينما السورية، بين مخرج محترف محترف على الإقامة في باريس، وشريكة له ليست محترفة ولكنها تحمل الكسور، وتمثل عينها وعن شريكها معاً، من داخل سوريا، في قلب مدينة حصص.

هذا هو النمط الأول من تسجيل ربيع سوف يضع محمد وبدرخان في حال متساوية من تقاطع الأساليب تارة، وتناقضها تارة، وامتزاجها غالباً في أسلوبية عليا مشتركة؛ تتشكل ملامحها في حوارات مطولة عبر لوحة مفاتيح الكومبيوتر، بين حمص وباريس، وبين رؤية وأخرى، وتتقارب تفاصيلها أو تتباعد، على نحو يفني الحصرية، ويتنوع معطياتها، في نهاية المطاف؛ وهنا، في الإشارة إلى النمط الثاني من التسجيل الرفيع، يلعب النص المنطوق، أو السونون على خلفية المشاهد المصورة، ووظيفة أخرى إضافية: تظهير

فضاءات ثقافية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

يواصل مختبر الخرطوم المسرحي أعماله، وذلك ضمن مشروع مدعوم من الصندوق العربي لدعم الثقافة والفنون (أفاق)، حيث سيرفع في مسرح الفنون الشعبية بدمرمان مسرحية «الموت والعزلة» للمسرحي التشيلي أربيل دورفمان في الفترة من 20 - 22 كانون الأول/ديسمبر الجاري. وابتداءً المختبر أعماله بمسرحية «يوم من زماننا» للكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس، وإخراج المسرحي السوداني ياسر عبد اللطيف، على خشبة المسرح القومي السوداني، في يوم السبت الماضي. يعتمد المختبر على ثلاثة مشاريع بالتزامن والتناوب، ويسعى هذا المختبر لتأسيس عمل مسرحي مستمر ومستقل تحت مسمى «إشغال مشروع مختبر الخرطوم المسرحي» وهو عبارة عن مشروع ارتجال وكتابة مشهدية، ويتناول قضايا لها أبعاد مختلفة، خاصة بعد تقسيم البلاد وانفصال الجنوب كأكبر حدث تراجمي في تاريخ السودان المعاصر.

يقول الناقد والمخرج المسرحي ربيع يوسف، إن المختبر يقوم على اقتصاد كثيف في الحركة، وكرم بدعي في المشاعر والانفعالات النفسية والصوتية، وهما أمران يضعانك مباشرة في مواجهة حالة (قول) مسرحي مفارق لما هو بومي. ويواصل حديثه قائلاً: «الأهم من ذلك مفارقة ما تملكه المسرحية السائدة التي توهم صناعتها أن كثافة جماهيرها جواز لأصالتها وإبداعيتها، ويرى أن هذه الممارسة ردت الاعتبار لتقاليد مهنتنا «التدريب والتجويد» ثم ردت الاعتبار لسلطة النص والمخرج أي أنها هزيمة لسلطة القاموس البائس للممثل الذي ظل

يناقش قضايا ذات صلة بتقسيم السودان بداية أعمال مشروع مختبر الخرطوم المسرحي

مهيماً... ويرى أن أولى المسائل اللافتة للنظر في العرض هي الإدارة لفضاء التمثيل والتلقي. إن عمل المخرج على جمع الفضائين في مكان واحد، هو خشية المسرح، حيث اجلس الجمهور على يمين ويسار وأعلى خشبة المسرح وترك مقدمة المسرح ومنصفه فضاء للتمثيل.

ويقول إن هذه الطريقة ضمنت للعرض، منذ الوهلة الأولى، حميمية بانئة ما بين طرفيه، الجمع في رطة وتنجه ومتلقيه، ثم دخلتاً جميعاً في مقاربة سؤال المسرح، وبالتالي قلت من حدية التورط السلبي للمشاهد تجاه ما يشاهد، بل على العكس جعلته يظن أن لم أقل متورطاً بسبب توريطه في فعل واضح أنه جزء منه.



لقطة من مختبر الخرطوم المسرحي

مكتبة البابطين تحتفل غداً باليوم العالمي للغة العربية

الكويت - «القدس العربي»:

تشارك مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في اليوم العالمي للغة العربية، الذي يصادف يوم الخميس الثامن عشر من ديسمبر/كانون الأول الجاري، وهو اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً تقرب بموجبه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة.

وقال رئيس مجلس إدارة المكتبة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين: إن مشاركة المكتبة ستتمثل بعدة جوانب محفزة على الاهتمام باللغة العربية وتكريسها في وجدان الجمهور ومنها: إصدار فيلم يتحدث عن اللغة العربية وقواعدها ومختلف جوانبها الحيوية، وسوف تقوم المكتبة بعرض الفيلم على موقعها والعديد من مواقع التواصل الاجتماعي، وللراشرين في اليوم ذاته للمكتبة. وأضاف: وستصدر المكتبة أيضاً قائمة إلكترونية لجميع الكتب المتخصصة باللغة العربية وعلومها الموجودة ضمن محتويات المكتبة، مما يسهل على الباحثين والدارسين الوصول إليها بأيسر السبل، كما تصدر المكتبة بهذه المناسبة مطوية ورقية تتحدث فيه عن اليوم العالمي للغة

العربية وأهدافه وكيفية تطبيق آلياته على الواقع المنهجي والحياتي بشكل عام، وعن جذور اللغة العربية وتطورها وشرح مصطلحات أساسية في اللغة العربية، مثل معنى المترادفات والمتناظرات والجناس والطباق والسجع وتصنيف الشعر ما بين العمودي والتفعيلة والقافية فيهما، والتفريق بينهما من حيث الأوزان والشكل الفني. وتابع البابطين: ستقيم المكتبة بهذه المناسبة أيضاً معرضاً مصغراً لبعض الكتب المتعلقة باللغة العربية من محتويات المكتبة، وتبث عبر إذاعتها الداخلية برامج شرح عن اللغة العربية ليستفيد منها الزائرون. وستشارك المكتبة بإصدارتها في معرض للكتاب يقام في كلية بوكسل للبنات.

وكانت المكتبة قد شاركت ممثلة بمديرتها العامة سعاد عبد الله العتيقي في جامعة الرسمية العربية بالثقافة التأسيسية الأولى للهيئات الرسمية والأهلية العاملة في مجال النهوض باللغة العربية الذي أقامته إدارة الثقافة وحوار الحضارات التابعة لشؤون قطاع الثقافة في الجامعة. وقد تم اختيار العتيقي ضمن لجنة مؤلفة من ستة أعضاء لمتابعة التوصيات والقرارات الصادرة عن اللقطة في جامعة الدول العربية. كما جرى اختيارها عضواً في المجلس الدولي للغة العربية في المملكة العربية السعودية ودولة



سعود البابطين

شوارع السياسة

صلاح بوسريف*



ليست الثقافة ضد السياسة، ولا هي اشتراكية لصوت، هو، في أصله، ضد الثقافة نفسها، التي كانت، دائماً، هي التواة الضلّية لكل عمل، أو فعل سياسي.

لا يمكن لمن يعمل في حقل السياسة، أن يكون زجّل تكتيكات، أو تدبير للشأن السياسي، دون أن يكون صاحب وعي ثقافي.

فالساسة، دون هذا الوعي، هي سلاح ينقلب على صاحبه، الذي سيكون مثل الأفعى الذي كان، حين يعبر الشارع نفسه، بحسب عدد خطواته، أي في ما أصبح عنده بمثابة العادة، دون أن يُدرك أن أي تعديل في مسافة العبور هذه، قد يُعرضه للخطر، لأنه قد يجد نفسه واقفاً في مكان، اعتقد، دائماً، أنه نهاية الطريق.

الثقافة، لا تعني الأدب، فقط، بل إنها تعني المعرفة في شموليتها، وأعني، هنا، بشكل خاص، العلوم الإنسانية، التي هي الضوء الذي يقودنا نحو التفكير، ونحو امتلاك أدوات التحليل والقرارة، واكتساب الخبرات والتجارب، والاستعانة بالمعاني التي هي مفتاح للابواب المعقّدة.

لا يمكن لمن يحترف السياسة، أو يُدرّس علومها، أو يُدعيها، أو يكون على غير صلة بعلم الاجتماع، وبالأنثروبولوجية، وبالدراسات النفسية، ويعلم اللغة المختلفة، ومنها بشكل خاص، اللسانيات، والسيميولوجيا، وغيرها، مما أصبح بين آليات التحليل والتفكير، بما في ذلك بعض مبادئ العلوم الحقة، أو الصرفة.

فأنا لا أنصوّر السياسة، أيضاً، بدون تاريخ، أعني المعرفة بالتاريخ البشري، بما فيه التاريخ العربي.

فالتاريخ، هو مخّج معارف، وتجارب، وهو معرفة بالسياسة نفسها، من خلال تجارب الشعوب والأمم، ومن خلال الأحداث التي قد تكون ذات صلة بما يجري في تاريخنا الراهن، أو هي امتداد لها، أو أنها تعود، في بعض بنياتها، لهذا التاريخ، أو لما جرى فيه من أحداث ووقائع.

ولن أنسى، في هذا السياق، الفكر أو الفلسفة، التي هي التفكير بالعقل وبالمنطق، وهي التأمّل، والتساؤل، والمراجعة، والنقد، وإذا كانت السياسة، في جوهرها، أو في معناها «الأيدولوجي»، هي نوع من الراوغة، وتحريف المعاني والحقائق، أو تزييفها، فالثقافة، بهذا المعنى الذي نُدبّه إليه، أو في بُدعها العرفي، هي فُحص هذا التزييف، واستعادة المعاني والحقائق، أو مِراجعتها، في ضوء النقد، والمسألة، ووضعها في حرك العقل.

لعل ما يعيشه العالم اليوم من أزمت سياسية، هو ناتج عن هذا الفكر الذي اغترى المشتغلين بالسياسة، أو من يعتقدون أنهم اختزفوا السياسة، دون أن يُدركوا، أنّ السياسة، لا تصحّ دون وعي سياسي، أو بالأحرى، دون وعي ثقافي.

ماركس، وأنجلز، ولينين، وماو تسي تونغ، وغرامشي، بغض النظر عن طبيعة الاختلافات الموجودة بينهم، وما يمكن أن نصرّ عنه من أحكام، تُجاه كل واحد منهم، كانوا متفقين، وأصحاب نظر، وكانوا على معرفة بالسياسة من خلال التاريخ، ومن خلال النظريات السياسية، وما كان يجري في المجتمع من تحولات، وهذا ما حدا بكل واحد من هؤلاء، أن يكون صاحب نظرية، ورؤية للعالم، كانت رؤية محكومة بوعي معرفي، قبل أن تكون نظراً، بدون نظرية سياسية، أو وعي فكري.

لا سياسة بدون ثقافة ومعرفة، من يدخل السياسة من باب الدين، أو من باب النضال السياسي، بمعناه الحزبي، دون وعي سياسي، أو دون أداة معرفية تُوطّر وعيه، ورؤيته، سيكون، بالذات، هو ذلك الأعمى، الذي لم يكن يُدرك أن مسافة الشارع التي تعود على قطعها بحكم العادة، لم تعد هي نفس المسافة، لأنّ الضرورة اقتضت توسيع الشارع، ليجد هذا صاحبها هذا نفسه، واقفاً في منتصف شارع، لم يعد هو الشارع نفسه الذي عبّره قبل توسيعه.

* كاتب مغربي

صندوق لدعم الانتاج المشترك للأفلام في مهرجان الأقصر للسينما الافريقية



في افتتاح المهرجان

الأقصر - القدس العربي: أعلنت عزة الحسيني، مديرة صندوق «مهرجان الأقصر للسينما الافريقية»، عن شكل الدعم المقدم لصناع الأفلام في الدورة الرابعة، والذي يتمثل في دعم إنتاج الأفلام الروائية الطويلة للشباب (الفيلم الأول أو الثاني لخرجه) وهو عبارة عن دعم لمرحلة التحضير والإعداد للإنتاج تتراوح ما بين 5 إلى 8 آلاف دولار وسيتم اختيار المشروعات الفائزة بعد ورشة التطوير التي سيقدمها المهرجان في الدورة الرابعة بقيادة متخصصين في تطوير السيناريو من أفريقيا وأوروبا. يأتي هذا في إطار دور «مهرجان الأقصر للسينما الافريقية» في دعم صناعة الأفلام في القارة السمراء، والذي تمثل في الدورة الثالثة من خلال دعم إنتاج خمسة أفلام روائية وتسجيلية قصيرة من دول «أنجوييا، توغو، رواندا، كوت ديفوار ومصر والتي ستعرض في الدورة الرابعة في مارس/ آذار العام المقبل.

المطربة هدى: الغناء الشعبي يحتاج لصوت قوي



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تري المطربة المصرية هدى أن الغناء الشعبي يحتاج ما يقال عنه «قوية»، أي يعني بإمكانيات قوية ولديه صوت مبرر وواع لما يؤديه.

وعن عدم استكمالها دراسة الغناء تقول: درست عامين دراسات حرة ولم أكمل بسبب الحفلات وخشية الإبتعاد فالجمهور ينسى الطرب إذا اختفى فترة عن الغناء.

وتضيف: في كل حفل أشعر أنني جديدة في الغناء منذ أن شاركت في الإعدادية بحفلات المدرسة وشاهدني د. مصطفى حلمي الأستاذ بكلية التربية الموسيقية، وطلب أن أتجه للغناء وحضر هو وزوجته وابنه وأقنع والذي بأن أغني مع فرقة موسيقية.

وأشارت إلى أنها لم تبدأ بالغناء الشعبي بل بدأت بأغنية «الليلة حلوة الليلة عيد»، التي جعلني د. مصطفى أديبها وغنيت أعمال الفنانة سميرة سعيد والفنان حكيم وتجولت في المحافظات كلها، وخاصة بعد انضمامي لفرقة حمدي غريب.

وقالت: تقابلت مع الشاعر محمد زكي الذي كان يبحث عن صوت نسائي يعني شعبي، وأديت له إحدى أغنيات الطرب حكيم، وحدد لي موعداً مع المنتج الراحل هشام يوسف، الذي استمع لصوتي في موال وأغنية «يا بنت السلطان» لأحمد عويبة، وطرح لي أول شريط «أه منك» وفيه أغنية «بين نارين»، التي حققت نجاحاً غير مسبق.

وأضافت: ما يدهشني أن أغنية «بين نارين» ما زالت تطلب مني في الأفراح، وكانها جديدة من أعمال هذا العام واعتبرتها «وش السعد، علي، وهي تأليف عوض بدوي ولحن حمدي صديق وتوزيع موسيقي د. أشرف عبده.

واستطردت قائلة: وأغنية «أند لي حد كبير أكله» أيضاً حققت معي نجاحاً كبيراً.

وعن شعراء الشعبي الذين تتعاون معهم تقول هدى: منهم أحمد الشريف وإسلام خليل وغيرهما.

وحول مطربات الشعبي: أسمع أمينة وبوسي وكل المطربات والطربين.

أما حول نشاطاتها في التمثيل فقالت: شاركت بمسلسلات «جبل الحلال»، و«نظرة الجواقة» و«مزاج الخير» وأحيت مجال التمثيل جدا، وكنت في الصغر أهدئ من حوار الممثلين وكيفية حفظه، وخاصة أن حفاتي ليس قويا وعندما دخلت التمثيل كنت في تردد ولت نضائح عديدة من النجم محمود عبد العزيز، وأصبحت أركز جدا على دراسة الشخصية.

وطالبت ببرنامج «ستار أكاديمي» للغناء الشعبي وقالت: أرى في المسابقات الغنائية الكثيرين من الشباب الذين يغنون الشعبي. وآخر أعمالها كان «ست كوم» و«نهارك سعيد»، وهي تنتظر عرضها على الفضائيات.

«أم أميرة» يفوز بجائزة أفضل فيلم تسجيلي في «المهرجان القومي للسينما المصرية»



شهدها العالم العربي منذ 2010، وفي الشهر الماضي أضاف جائزة لجنة التحكيم للتفوق من «مهرجان السينما الأفريقي الدولي» في نيجيريا. فيلم «أم أميرة» وثائقي قصير من إخراج وكتابة ناجي إسماعيل، ومن إنتاج شركة «رحالة» وللتأثير والتوزيع، التي أسسها إسماعيل، ويستعرض قصة «أم أميرة»، التي تعيش مع عائلتها فوق سطح أحد المنازل في وسط القاهرة، ولا تملك سوى التماسك لدعم عائلتها وابنتها المريضة بالقلب. حيث تباع شطائر البطاطس التي تصنعها في المنزل، وتقوم ببيعها طوال الليل وحتى شروق الشمس في شوارع القاهرة التي لا تنام. وسابقاً، تم اختيار «أم أميرة» للمشاركة في مسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان برلين السينمائي الدولي 2014. ليكون أول فيلم مصري قصير يتنافس في هذه المسابقة. كما شارك في ركن الأفلام القصيرة ضمن «مهرجان كان السينمائي».

القاهرة - «القدس العربي»:

حصد الفيلم التسجيلي القصير «أم أميرة» للمخرج ناجي إسماعيل جائزة أحسن فيلم تسجيلي في المهرجان القومي الثامن عشر للسينما المصرية.

ومنذ انطلاقه في مهرجانات وفعاليات السينما الدولية في مطلع العام الحالي، فاز «أم أميرة» بجائزة «أكت» لأفضل فيلم عن قضايا المرأة في الدورة 17 من «مهرجان الإسمايلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة»، وذلك تقديراً لبراعته في التعبير عن قضايا وهوم امرأة مصرية مكافحة.

كما نال جائزة أفضل تصوير في قسم الأفلام الوثائقية القصيرة ضمن جوائز «سيميا» (جوائز الإعلام ذا التأثير الاجتماعي)، ثم حصل على جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان «بي بي سي عربي» للأفلام والوثائقيات (عن قرب) الذي تخصص في عرض أفضل الأعمال التي تم إنتاجها حول مواضيع تتعلق بالتغيرات التي

«دبي السينمائي» يعرض 17 فيلماً حصلت على دعم «إنجاز»

دبي - «القدس العربي»:

يعرض «مهرجان دبي السينمائي الدولي» خلال دورته الحادية عشرة الجارية حالياً، 17 فيلماً تعرض عالمياً لأول مرة، وحظيت بدعم برنامج «إنجاز».

وتعتبر برنامج «إنجاز» لدعم مشاريع الأفلام في مرحلة الإنتاج وما بعد الإنتاج جزءاً من «سوق دبي السينمائي»، الذي جاء تماشياً مع 2007 لدعم نمو صناعة السينما العربية، حيث حصل 17 فيلماً في برنامج الدورة الحادية عشرة من المهرجان على دعم «إنجاز»، وهي أفلام من جميع أنحاء العالم العربي.

قائمة الأفلام التي حصلت على دعم البرنامج، والتي سيعرضها المهرجان هي فيلم المخرج حمد راشد بوعلي «الشجرة النائمة»، وفيلم المخرجة وفاء جميل «هوية لكل الأم»، وتعود المخرجة الإماراتية نجوم الغانم بفيلم «سما» قريبة»، ويشارك المخرج يحيى العبدالله بفيلم «الجلس»، وباسم فياض بفيلم «يوميات كلب طائر» وروين ميري بفيلم «لي قبور في هذه الأرض»، والمخرج هشام العسري يعرض له فيلم «البحر من ورائكم»، والمخرجة خديجة السلامي تشارك بفيلم «أنا نجوم بنت العاشرة ومطلقة»، وباسم محمد بن الحاج بفيلم «راني ميت»، وكاميران بيتاسي فيلم «كانت ليلة طويلة»، وسليم أبو جبل «روشميا»، والمخرج حسين علي المطلق بفيلم «ياص 321»، والمخرج وليد النسي بفيلم «لا تين»، وصالح ناس بفيلم «السوق المركزي»، وسهيم عمر خليفة بفيلم «الصيد الليلي»، وهشام زمان بفيلم «رسالة إلى الملك» وخليل الزين بفيلم «سارة 2014».

وفاة نادر جلال أبرز مخرجي أفلام الحركة في السينما المصرية



القاهرة - رويترز: توفي في أمس في القاهرة المخرج المصري نادر جلال عن عمر قارب 74 عاماً بعد صراع مع المرض في الأونة الأخيرة. وجمال أكثر أبناء جيله غزارة في إخراج الأفلام السينمائية، حيث قدم ما يزيد على 50 فيلماً بداية بفيلم (غدا يعود الحب) و(ولدي) عام 1972 ولدت تصل إلى 30 عاماً.

ولد جلال في 29 يناير/ كانون الثاني 1941 وعمل في طفولته بالتمثيل في أفلام منها (ابن النيل) 1951 ليوسف شاهين و(ضحيت غرامي) 1951 لإبراهيم عمارة و(أميرة الأحلام) 1945 لأبيه المخرج المصري أحمد جلال (1897-1947). وجمال ابن المثلة والمنتجة اللبنانية ماري كويني (1916-2003) التي تحمست لإنتاج الأعمال الأولى له بعد تخرجه في كلية التجارة عام 1963 ثم دراسته للإخراج في المعهد العالي للسينما بالقاهرة. وأخرج فيلمه القصير الأول «هاشم وروحية» عام 1969. وعمل جلال مساعداً للمخرجين مصريين بارزين، منهم صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وتوفيق صالح.

وشهدت بعض السنوات نشاطاً كبيراً للمخرج الراحل، حيث قدم في بعض السنوات ثلاثة أفلام وعرف بأنه من أبرز مخرجي أفلام الحركة في السينما المصرية. وأخرج جلال لممثل الكوميديا المصري عادل إمام أفلاماً منها «ولا من شاف ولا من دري» و«خمسة باب» 1983 و«واحدة بواحدة» 1984 و«الإرهابي» 1994 و«رسالة إلى الوالي» 1998. كما أخرج عام 1997 فيلم «حسن اللؤلؤ» للممثل المصري الراحل أحمد زكي. وكان آخر أفلامه السينمائية «حجيم تحت الأرض» 2001 ثم اتجه إلى الدراما التلفزيونية وأخر أعماله مسلسل «حرب الجواسيس» 2009. ونادر جلال أبو المخرج السينمائي الشاب أحمد نادر جلال.

أغنية فيلم «حلاوة روح» تصدر قائمة «الكول تون» في مصر وتكريم حكيم

القاهرة - «القدس العربي»:

من رانيا يوسف:

تصدر الطرب الشعبي حكيم قائمة المطربين في 2014 بعد صعود أغنيته «حلاوة روح» التي قدمها للفيلم قائمة الأغنيات في «الكول تون»، التي يقوم الشعب المصري بوضعها على هواتفه المحمولة، وسيتم تكريم حكيم في حفل كبير من قبل إحدى شركات المحصول الكبرى، والتي تولت حصرياً ترويج الأغنية. وتعتبر هذه المرة الأولى التي تقوم فيها إحدى شركات المحصول بتبني هذه الإحصائية، حيث لجأت إلى هذه الفكرة بسبب الانتشار الكبير الذي حققته خاصية «الكول تون» في مصر التي وصلت إلى ملايين المستخدمين. يذكر أن حكيم شارك منذ أيام طلاب برنامج «ستار أكاديمي» فرحتهم بتقديم ثلاث أغنيات.



حل العدد السابق

7	2	6	5	4	9	1	3	8
4	9	3	2	8	1	7	6	5
5	1	8	3	7	6	4	2	9
1	3	9	4	6	8	2	5	7
6	5	4	7	3	2	8	9	1
8	7	2	1	9	5	3	4	6
3	4	1	9	5	7	6	8	2
2	8	5	6	1	3	9	7	4
9	6	7	8	2	4	5	1	3

الجدي:

رغباتك ستتحقق تبعاً من تلقاها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبغضك ويعمل على تشويه سمعتك وإيذاءك.

الدلو:

انظر الى المستقبل بثقة عالية واطمئنان، بإمكانك الاعتماد على عون مادي من أحد أفراد عائلتك، حدد أهدافك.

البعث:

ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك لأنك بحاجة لكثير من التركيز خصوصاً أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لمجهود مضاعف.

جداً إذا توفرت لك الفرصة.

الميزان:

بعض المستجدات تعيد اندفاعك رغم شعورك بقليل من الخيبة، النزاهات في الهواء الطلق تمنحك السعادة والنشاط. العنق:

تخطط منذ مدة لإيجاد شيء جديد يلون حياتك التربوية ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تبني القصور على رمال متحركة.

القوس:

لا تخش طلب الدعم من الأشخاص المؤثرين لكي يعززوا مشاركتك. على الصعيد الغرامي سيكون لديك الشجاعة بما فيه الكفاية لأن تعلن التصريح الذي كان منتظراً لوقت طويل.

الماضي، قلب الموضوع على كل الأوجه قبل اتخاذ القرار.

السرطان:

زماً لا يقفون بجانبك، قد تقوم ببعض التحركات دون استقرار، يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال إنهاء مشاريعك في وقتها.

الأسد:

لا تتدخل كثيراً في مشاكل الشريك العائلية فيمكن أن تلقى معارضة شديدة منهم لتدخلك.

العذراء:

التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سبباً في ترددك واضطرابك، قد تبرز في مجال عملك قريباً

إبراج

الجمل:

العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فأكثر فالنجاح الذي تحققه يجعلك تخضع لبعض تساؤلات الحساد.

الثور:

خبر سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك الى عدم التنازل عما في فرك وقلبك، تمتاز بالجدية التي تتطلب منك التدخل في فض الخلافات أحياناً.

الجوزاء:

لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	4	7	2			
				6	2			
		3						
		9	7		1		4	
		2	4				3	9
		1	7		3		5	
				3	8			
							6	
9	7			5	6			

النفط يواصل تدهوره في ظل تزايد القلق على الاقتصاد العالمي



براميل نفط تنتظر التحميل خارج مصفاة في اندونيسيا

الرسمية بغية حماية حصصها في الأسواق. وفي مطلع كانون الأول/ديسمبر خضعت السعودية بشكل كبير الأسعار

الرسمية بغية حماية حصصها في الأسواق. وفي مطلع كانون الأول/ديسمبر خضعت السعودية بشكل كبير الأسعار

أسواق الناقلات تتوقع دعما من تزايد عمليات التخزين بسبب هبوط أسعار النفط

لندن - رويترز: قال مسؤولون في مجال النقل البحري ان هبوط أسعار النفط سيمنح أسواق الناقلات دعما غير متوقع العام المقبل، إذ أنه سيعزز الطلب على تخزين النفط في البحر، وان أسواق الشرق البعيدة ستقبل أيضا على شراء الوقود بأسعار بخسة وتحتاج إلى الشحن البحري. وتقترب أسعار تاجير الناقلات العملاقة بالغة من أعلى مستويات لها في خمسة أعوام، إذ تزيد على 83 ألف دولار في اليوم، وقد ساعد على ذلك هبوط أسعار وقود السفن. ويبدأ ينحسر أيضا فائض طاقة النقل البحري التي يعاني منها أصحاب الناقلات منذ سنوات. وقال هريبيرون هانسون، الرئيس

مسؤول في صندوق النقد: دول الخليج قادرة على تحمل تراجع أسعار النفط

مسؤول في صندوق النقد: دول الخليج قادرة على تحمل تراجع أسعار النفط

الحكومة العراقية تدرس خفض احتياطي مصرفي الرافدين والرشد لمواجهة تداعيات تراجع أسعار النفط

بغداد - د ب أ: رجح نائب في البرلمان العراقي، عضو في اللجنة المالية البرلمانية، لجوء الحكومة العراقية إلى خفض النفقات غير الضرورية والنفقات الكمالية والسيادية، لمواجهة الأضرار التي تلحق بالوازنة العامة الاتحادية لعام 2015 بسبب تدني أسعار النفط في السوق العالمية. وقال النائب جبار عبد الخالق، عضو اللجنة المالية البرلمانية، لصحيفة (المدى) المستقلة الصادرة أمس الثلاثاء ان «سعر بيع النفط الخام العراقي وصل في غضون الساعات القليلة إلى نحو 58 دولارا للبرميل

مصفاة عدن تستورد للمرة الأولى زيت الغاز بعد وقف مساعدة سعودية

سناغافورة - رويترز: قالت مصادر عاملة في تجارة المشتقات النفطية ان شركة مصافي عدن ستستورد 360 ألف طن من زيت الغاز والبنزين تسليم يناير/كانون الثاني، وهي المرة الأولى التي تشتري فيها زيت الغاز منذ قيام السعودية بتعليق معظم مساعداتها المالية القومية إلى اليمن. وقالت المصادر ان الشركة اشترت أربع شحنات حجم الواحدة 60 ألف طن من زيت الغاز بنسبة كيريت 0.5 في المئة للتسليم في عدن الصغرى، من «فيتول» و«إنرجن»، وباعلاوة بين 3.75 و3.90 دولار للبرميل فوق أسعار الشرق الأوسط. وتسلم الشحنات على مدى الفترة من الأول إلى الثالث من يناير ومن السابغ إلى التاسع منه، ومن 14 إلى 16، ومن 21 إلى 23. واشترت مصافي عدن أربع شحنات حجم الواحدة 30 ألف طن من البنزين أوكتين 90 من «بي.بي.» و«إنرجن» بعلاوة 31 دولارا فوق أسعار المتوسط حسبما ذكر أحد المصادر.

الحكومة المصرية تبدأ تأسيس وتسهم في شركة لتمويل مشروعات الشباب برأس مال 1.4 مليار دولار

القاهرة - الأناضول: قال وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في مصر، أشرف العربي، ان بلاده بدأت أمس الأول تأسيس شركة تحمل اسم «أيادي»، برأس مال بلغ نحو 10 مليارات جنيهه (1.4 مليار دولار)، كشركة مساهمة مصرية خاصة غير حكومية، تسهم في تحقيق التنمية في المحافظات من خلال مشروعات صغيرة ومتوسطة. وأضاف ان مساهمة الحكومة فيها لن تتعدى 20 %، في حين يساهم القطاع الخاص بها بنحو 80 % من رأس المال. وأوضح العربي خلال مؤتمر صحفي عقد في القاهرة لإعلان عن إطلاق شركة «أيادي»، ان الشركة سيكون لها مقر مؤقت في مبنى وزارة الاتصالات، وستدار إدارة اقتصادية مستقلة ومحترفة، تتفق مع كل معايير الحكومة المتبعة في الشركات، بحيث يتم الفصل بين ملكية هيكل المساهمين وبين الإدارة، وسيكون لها نحو 27 فرعاً في جميع المحافظات المصرية. وأضاف الوزير المصري أن الشركة

الحكومة المصرية تبدأ تأسيس وتسهم في شركة لتمويل مشروعات الشباب برأس مال 1.4 مليار دولار

مشروعها، كما ستوفر الشركة التمويل لتلك المشاريع في شكل مساهمات مباشرة في مشروعاتهم بشكل مباشر، وكذلك خلق فرص للتصدير منتجات تلك المشروعات. وأضاف أن الشركة ستطرح مشروعات في كافة القطاعات من السياحة والنقل والاتصالات والزراعة، وجميع القطاعات التي يمكنها تحقيق تنمية حقيقية في المحافظات المختلفة. وقال المهندس عصام رجب، رئيس مجلس إدارة شركة «أيادي»، ان خطة تأسيس الشركة تتضمن تحويلها لكيان استثماري عملاق على مرحلتين، الأولى منها ستبدأ بطرح مشروعات تكرارية في جميع المحافظات قادرة على جذب الاستثمارات من ناحية وتوفير فرص العمل من ناحية أخرى، وفقاً لتأسيس الشركة الأم. أما المرحلة الثانية والتي ستبدأ بعد عام فتتضمن إنشاء شركات تابعة لكل قطاع تقدم مشروعاتها للشركة الأم، بالإضافة إلى الشركات التي تم إنشائها في 27 محافظة تابعة للشركة الأم،

دبي: ارتفاع بطيء لأسعار العقارات واستقرار التوقعات للعام المقبل



مشروعات عقارية مكتملة في دبي

■ دبي - رويترز: قالت شركة «سي.بي.آر.» إي» للاستشارات العقارية أمس الثلاثاء إن الزيادات في أسعار العقارات في دبي تباطأت في النصف الثاني من عام 2014، ولكن الأسعار ستستقر العام المقبل مع طرح معروض وفير من الوحدات الجديدة.

وكان قطاع العقارات في الإمارة من أكثر القطاعات تقليبا على مستوى العالم خلال السنوات العشر الماضية، مع تحوله من الازدهار إلى الركود ثم عودته إلى الازدهار مجددا. وتعافت الأسعار من أوائل عام 2012، وارتفعت بشكل كبير منذ يونيو/حزيران من ذلك العام وحتى نهاية عام 2013.

وقال ماثيو غرين، رئيس بحوث الشرق الأوسط لدى «سي.بي.آر.» في مؤتمر صحفي أمس «لم يتغير المستثمرون الرثيوسيون حقيقة على مدى السنوات الخمس الماضية. الإماراتيون من بين أكبر المشتريين بالإضافة إلى الهند وباكستان والمملكة المتحدة، بالنسبة للأموال الأتية من هذه المنطقة فإنها تخرج من دول ترتفع فيها المخاطرة إلى بلد يعتقد أنه مستقر نسبيا».

وأشارت تقديرات «سي.بي.آر.» إلى أن أسعار إيجارات العقارات السكنية ارتفعت سبعة في المئة في عام 2014 - أي أقل من زيادة بلغت 24 في المئة في عام 2013 - بينما قفزت أسعار البيع 18 في المئة هذا العام و30 في المئة العام الماضي.

وقال غرين إن معظم مكاسب 2014 تحققت في النصف الأول من العام، وكانت النسبة أشهر الأخيرة مستقرة تقريبا، حيث ارتفعت أسعار الإيجارات والمبيعات ثلاثة وإثنين في المئة على الترتيب في الربعين الثالث والأخير.

وهبط عدد الصفقات 23 في المئة في عام 2014 على أساس سنوي، وانخفض إجمالي قيمتها 17 في المئة. ومن المنتظر طرح ما يزيد عن 20 ألف وحدة سكنية جديدة في السوق العام المقبل.

وقال غرين «من المنتظر أن يشهد سوق

الشرق السكنية زيادة كبيرة في العروض وكذلك الغلات، ولذا لا نتوقع تكرارا لأداء العام الحالي في عام 2015. وتطلع إلى مستويات نمو هامشية. زاه التضخم المفرط تكلفه العيشة لذا فإن استقرار السوق يعد شيئا جيدا جدا».

وشكلت الزيادة الكبيرة في أسعار المبيعات

الدول العربية في مقدمة البلدان التي تفقد سنويا تريليون دولار من نزوح الأموال القذرة

■ واشنطن - رويترز: أظهر تقرير أن الجريمة والفساد يستنزفان تريليون دولار سنويا من الدول الفقيرة ومتوسطة الدخل، حيث يؤدي اختفاء الأموال القذرة إلى أضرار بالغة بالمناطق الأشد فقرا في العالم.

وقالت منظمة النزاهة المالية العالمية، التي مقرها الولايات المتحدة وتعنى بمكافحة الفساد المالي، أن أموالا بلغت 991 مليار دولار غادرت 151 اقتصادا ناميا وناشئا في 2012 بزيادة نحو خمسة في المئة عن العام السابق.

وأظهر التقرير السنوي السادس للمؤسسة أن الأموال غير الشرعية التي نزحت من الدول النامية بين 2003 و2012 بلغت نحو 6.6 تريليون دولار، بارتفاع معدله 9.4 في المئة سنويا - مع أخذ التضخم في الحسبان - وهو ما يعادل نحو مثل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وشهدت الصين وروسيا والمكسيك والهند وماليزيا أكبر نزوح للأموال القذرة - أي عائدات أنشطة الأعمال المشبوهة والجريمة والفساد - على مدى العقد وفي 2012 أيضا.

وعانت منطقة أفريقيا جنوبي الصحراء من أكبر الخسائر كنسبة من الاقتصاد، حيث أخفقت أموالا قدره 5.5 في المئة في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي، وحلت نيجيريا وجنوب أفريقيا ضمن 12 دولة شهدت أكبر نزوح للأموال غير الشرعية.

وقال ريموند بيكر رئيس منظمة النزاهة المالية أن تقديرات الخسائر تعد محفظة لكنها تظل أكبر من عشرة أمثال إجمالي حجم العونة الأجنبية التي تلقاها تلك الدول، وأضاف أن معدل زيادة الخسائر يقدق ناقوس الخطر بعدما ارتفعت من نحو 297 مليار دولار في 2003.

وقال بيكر في بيان «تدفقات الأموال غير الشرعية هي بياننا تقديريا حيث أن تلك التدفقات غير المشروعة لا يمكن تحديدها بدقة».

وقال جوزيف سبانجر وهو أحد المشاركين في إعداد الدراسة إن التريلين دولار التي فقدتها تلك الاقتصادات في 2012 كان يمكن استثمارها في الشركات المحلية والرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية.

وقال ريموند بيكر رئيس منظمة النزاهة المالية أن تقديرات الخسائر تعد محفظة لكنها تظل أكبر من عشرة أمثال إجمالي حجم العونة الأجنبية التي تلقاها تلك الدول، وأضاف أن معدل زيادة الخسائر يقدق ناقوس الخطر بعدما ارتفعت من نحو 297 مليار دولار في 2003.

وقال بيكر في بيان «تدفقات الأموال غير الشرعية هي بياننا تقديريا حيث أن تلك التدفقات غير المشروعة لا يمكن تحديدها بدقة».

وقال جوزيف سبانجر وهو أحد المشاركين في إعداد الدراسة إن التريلين دولار التي فقدتها تلك الاقتصادات في 2012 كان يمكن استثمارها في الشركات المحلية والرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية.

وقال بيكر في بيان «تدفقات الأموال غير الشرعية هي بياننا تقديريا حيث أن تلك التدفقات غير المشروعة لا يمكن تحديدها بدقة».

وقال جوزيف سبانجر وهو أحد المشاركين في إعداد الدراسة إن التريلين دولار التي فقدتها تلك الاقتصادات في 2012 كان يمكن استثمارها في الشركات المحلية والرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية.

وقال بيكر في بيان «تدفقات الأموال غير الشرعية هي بياننا تقديريا حيث أن تلك التدفقات غير المشروعة لا يمكن تحديدها بدقة».

وقال جوزيف سبانجر وهو أحد المشاركين في إعداد الدراسة إن التريلين دولار التي فقدتها تلك الاقتصادات في 2012 كان يمكن استثمارها في الشركات المحلية والرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية.

البنك الدولي يحث مصر على إجراء إصلاحات قبل مؤتمر للمستثمرين

■ القاهرة - رويترز: دعت مسؤولة كبيرة في البنك الدولي مصر أمس إلى تنفيذ إصلاحات قانونية وإدارية وعدت بها قبل مؤتمر دولي في مارس/آذار تأمل الحكومة أن تجتذب خلاله استثمارات بأكثر من 12 مليار دولار.

وتقول الحكومة منذ شهر أنها ستعدل القواعد التنظيمية للاستثمار، وتنشئ جمعا لخدمات الاستثمار للإجراء الإدارية لمساعدة المستثمرين الأجانب على تجنب العقوبات البيروقراطية.

لكن المستثمرين يقولون إنهم لم يشاهدوا سوى الخطوط العامة لتلك الإصلاحات، وإنهم يريدون الإطلاع على التفاصيل قبل أن يتمكنوا من التخطيط لاستثمارات جديدة، أو توسيع استثمارات قائمة في اقتصاد تضمر من الاضطراب السياسي منذ إنفاضة عام 2011.

وقالت هالة بريد، المديرية الاقليمية في البنك لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

هناك ضمانات على أن الأسعار لن تشهد مزيدا من الانخفاض.

وأضاف «تخطت للحفاظ على مستويات الإنتاج في 2014 بدون أي زيادة أو نقص».

وتنضم تعليقاته مع هبوط الروبل إلى أدنى مستوياته منذ بداية العام، رغم قيام البنك المركزي الروسي أمس الأول برفع كبير في أسعار الفائدة.

وقال توفانك إن روسيا ثاني أكبر بلد مصدر للنفط في العالم بعد السعودية ستبقى على مستويات إنتاجها دون تغيير، حتى أن لم تكن

روسيا لن تخفض إنتاجها النفطي ولا ترى حدا أدنى للسعر

■ الدوحة - رويترز: قالت روسيا أمس الثلاثاء إنها لن تخفض إنتاجها النفطي للمساهمة في دعم الأسعار، وامتنع عن مطالبة «أوبك» بذلك، رغم ما يظهره اقتصادها من مؤشرات على ضغوط حادة وانحادر عملتها إلى مستويات قياسية منخفضة.

وتراجعت أسعار النفط مقربة من 59 دولارا للبرميل أمس، وذلك للمرة الأولى منذ 2009، بعدما أعلنت الإمارات العربية المتحدة، عضو «أوبك» أمس الأول رسالة المنتجين الخليجين الرئيسيين بأن المنظمة لن تسارع بخفض الإنتاج لإحداث توازن في السوق وتخفيف التخممة المتزايدة في الإمدادات العالمية.

وأصغر النفط منخفضة نحو 50 في المئة منذ يونيو/حزيران نظرا لضعف الطلب وتنامي إمدادات النفط الصخري من الولايات المتحدة،

وذلك في تطور يضع الاقتصادات المعتمدة على النفط مثل روسيا وفنزويلا تحت ضغط شديد. وحينما قررت «أوبك» بقيادة السعودية الشهر الماضي عدم خفض الإنتاج فإن بعض وزراء الدول الأعضاء اقترحوا أن تنسق المنظمة مع المنتجين من خارجها مثل روسيا للمساهمة في تحقيق التوازن بالسوق.

لكن روسيا قالت إنها لن تخفض الإنتاج، حتى لو هبطت الأسعار لأقل من 60 دولارا للبرميل - وهو ما يقل كثيرا من المستوى الذي يحتاجه لضبط ميزانيتها والبالغ 100 دولار للبرميل - في رسالة أكدها أمس وزير الطاقة الروسي الكسندر توفانك.

وقال توفانك للصحافيين على هامش مؤتمر للغاز في العاصمة القطرية الدوحة إنه إذا خفضت روسيا إنتاجها، فإن دول أخرى ستزيد قيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

القيمة العملة ومخاطر التضخم»، والتي قال إنها قد ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وكان البنك قد رفع فقط سعر الفائدة الرئيسي إلى 10.5 في المئة يوم الخميس الماضي، ولكن هذا لم يمنع الروبل من التراجع. وفقد الروبل ما يقرب من نصف قيمته منذ بداية عام 2014، أو لا بسبب التوترات الدولية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، ولكن بشكل رئيسي بعد ذلك بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويعتمد الاقتصاد الروسي بقوة على النفط والغاز، اللذين يشكلان نحو 60 في المئة من صادرات البلاد.

وأعلن البنك المركزي الروسي في موقعه على الانترنت عن الارتفاع الهائل للفائدة في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قائلًا إن القرار يهدف إلى «الحد من انخفاض

الليرة التركية عند أدنى مستوياتها التاريخية

■ انقره - أ ف ب: تراجعت الليرة التركية أمس الثلاثاء إلى أدنى مستوياتها التاريخية مقابل الدولار واليورو، على اثر اضطراب الأسواق بعد انهيار الروبل والحملات التي تستهدف الصحافة التركية المعارضة.

وظهر أمس هبوط العملة التركية إلى 2.41 ليرة للدول الواحد، ثم تراجعت إلى 2.38 ليرة في الساعة 12:30 ت.غ. وارتفع اليورو 1.5 % بالمقارنة مع يوم أمس الأول ويبيع بـ2.98 ليرة بعدما احتاز عتبة 3 ليرات.

ولوقف هذا التراجع، أعلن البنك المركزي التركي إنه سيغطي مباشرة ابتداء من اليوم الأربعاء «الاحتياجات على صعيد العملات الأجنبية للمؤسسات العامة التي تستورد الطاقة من أجل تقليص المخاوف من تعرضها

للبرميل. وقال البنك في وثيقة للسياسة النقدية إن تدفقات رأس المال الخارجة من البلاد في الربع الرابع للعام ستزداد بالمقارنة بمستويات الربع الأول، وتنبأ بتدفقات خارجة كبيرة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال البنك إن معدل التضخم قد يصل إلى ذروته 11.5 في المئة العام المقبل، وإن الوصول إلى المستوى المستهدف للتضخم، وهو أربعة في المئة في نهاية عام 2017، سيحتاج الاستمرار في اتباع سياسة نقدية متشددة العام المقبل.

وتنبأ البنك ان تدفقات رأس المال الخارجة ستصل نحو 120 مليار دولار العام المقبل و75 مليارا في عام 2016 و55 مليارا في عام 2017.

بنك أنكلترا: هبوط أسعار النفط قد يغذي التوترات الجيوسياسية

■ لندن - رويترز: حذر بنك أنكلترا المركزي أمس الثلاثاء من أن هبوط أسعار النفط قد يغذي التوترات الجيوسياسية، ويؤدي إلى تخلف شركات الغاز والنفط الصخري في الولايات المتحدة عن سداد الديون، ويزعزع توقعات التضخم في منطقة اليورو.

وفي تقديراته نصف السنوية للمخاطر المالية العالمية قال بنك أنكلترا إن قلق السوق من استمرار تباطؤ النمو والمخاطر السياسية تزايد على مدى الستة أشهر الأخيرة، وحث من أن المستثمرين قد يتخلصون من الأصول عالية المخاطر.

وقال التقرير إن هبوط أسعار النفط نحو 40 في المئة منذ يونيو/حزيران يعد أمرا جيدا للنمو لكنه «قد يغذي مخاطر جيوسياسية معينة» إذا استمرت الأوضاع منخفضة. ورفض البنك المركزي الروسي أسعار الفائدة إلى 17 في المئة أمس الأول في محاولة لوقف انهيار الروبل، بفعل تراجع أسعار النفط والعقوبات الغربية المفروضة على موسكو بسبب الأزمة

النشطة، وخسر مؤشر البورصة القطرية 3.5 في المئة، وتراجعت الأسهم الكويتية 2.1 في المئة. وكانت البورصة البحرينية مغلقة في عطلة وطنية، ومن المقرر أن تعيد فتح أبوابها غدا الخميس.

وانخفض مؤشر البورصة العمانية 2.9 في المئة إلى نقطة 5409 نقاط، وهو أقل مستوى له منذ أغسطس/آب 2012. وبخلاف جيرانها الخليجين الأكثر ثراء يتوقع أن تقلل عمان الإنفاق بشكل كبير وترفع الضرائب للتكيف مع تراجع أسعار الخام. وقد أعلنت الحكومة بالفعل خطط تشمل تقليل الدعم عن الغاز.

وقميا على مستويات إغلاق المؤشرات في أسواق المنطقة اليوم: دبي تراجع المؤشر 7.3 في المئة إلى 3084 نقطة. كما هبط المؤشر العماني 6.9 في المئة إلى 3892 نقطة.

وهبط المؤشر السعودي 7.3 في المئة إلى 7330 نقطة. كما هبط المؤشر القطري 3.5 في المئة إلى 11057 نقطة. وخسر المؤشر العماني 2.9 في المئة ونزل إلى 5409 نقاط. كما خسر مؤشر الكويت 2.1 في المئة ونزل إلى 6171 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر 3.6 بالمئة إلى 8516 نقطة.

هبوط أسعار النفط لأقل من 60 دولارا يطلق موجة مبيعات مدعورة في البورصات الخليجية

■ المنطقة، 7.3 بالمئة في أكبر خسارة يومية لها خلال ست سنوات، ونزل مؤشرها إلى 7330 نقطة وهو أقل مستوى لها منذ يونيو/حزيران عام 2013.

وبلغت خسائر عشرات من الأسهم السعودية الحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة. وهبط المؤشر 34 في المئة عن ذروته في سبتمبر/أيلول.

ويعتقد محللون أن الإيرادات في عدة قطاعات مثل البنوك والتجزئة لن تتأثر بالضرورة بتراجع أسعار النفط، لكن شركات البتروكيماويات عرضة للتأثر حيث أنها ستفقد الميزة التنافسية التي تتمتع بها أمام المنافسين الأجانب، من حيث الحصول على خامات تغذية رخيصة. وأيضا فإن النصف الاقتصادي العالمي الذي بدأ في تراجع السلع الأولية يعد بمثابة نذير شؤم لمصري البتروكيماويات.

ومن المرجح أن يستمر اضطراب السوق حتى تظمن الحكومة السعودية المستثمرين بانها ستواصل على الأقل الإنفاق قرب المستويات الحالية.

ومن المتوقع أن تعلن السعودية عن ميزانيتها في نهاية الشهر الجاري وقد تعلن يوم الإثنين المقبل.

حاد في الإنفاق والنمو ليس لها ما يبررها. وقال مسؤول في صندوق النقد الدولي في مؤتمر أمس إن هبوط أسعار النفط سيؤدي إلى خفض إيرادات حكومات الدول العربية الخليجية، لكن احتياطاتها المالية الضخمة لن تجعلها في حاجة إلى خفض الإنفاق الحكومي بشكل كبير.

وقال وزير الاقتصاد الإماراتي، سلطان بن سعيد المنصوري، إن مشروعات التنمية لن يتم خفضها بشكل كبير في الأعوام المقبلة وحث المستثمرين على الهدوء.

لكن المستثمرين يشعرون بالفزع من سرعة تراجع أسعار النفط، وما يبدو على حكوماتهم من عدم رغبة في التدخل لدعم أسعار الخام. وهوت أسهم رائدة في الإمارات منها «إعمار» و«أرابتك» وبنك الخليج الأول بالحد الأقصى اليومي المسوح به، والبالغ عشرة في المئة.

ومن بين الأسهم الإماراتية القليلة التي حققت مكاسب سهم شركة العربية للطيران، نظرا لاستفادتها من تراجع أسعار وقود الطائرات، وصعد سهم الشركة 0.7 في المئة، وكان ثالث أكبر الأسهم من حيث حجم التداول في دبي.

وتراجعت البورصة السعودية، التي تضم أكبر حصة لأسهم شركات البتروكيماويات في

أعلن توجهه للعمل في الإعلام الأسطورة الفرنسي تييري هنري يعتزل بعد 20 عاماً من التألق

■ لندن - «القدس العربي» - د ب أ: أعلن نجم المنتخب الفرنسي لكرة القدم السابق والفايز بلقب كأس العالم تييري هنري اعتزاله اللعب بعد مشوار حافل استمر نحو 20 عاماً، وبدا العمل في مجال الإعلام. وكتب هنري (37 عاماً) في صفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي: «بعد قضاء عشرين عاماً في اللعبة، قررت اعتزال كرة القدم الاحترافية». وشارك هنري في 123 مباراة مع منتخب فرنسا وسجل 51 هدفاً وساعد بلاده على الفوز بكأس العالم 1998 وببطولة أمم أوروبا 2000 كما فاز بألقاب مهمة مع فريقه أرسنال وبرشلونة، وقال هنري في بيان: «مخت رحلة مثله وأود التقدم بالشكر لكل المشجعين والزلاء والأشخاص الذين قابلتهم في موناكو وليفربول وأرسنال وبرشلونة ونيويورك رد بولز وبالطبع في المنتخب الوطني الفرنسي لأنهم جميعاً ساعدوني على قضاء أوقات رائعة في اللعبة». وأضاف: «حان الوقت لشوار مختلف في حياتي».

وترك هنري رد بولز في وقت سابق من الشهر الجاري بعد انتهاء عقده الممتد أربع سنوات وقال إنه في حاجة إلى وقت لتحديد وجهته المقبلة. وأعلن هنري أنه سيعمل محلاً تلفزيونياً في قناة «سكاي سبورتس» في بريطانيا بداية من العام المقبل.

وصنع هنري شهرته في إنجلترا وأصبح من أبرز مهاجمي أوروبا بعدما غير أرسنال فينر مدرب أرسنال مركزه من لاعب جناح إلى مهاجم بعد انضمامه للفريق قادماً من ليفربول. وسجل هنري 228 هدفاً مع أرسنال في فترتين وقاد بلقب الدوري الإنجليزي مرتين قبل أن ينتقل إلى برشلونة وينجح بالدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا في 2009.



أسطورة الكرة الفرنسية تألق خلال مسيرته مع أرسنال الإنجليزي



الديين زيدان، واعتزل هنري اللعب دولياً عام 2010 بعد أن توج مع منتخب فرنسا ببطولة كأس العالم 1998 وكأس الأمم الأوروبية لعام 2000 وكأس القارات عام 2003.

وجعلت منه النجم الكروي الاسطوري. وفي 2007 انتقل إلى برشلونة الذي استمر معه حتى 2010. لكنه لم يحقق معه نفس النجاح الذي حققه مع أرسنال، لكنه كان ضمن الفريق

التاريخي برصيد 51 هدفاً وثاني أكثر لاعب من حيث المشاركات الدولية (123 مباراة)، لكنه لم يتمكن من أن يحقق المكافئة التي تزعمها لجاغون كبار آخرون أمثال زين الدين زيدان، واعتزل هنري اللعب دولياً عام 2010 بعد أن توج مع منتخب فرنسا ببطولة كأس العالم 1998 وكأس الأمم الأوروبية لعام 2000 وكأس القارات عام 2003.

ميسي: أتلاب على أغيريرو دائماً في لعبة «الفيفا»

■ برشلونة (إسبانيا) - د ب أ: أكد الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم هجوم برشلونة الإسباني أنه يشعر برغبة كبيرة في مواجهة صديقه مواطنه سيرخيو أغيريرو مهاجم مانشستر سيتي في المباراة المرتقبة التي ستجمع بين الفريقين الإسباني والإنجليزي في شباط/فبراير المقبل في إطار منافسات دور الستة عشر من بطولة دوري أبطال أوروبا. وقال ميسي عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «أشعر برغبة عارمة في لعب مباراة دوري الأبطال... مواجهة صديقي أغيريرو ستكون أمراً رائعاً». وأشار ميسي ساخراً إلى المنافسة التي تجمعها أغيريرو في ألعاب الفيديو «الغديو» بالغة بلعبة كرة القدم قائلا: «أتلاب عليه دائماً في لعبة الفيفا... سنرى ماذا سيحدث داخل الملعب».

روني: مانشستر يونايتد قادر على الفوز بالدوري الإنجليزي

منذ عامين ولم تكن تلعب بشكل رائع في الكثير من المباريات لكننا تحققنا نتائج... وتابع: «أظهرنا مرونة كبيرة هذا الموسم، لم يكن سير بعض المباريات بالطريقة التي نرغب فيها لكننا نخرج بالانتصار وهذا أمر مهم جداً توفره». وأشار روني بدور مدربه الهولندي فان خال في انتفاضة الفريق الأخيرة وأكد أن المدرب منح اللاعبين ثقة كبيرة. وقال: «عندما لم تكن الأمور تسير بشكل جيد في بداية الموسم كان يعرف ما يفعله وأنا نستعيد مستوانا وسنغفوز بالمباريات. لم يشعر بالوتتر وحافظ على هدوئه لأنه سيق له المرور بهذه التجارب».

■ لندن - رويترز: يعتقد وين روني قائد مانشستر يونايتد أن موسم فريقه بعد تعافيه من أسوأ بداية له في الدوري الإنجليزي استعادة قدرته على الفوز حتى لو لعب بشكل متوسط. وسجل روني هدفاً ساعداً يونايتد على الفوز 3-صفر على ليفربول في «أولد ترافورد» ليحقق انتصاره السادس على التوالي. ويحتل يونايتد بطل إنجلترا 20 مرة، المركز الثالث برصيد 31 نقطة من 16 مباراة، متأخراً بثماني نقاط عن تشلسي المتصدر بعدما تعافى بقيادة مدربه الجديد لويس فان خال من أسوأ بداية له في موسم منذ انطلاق المسابقة بشكلها

بعد فوز فريقه على رينجرز في الدوري الإنجليزي مدرب ايفرتون يعتقد أن بإمكان باركلي الوصول إلى مستوى بالاك



باركلي سجل هدفاً رائعاً ليفرتون وتألق بشكل غير عادي

اللعب في مركز المهاجم المتأخر في ايفرتون خلف روميو لوكاتو وشكل معه ثنائياً قوياً في الدوري الإنجليزي. وقال مارتنيز: «كما تعلمون فإنه اعتاد اللعب في مركز المهاجم المتأخر والدخول في منطقة

■ ليفربول - رويترز: يعتقد وويرتو مارتنيز مدرب ايفرتون أن لاعبه المتألق روس باركلي يملك كل الإمكانيات التي تجعله يصل إلى مستوى اللاعب الألماني المعزز مايكل بالاك. وسجل باركلي لاعب وسط منتخب إنجلترا هدفاً رائعاً من مجهود فردي ليساعد ايفرتون على الفوز 3-1 على كوينز بارك رينجرز في الدوري. وظهر باركلي (21 عاماً) بشكل متميز في مركز الوسط المدافع غير المألوف له ولعب إلى جانب البوسني محمد بيسيتش وأرسل تمريرات منقطة وتقدم كثيراً إلى الأمام كما قطع العديد من الكرات. وسبق لمارتنيز أن أكد وجود تشابه بين باركلي وبالك لاعب وسط بايرن ميونيخ وتشلسي السابق والذي فاز بجائزة الاتحاد الأوروبي لأفضل لاعب وسط في 2002 بعد عروض قوية جذبت الأنظار آنذاك. وبعد مباراة رينجرز قال مارتنيز إنه لا يوجد أي سبب يمنع باركلي من تطوير نفسه والوصول إلى مستوى بالاك. وقال: «جمع بكل تأكيد... لوصول شيء في العمل مع روس أنه يتأقلم سريعاً مع تجارب اللعب في مراكز مختلفة. إنه صاحب إمكانيات استثنائية في ظل امتلاكه القوة والسرعة والقرارات الفنية ومهارات الاستحواذ على الكرة». وبعد ظهور باركلي بشكل قوي في كأس الماسي انضم إلى تشكيلة إنجلترا في العام الماضي بالبرازيل وخاض المباريات الثلاث لبلاده. واعتاد

الاسباني دي خيا يرسخ مكانته ضمن كبار حراس يونايتد

خيا نضج كثيراً وأصبح أكثر استقراراً في الأداء ليساهم بقوة في وجود يونايتد حالياً بالمركز الثالث في الدوري. وقال سولسكاير الذي يعمل ناقداً في محطة «سكاي سبورتس» التلفزيونية: «شاهدت بعض العروض الجيدة من حراس مرعى لعبت معهم مثل شماتيل وفان دير سار. لكن ربما يكون هذا أفضل عرض شاهدته في أول ترافورد من حراس يونايتد». وأضاف: «صدي للفرص، كانت هناك ست فرص واضحة للتسجيل كان من المفترض أن تتحول لأهداف».

■ لندن - رويترز: يعتقد الفرويجي أولي غونار سولسكاير المهاجم السابق لمانشستر يونايتد أن الأداء «المؤثر» الذي قدمه الاسباني ديفيد دي خيا في المباراة التي فاز فيها الفريق 3-صفر على صيفيه ليفربول بالدوري الإنجليزي كان أفضل من الحارسين السابقين بيتر شماتيل وادوين فان در سار. وتصدى دي خيا لثلاثي محاولات خطيرة أمام ليفربول بعد أداء مبهر مرة أخرى من الحارس الإسباني البالغ من العمر 24 عاماً. ومع وجود دفاع قابل للاختراق في يونايتد انقذ دي خيا

الدوري الإسباني الهزيمة في كورونيا تضع التشي في المركز الأخير

■ مدريد - د ب أ: تغلب ديبورتيفو لا كورونيا على صيفيه التشي 1/صفر في ختام منافسات الأسبوع الـ15 من مسابقة الدوري الإسباني، ليتراجع التشي إلى المركز الأخير بترتيب البطولة. وسجل لويس فارينا هدف المباراة الوحيد بملعب «ريازور» في الدقيقة 21 من تسديدة رائعة بعيدة المدى. وحاول التشي بعدها إدراك التعادل ولكن حراس مرعى ديبورتيفو فابريسيو تاللق ليصدى لخمس هجمات خطيرة من الفريق الزائر. وبهذا الفوز تقدم ديبورتيفو إلى المركز الخامس من اللقاع برصيد 13 نقطة متقدماً بفارق ثلاث نقاط أمام التشي صاحب المركز الأخير برصيد عشر نقاط، ما يهدد مستقبل المدرب فران إسكريبيا مع الفريق.



جناح الانتر ميبايي يحاول تخطي مدافعي كيبفو

الدوري الايطالي إنتر ميلان يخرج من كبوته بالفوز على كيبفو

■ روما - د ب أ: تغلب إنتر ميلان على صيفيه كيبفو 2/صفر في ختام منافسات الأسبوع الـ15 من الدوري الإيطالي، ليخرج نفسه من مأزق كبير في المسابقة المحلية. وسجل ماتيو كوفاسيتش والقائد أندريا رانوكيا هدفي الإنتر أمام كيبفو الذي لعب بعشرة لاعبين، حيث استعاد الإنتر نغمة الانتصارات الأخيرة في الدوري بعد تعرضه لثلاث هزائم وتعادلت ليتقدم إلى المركز الـ11 برصيد 20 نقطة. أما كيبفو الذي لم يخسر في أي من مبارياته الخمس الأخيرة فتجمد رصيده عند 13 نقطة في المركز الـ17 في الدوري الإيطالي، حيث يتقدم بفارق نقطة واحدة أمام منطقة الفرق الثلاثة الأخيرة المهتدة بالهبوط. وكان إيموبلي تعادل سليما مع تورينو في المباراة الأخرى ليبقى الفريقان بالقرب من منطقة الفرق المهتدة بالهبوط. وبعد فوزين وتعادلين، فشل إيموبلي في فرض كلمته رغم نجاحه في خلق العديد من الفرص الجيدة طوال المباراة التي شهدت طرد مدافع تورينو السويدي يونتوس يانسون لحصوله على إنذار ثان في الدقيقة 90. ورفع إيموبلي رصيده إلى 16 نقطة في المركز 14، بينما رفع تورينو رصيده إلى 14 نقطة في المركز 15 بالتساوي مع أتالانتا.

بايرن ميونيخ يثير إعجاب الجميع... حتى مدربه!

■ برلين - د ب أ: لم يثر تألق بايرن ميونيخ الألماني في الفترة الأخيرة عاشقيه والمهتمين بشؤون الكرة العالمية وحسب، بل تعدى الأمر إلى مدربه الإسباني جوزيب غوارديولا الذي أعرب عن إعجاباه بعقلية لاعبيه. وقال غوارديولا عقب فوز فريقه على أوغوسبورغ السبب الماضي بريابعة نظيفة في الدوري الألماني: «عقلية هؤلاء اللاعبين تبهرنني بعد عامين من الانتصارات والفوز بكل شيء... إنهم يلعبون كل ثلاثة أيام بثبات ذهني رائع... الفوز كلو الآخر إنه أمر رائع». ويرى غوارديولا أن اللحظة المناسبة حانت بعد أن حقق 12 انتصاراً متتالياً من أصل 15 مباراة خاضها الفريق البافاري في الفترة الأخيرة للتوجه بالشكر لجميع المشجعين والبايرين، حيث قال: «تهانينا للنادي ورومينغه وماتياس سامر... أشعر بفخر كبير باللاعبين». وتسبب أوغوسبورغ في تعقيد الأمور في مواجهة البايرين لقرابة الساعة قبل أن يفتتح مهدي بن عطية التسجيل في الدقيقة 58 ثم أرين روين في الدقيقتين 59 و71 دقيقة روبرت ليفاندوفيسكي في الدقيقة 68، ليجرز الفريق البافاري أربعة أهداف في 15 دقيقة فقط. وقال ماركو س فينزييرل مدرب أوغوسبورغ: «البايرين يلعب في مسابقة مختلفة... علينا حصد النقاط عن طريق الفرق الأخرى».

فولفسبورغ يكمل إجراءات ضم الصيني تشانغ

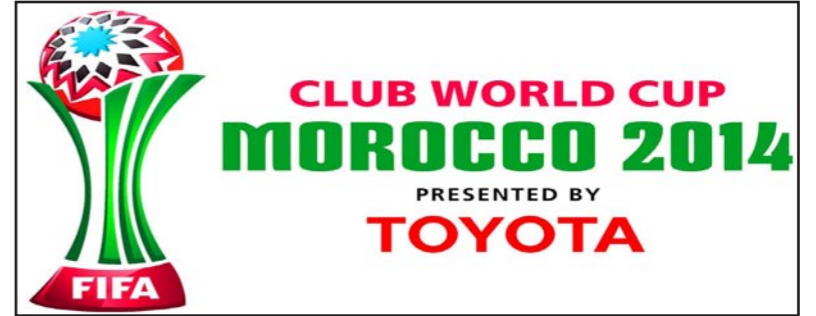
■ برلين - د ب أ: أكمل فولفسبورغ الألماني إجراءات ضم لاعب الوسط الصيني تشانغ شي تشي من بكين جوان، حيث قام النادي الألماني بتقديم لاجه الجديد أمس. وقال تشانغ خلال تقديمه رسمياً: «إنه شرف عظيم لي أن ألعب مع فولفسبورغ». وشهد اللاعب الشاب (23 عاماً) مباراة فولفسبورغ الأخيرة في الدوري الألماني عندما تعادل 1/1 مع صيفيه بادرربورن من الدرجات الأحد الماضي. ووقع تشانغ عقداً مع صيفي الدوري الألماني الموسم الحالي يمتد لعام 2017 بعدما دفع هذا الأخير 750 ألف يورو للنادي الصيني للحصول على خدمات لاعبه. وكانت الصفحة الرئيسية لوقع فولفسبورغ تم إطلاقها باللغة الصينية للمرة الأولى الاثنين

مونتويا لاعب برشلونة يتطلع إلى اللعب في البريميرليغ

■ برشلونة - رويترز: يتطلع مارتن مونتويا مدافع برشلونة إلى اللعب في الدوري الإنجليزي بعدما قرر وفقاً لوكيل أعماله الرحيل عن ناديه الإسباني في فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل. وفضل مونتويا (23 عاماً) البقاء في برشلونة قبل انطلاق الموسم للمنافسة على مكان في التشكيلة الأساسية رغم رغبة عدة أندية أوروبية في ضمه منها ليفربول لكنه شارك لفترات محدودة. وقال خوان دي ديوس كاراسكو وكيل مونتويا: «سيرحل في يناير ونحن في إطار التوصل إلى اتفاق مع برشلونة». وأضاف: «هناك بعض الأندية في إنجلترا مستعدة للتفاوض لضمه ودفع الشرط الجزائي

الأمريكي داماركوس بازيلى يعلن اعتزاله الدولي

■ نيويورك - د ب أ: أعلن داماركوس بازيلى اعتزاله اللعب الدولي مع المنتخب الأمريكي، بعدما شارك معه في 121 مباراة دولية طوال مشواره. وانضم بازيلى (32 عاماً) لصفوف المنتخب الأمريكي للمرة الأولى عام 2001 وعمره 18 عاماً، كما يعتبر ثالث لاعب من حيث عدد المشاركات مع منتخب بلاده. وخاض مع المنتخب أربع بطولات لكأس العالم أعوام 2002 و2006 و2010 و2014، وشارك بازيلى في مونديال البرازيل الماضي مع المنتخب الأمريكي بقيادة المدرب الألماني يورغن كلينسمان في مركز الظهير



كأس العالم للأندية سان لورينزو يواجه طموح أوكلاندي بحثا عن بطاقة التأهل إلى النهائي



نجوم ريال مدريد في الحصص التدريبية الأخيرة التي أقيمت في وقت متأخر أمس

الرباط - د ب أ: تواصلت فعاليات كأس العالم للأندية في المغرب اليوم عبر مباراة سان لورينزو الأرجنتيني مع أوكلاندي سيتي النيوزيلندي في المربع الذهبي، وكذلك مواجهة وفنات سبطيف الجزائري مع ويسترن سيدني الأسترالي في مباراة تحديد المركز الخامس.

وتطلع أوكلاندي بطل أوقيانوسيا لمواصلة مسيرته الرائعة بعدما حقق الفوز في أول مباراتين له في البطولة، حيث فاز في المباراة الافتتاحية على المغرب التطواني 3/4 بركلات الترجيح قبل أن يهزم وفنات سبطيف بهدف نظيف في المباراة التالية. وفي المعسكر الآخر، يسعى سان لورينزو بطل كأس ليبرتادوريس لافتتاح مشواره في البطولة بفوز ثمين يقربه خطوة من التتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه.

ويشارك سان لورينزو في مونديال الأندية للمرة الأولى، لكن أوكلاندي يخوض مشاركته السادسة في البطولة في رقم قياسي، ويسعى إلى التأهل للمباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، وهو نفس الحلم الذي يراود سان لورينزو خاصة وأن لديه قاعدة جماهيرية عريضة في الأرجنتين لن ترضى سوى بالفوز في مباراة اليوم.

ويعتمد أوكلاندي بشكل كبير على جهود إيفان فيسليتش وفابريزيو تافانو ورايان دي فرييس وانخل بيرلانغ وجون إيرفينغ بينما يتشط مارتن كاتوتيروشو وماورو ماتوس وريابلو بارينيتوس ولياندرو رومانولي في صفوف الفريق الأرجنتيني.

وفي المباراة الأخرى يتطلع وفنات سبطيف الفائز بلقب دوري أبطال أفريقيا لتجاوز هزيمته أمام أوكلاندي، عبر تحقيق نتيجة تليق بتاريخ النادي الجزائري في مواجهة ويسترن سيدني الذي تأسس قبل عامين فقط. ويحتل سبطيف المركز الخامس في ترتيب الدوري وستة تعادلات وهزيمتين، ويسعى الفريق لتحقيق أول فوز للجزائر في مونديال الأندية.

ويعيش ويسترن سيدني أوضاعاً كارثية في الدوري الأسترالي حيث فشل في تحقيق أي انتصار خلال أول تسع جولات من الموسم، كما هدد لاعبو الفريق بالامتناع عن المشاركة في مونديال الأندية بسبب عدم حصولهم على الجوائز المالية المستحقة لهم عقب تأهلهم لكأس العالم، قبل أن تقنعهم إدارة النادي في النهاية بالمشاركة في البطولة بعد وعدهم بالحصول على جميع مستحقاتهم المالية. وسيفتقد ويسترن إلى جهود نيكولاي توبور ستانلي وماثيو سبيرانو فيتش بعد طردهما في المباراة الأولى التي خسرها الفريق على يد كروز أزول بثلاثة أهداف مقابل هدف.

رادار الملاعب

هيدينك وكرويف: على المنتخب الهولندي التحلي بالروح القتالية

■ أمستردام - د ب أ: يرى غوس هيدينك مدرب المنتخب الهولندي ومواطنه يوهان كرويف أسطورة الكرة العالمية السابق أن منتخب «الطواحين» يحتاج إلى التحلي بالروح القتالية، وقال هيدينك: «دائمًا ما نرغب في اللعب بشكل جيد لكن علينا أن نتعلم كيف نتأخر للفوز بالمباريات»، وطلب كرويف بأن تقوم الأندية بتحسين أسلوب تأهيل اللاعبين وبضرورة أن يشهد التفكير الرياضي تغييراً واسعاً، مشيراً إلى أن الروح «القتالية» شيء يمكن تعلمه. يذكر أن انطلاقه هولندا، التي احتلت المركز الثالث في كأس العالم الماضية، شهدت بعض التعثر في تصفيات أمم أوروبا.

لوف: أطلع لصناعة تاريخ كبير مع المنتخب الألماني

■ برلين - د ب أ: يبدو أن التتويج بلقب كأس العالم 2014 لم يعد يرضي طموح يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني، الذي أكد أنه يتطلع لصناعة تاريخ كبير مع منتخب بلاده. وقال: «مدرّب أرغب في أن تكون على استعداد لتطوير هذا النجاح». وأكد أن الهدف القادم لمنتخب «الملكينات» هو الحصول على لقب بطولة أمم أوروبا 2016. وأضاف: «أريد أن أصنع تاريخاً والفوز بأكثر من لقب تجربة هذا الشعور من جديد». أود أن تكون على استعداد للقتال على لقب 2016 والفوز في باريس ثم بعد ذلك يمكننا صب تركيزنا على مونديال 2018».

مدرّب ليفربول: الدوري الإنكليزي صعب وانتظرونا في الدور الثاني!

■ ليفربول - الأناضول: قال مدرب ليفربول بريندان روجرز إن الموسم الحالي من الدوري الإنكليزي صعب للغاية. وأضاف: «نحن في النصف العلوي للدوري، ونعاني من تذبذب في المستوى، لكن سنظفر بمستوى مختلف تماماً في الدور الثاني... لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه في الدوري، وهناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به». وأوضح: «نحن فريق متماسك، ولدينا لاعبون محترفون وكانوا فريقين من إجازة الدوري الموسمي الماضي لذلك لن نسمح لهم بماذا الحسارة». ويملك ليفربول 21 نقطة في المركز الحادي عشر بعد 16 جولة، وتفصله 18 نقطة عن تشلسي المتصدر.

الاتحاد الإيطالي يوقف مدربي روما مبارياتين ويوفنتوس واحدة

■ روما - الأناضول: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، عن إيقاف المدرب الفرنسي رودي غارسيا ومدرب روما مارتين، وكان رودي غارسيا قام بالتعدي على أحد منتظمي مباراة فريقه ضد جنوى خلال توجهه إلى غرفة تغيير الملابس بعد انتهاء المباراة. وتعرض جنوى لغرامة 30 ألف يورو بعدما ألق جماهيره مقذوفات على لاعبي روما عقب نهاية اللقاء الذي انتهى بفوز روما بهدف نظيف. وتلقى ماسينييانو البيرغي مدرب يوفنتوس عقوبة إيقاف مباراة واحدة لإهانة مسؤولي المباراة في نهاية اللقاء الذي تعادل فيه مع سامبدوريا 1/1 يوم الأحد.

تعديل جديد يسمح بمزيد من الأجانب في الفرق الروسية

■ موسكو - رويترز: سيسمح لفرق الدوري الروسي بضم مزيد من اللاعبين الأجانب الموسم المقبل بعدما قال الاتحاد الروسي إنه سيبدأ تطبيق نظام جديد للخصص. وقال في بيان إن القواعد الجديدة ستسمح بتسجيل عشرة أجانب و15 روسيا في تشكيلاتها، وتغني هذه اللوائح الجديدة السماح بمشاركة جميع اللاعبين الأجانب العشرة ككل في وقت واحد بارض الملعب. وفي الوقت الحالي يسمح لكل فريق بسبعة أجانب وأربعة روس في وقت واحد وهو ما يعني ضرورة وجود أربعة لاعبين يحملون الجنسية الروسية في أرض الملعب في الوقت ذاته.

المخضرم نيتي يعود إلى تدريب كورنثيانز البرازيلي

■ ساو باولو - رويترز: أعلن كورنثيانز البرازيلي أن نيتي الذي قادته للفوز بكأس ليبرتادوريس للمرة الأولى في 2012 عاد لتولي مسؤولية تدريب الفريق. وسيؤدي نيتي (53 عاماً) المسؤولية خلفاً لمانو ميغيزس الذي استقال في وقت سابق من الشهر الجاري. وستكون هذه المرة الثالثة التي يتولى فيها نيتي تدريب الفريق. وقاد نيتي كورنثيانز بنجاح بين 2011 و2013 وفاز بلقب الدوري البرازيلي وكأس العالم للأندية في 2012.

المدرّب الفرنسي سيكوليني يرحل عن شبيبة القبائل الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: قرر الفرنسي فرانسوا سيكوليني الرحيل عن تدريب شبيبة القبائل الجزائري، على خلفية سوء علاقته مع بعض اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني فضلاً عن النتائج الخيبة التي سجلها الفريق في الملتح الأخير. وأكدت مصادر أن سيكوليني طلب من محمد حناشي رئيس النادي تسريحه قبله بالتراضي، لكن حناشي أصر على بقاء المدرب حتى نهاية مرحلة الذهاب بالدوري في أواخر الشهر الجاري. وقد نتجت علاقة سيكوليني مع الشبيبة السيت المثل في حال خسارة الفريق أمام ضيفه اتحاد الحراش ضمن الجولة الرابعة عشرة من الدوري.

ضمن سلسلة تحقيقات في سوء أفضية الاستاد تجميد مهمة مدير ملعب الرباط بسبب الأمطار!

■ مراكش - الأناضول: أعلن وزير الشباب والرياضة الغربي محمد أوزين، تجميد مهام مدير استاد «مولاي عبد الله»، في الرباط بسبب سوء أفضية الملعب، الذي تقام عليه فعاليات بطولة كأس العالم للأندية، بحسب مصدر في الوزارة.

وقال المصدر، إن الفضل عدم الكشف عن هويته، إن الوزير الغربي فضل تجميد مهمة مدير الاستاد إلى حين وعانى لاعبو فريقه كروز أزول ويسترن سيدني، يوم

الفيفا يرفض استئناف غاريسا ضد اختصار تحقيقه عن كأس العالم

الجنة التنفيذية للفيفا تيو تسفانتسيغر اقترح إجراء تعديلات على اللوائح حتى يمكن نشر هذا التقرير، وسيتم التصويت على اقتراح تسفانتسيغر خلال الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للفيفا غدا في المغرب التي تستضيف حالياً منافسات كأس العالم للأندية.

كما رفض الفيفا في وقت سابق شكاوى اثنين من المشاركين في تحقيقات مونديالي 2018 و2022 بأنهما تعرضا لحرق السرية. وقال الفيفا في بيان: «بخصوص الشكاوى التي قدمها مشاركون في تحقيقات مونديالي 2018 و2022 ضد رئيس الغرفة القضائية التابعة للجنة القيم المستقلة هانز يواخيم إيكيرت، فإن رئيس لجنة القيم بالفيفا يرى أنه لا يوجد أساس يبرر فتح أي إجراءات انضباطية ضده». وكانت لجنة المايجد وبونيتا ميرسيديس، اللتان عملتا بملفي قطر وأستراليا على الترتيب لاستضافة مونديال 2022، قررتا اتخاذ إجراء ضد إيكيرت بعد إقشائه العلني لاسميها.

مدرّب الجزائر ينصح براهيمي بالبقاء في بورتو

■ الجزائر - د ب أ: نصح الفرنسي كريستيان جوركيف مدرب المنتخب الجزائري لابعه ياسين براهيمي بالبقاء مع بورتو البرتغالي باعتباره الفريق الأنسب له. وقال جوركيف إن براهيمي «أثبت وجوده، فهو يمتلك مهارات كبيرة وكان حاسماً مع المنتخب الجزائري على المستوىين المحلي والتهديفي، لافتاً إلى أنه وجد فريقاً في مستواه الأفضل له أن يبقى مع بورتو الذي يعد من الأندية الأوروبية الجديدة».

وكانت تقارير إعلامية أشارت لاهتمام باريس سان جيرمان الفرنسي بالحصول على خدمات براهيمي، كما

الدوري المصري الأهلي يهزم الحدود بثلاثية وانبي يستعيد الصدارة

■ القاهرة - د ب أ: حقق الأهلي فوزاً هاماً على التواليا في الدوري المصري وحقق حارس الحدود بثلاثية نظيفة في المرحلة الثالثة عشرة. ورفع الأهلي وصيده إلى 20 نقطة في المركز الخامس وتوقف رصيد الحدود عند 19 نقطة في المركز التاسع.

ووقف الحظ إلى جانب المهاجم أحمد عبد الظاهر ليجرز هدف الأهلي الأول في الدقيقة 22، وتصدى مسعد عوض حارس

الفيفا يرفض استئناف غاريسا ضد اختصار تحقيقه عن كأس العالم

الجنة التنفيذية للفيفا تيو تسفانتسيغر اقترح إجراء تعديلات على اللوائح حتى يمكن نشر هذا التقرير، وسيتم التصويت على اقتراح تسفانتسيغر خلال الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للفيفا غدا في المغرب التي تستضيف حالياً منافسات كأس العالم للأندية.

كما رفض الفيفا في وقت سابق شكاوى اثنين من المشاركين في تحقيقات مونديالي 2018 و2022 بأنهما تعرضا لحرق السرية. وقال الفيفا في بيان: «بخصوص الشكاوى التي قدمها مشاركون في تحقيقات مونديالي 2018 و2022 ضد رئيس الغرفة القضائية التابعة للجنة القيم المستقلة هانز يواخيم إيكيرت، فإن رئيس لجنة القيم بالفيفا يرى أنه لا يوجد أساس يبرر فتح أي إجراءات انضباطية ضده». وكانت لجنة المايجد وبونيتا ميرسيديس، اللتان عملتا بملفي قطر وأستراليا على الترتيب لاستضافة مونديال 2022، قررتا اتخاذ إجراء ضد إيكيرت بعد إقشائه العلني لاسميها.

كوزمين: سأدرب المنتخب السعودي مؤقتاً

■ دبي - د ب أ: أعلن الروماني أولاريو كوزمين مدرب الأهلي الإماراتي، أن النادي وافق رسمياً على انتقاله لتدريب المنتخب السعودي على سبيل الإعارة.

وقال في مؤتمر صحفي في دبي أن الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ولي عهد دبي رئيس النادي الأهلي وافق على توليه مهام تدريب المنتخب السعودي في كأس آسيا القادمة بإستراتاليا على سبيل الإعارة. وأضاف: «تلقى النادي الأهلي اتصالاً من الاتحاد السعودي طلب خلاله اشرفي على المنتخب الأول في فترة كأس آسيا القادمة في أستراليا، واعتبر هذا فخراً وشرفاً لي في الوقت ذاته... وافقت لأنه أمر مؤقت، سيتم خلال فترة كأس آسيا التي سيستوقف فيها الدوري الإماراتي، وأنا مرتبط بعمق مع الأهلي، أعشق التحديات وهو تحد جديد في مشواري». وأعلن المدرب الروماني أنه سيغادر دبي إلى السعودية خلال أيام، وسيظل بعض أفراد الطاقم المعاون مع الأهلي، ولن يتأثر الفريق بغيابه.

الدوري الاماراتي الأهلي يهزم الوحدة ويقفز إلى المركز السادس

■ دبي - د ب أ: فاز النادي الأهلي على نظيره الوحدة ضمن الجولة الثانية عشرة من دوري الخليج العربي (الدوري الإماراتي). ورفع الأهلي وصيده إلى 19 نقطة ليقتزى إلى المركز السادس، فيما تجدد رصيد الوحدة عند 22 نقطة في المركز الثالث.

وخطت الأهلي على ركلة جزاء في الدقيقة العاشرة بعد عرقلة المغربي عادل هرماش لإسماعيل الحمادي، ما دفع الحكم لإشهار البطاقة الحمراء في وجه هرماش خارج منطقة الجزاء.

دوري السلة الأمريكي هوكس يواصل انتصاراته على حساب بولز

■ لوس أنجليس - د ب أ: تألق آل هورفورد ليقود فريقه أتلانتا هوكس للفوز على ضيفه شيكاغو بولز 93-86 بمساعدة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل هورفورد 21 نقطة لهوكس بينما تخطان حاسمستان قبل 58 ثانية على نهاية المباراة إلى جانب عشر متابعات ليقود الفريق إلى فوزه العاشر في مبارياته الـ11 الأخيرة. كما سجل بول ميلشاپ 17 نقطة لهوكس الذي رفع وصيده من الانتصارات هذا الموسم إلى 17 فوزاً مقابل سبع هزائم بعدما حقق أمس فوزاً الساسع على التوالي على ملعبه والأول على بولز خلال سبع مواجهات. وعلى الجانب الآخر سجل جيمي باتلر 22 نقطة لبولز وأضاف تاج جيبسون 15

حال الأمن في استراليا يثير قلق الاتحاد الآسيوي قبل النهائيات القارية

■ كوالالمبور - رويترز: يشعر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالقلق على سلامة المشاركين في كأس آسيا التي تستضيفها استراليا الشهر المقبل بعدما قتل ثلاثة أشخاص في عملية تخريب رهائن في سيدني.

وقال الاتحاد الآسيوي في بيان إنه طلب من اللجنة المنظمة للنهايات التي ستستطلق في التاسع من يناير/كانون الثاني في خمس مدن استراليا بينها سيدني تعزيز الإجراءات الأمنية حول البطولة. وانتهت الشرطة الأسترالية عملية الاحتجاز التي استمرت 16 ساعة باقتحام مقر في سيدني احتجز فيه شخص واحد عشرات الرهائن. وقتل ثلاثة أشخاص في العملية بينهم المهاجم الذي لم تكشف السلطات عن هويته.

وقال الاتحاد الآسيوي: «مع الاتحاد عن قلقه البالغ بشأن سلامة وأمن الفرق والإعلام والشجعين أثناء كأس آسيا بعد الحادث وطلب اللجنة المنظمة المحلية بتعزيز الإجراءات الأمنية حول البطولة. سيسافر الآلاف من المشجعين إلى استراليا لحضور البطولة هذا غير 16 فريقاً وتعتبر أمنهم أولوية لنا».

وقال رئيس الوزراء الأسترالي توني ابوت إن هناك ما يشير إلى وجود دوافع سياسية وراء احتجاج الرهائن في مقر لويت، وكان ابوت حذر من تخطيط متشددين لهجوم أهداف استرالية، وأضاف بيان الاتحاد الآسيوي: «لقد طالبا اللجنة المنظمة بتوفير المزيد من الأمن في الفنادق المخصصة للفرق ولوفود الاتحاد الآسيوي لكرة القدم». وهذه أول مرة تستضيف فيها استراليا النهائيات الآسيوية وهي التي انطلقت لكرة القدم الآسيوية في 2006.



كوزمين سيترك الأهلي الإماراتي فقط خلال نهائيات كأس أمم آسيا

المتطرفون يريدون السيطرة على العالم وهم ليسوا بحاجة إلى صراع عربي - إسرائيلي

الإسلام يحكم



أبو بكر البغدادي

الجهاد العالمي منذ 1915 حتى اليوم، من الشباب حتى طالبان ومن حماس حتى داعش، يحملون نفس الإيديولوجيا وهي سيطرة الإسلام على العالم كله.

قال أبو بكر البغدادي زعيم داعش قبل بضعة أسابيع إن الخطية في احتلال روما، لماذا روما؟ يونس الأسطل، عضو برلمان فلسطيني من حماس، أوضح قبل إعلان داعش أنه يجب احتلال روما لأنها عاصمة المسيحيين، جميع الطرق تؤدي إلى روما، وسيدني أيضا.

أغلبية المسلمين في استراليا أيضا، لا يؤيدون الجهاد. المشكلة مثلما هي دائما في الأقلية الراديكالية التي تحاول فرض نفسها. والمشكلة هي أن الأقلية تفعل والآلاف من الغرب يتجنبون داعش، لا يوجد مسلم واحد في الغرب خرج ليحتج ضد داعش.

الصراع الإسرائيلي العربي أو الإسرائيلي الفلسطيني يتحول إلى ديني أكثر. لهذا التغيير يوجد بُعد آخر. الغرب ضد إسرائيل عند الحديث عن الصراع القومي، في المستوطنات وفي

بن درور يميني

■ أمة واحدة بدون الغرب، حتى يسير الإسلام، لن تكون راحة، هذه الكلمات قالها أولاد بين 6-13 سنة، وتم بثها في احتفال تضامن مع داعش، ورفعت فيه أعلام التنظيم. هذا لم يحدث في الموصل، بل تم في الأونة الأخيرة في إحدى مقاطعات سيدني. طاقم محققين لقناة الأخبار 7 الاسترالية نجح في تصوير الحدث الذي يثير القشعريرة. المقهى الذي بدأت فيه الدراما أمس، لسخرية سيدني، قريب من مكاتب هذه القناة.

ليس الولاد في الاحتفال ملابس إسلامية، وتحدثوا الإنجليزية وتم إرشادهم من قبل جهاديين بالغين. وهم يحصلون على تعليم مماثل لذلك الذي يتم في غزة. هذا يحدث في الجانب الآخر من الكرة الأرضية والهدف ليس تحرير الأقصى، بل تحرير سيدني من أنياب الديمقراطية. يتبين أنه لا توجد حاجة إلى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أو الإحلال، من أجل رعاية الكراهية ضد الديمقراطية والغرب. الجهاديون في سيدني أيضا يرسلون نداءات الموت باتجاه براك أوباما وبشار الأسد.

قال وزير الهجرة الإسرائيلي إن هذه بشاعة، والاستراليون يحاولون فعل شيء. سياسة الهجرة أخته في التقدير، الجهاديون في المصلح الإسرائيلي هو قمة الانسانية مقارنة مع ما يحدث هناك.

أحدث العمليات الإرهابية الأولى في السياق الإسلامي تم تنفيذها على الأراضي الاسترالية في 1915 حيث قام مسلمان بقتل أربعة مسافرين في القطار، وتم قتلها. وفي رسالة كتبها أحدهم قيل إنه يدافع عن الخلافة العثمانية، «من الواجب تقاسم والتضحية بالحياة من أجل إيماننا، الله أكبر».

ما الذي فعلته استراليا، ولماذا يتم تهئية كادر من الولاة في عمر 6 سنوات، وتعليمهم الجهاد والشهادة؟ استراليا لم تفعل لهم شيئا، فهم ليسوا بحاجة أن يفعل لهم أحد أي شيء، هذا لأن

هم غير مضطرين للمجيء إلى العراق أو سوريا يمكنهم عمل ذلك في أي مكان

جهاد بالتحكم عن بعد

وحسب قناعاتهم فإن الطريقة والحياة الديمقراطية التي عاشوها قد تلتقت فضلا ايديولوجيا خطيرا، الغرب في نظر مقاتلي الجهاد قد أفلست جميع مبادئه.

هؤلاء الشباب يحاولون الاظهار للعالم كله أن الإسلام يجب أن يلعب الدور المخصص له - قيادة الانسانية - من قبل الأمة الإسلامية التي

حسب رؤية زعيم داعش، ولا شك أن المخرب من استراليا الذي سمرته هذه الافكار قد عمل حسب هذه القناعات.

يحمل داعش في أساسه ملامعته للمهمة التي وضعها البغدادي لجميع الشباب المسلمين في العالم، هؤلاء الشباب يؤمنون بأنه للإسلام ولزعيمهم توجد القيم المطلوبة لاقامة الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، بل وتنتشر حتى باريس، واشنطن وسيدني، كما يدعي المقاتلون في الافلام الدعائية.

ليس سرا إن هدف تنظيم داعش هو تحرير الأراضي التي ليست إسلامية (أراضي الغرب) عن طريق الحرب الجهادية الخروج في هذه الحرب هو واجب ديني ملقى على كل مسلم، ومن لا ينضم إلى هذه الحرب يعتبر خائن، وكل من يريد الانضمام وأخذ جزء في الخلافة الإسلامية ملزم بقبول طريق الإسلام.

من أجل هذه الاهداف توجد عدة مراحل، المرحلة الأولى لعمل تنظيم داعش هو تحرير الدول الإسلامية من الانظمة الخائفة، التي تأسست على العثمانية، وبعد ذلك فقط يمكن فرض سلطة الله على أوروبا والولايات المتحدة واستراليا.

هل داعش هو ظاهرة عابرة كصا ايديولوجيات الغربية التي انقرضت مثل الشيوعية والتاوية أو الفاشية؟ هل توجد هنا حركة دينية جديدة تنشأ من الغرب بهدف هدمه، والآن تقوم بتأسيس جذورها عميقا في الارض؟

وإذا كان الجواب نعم - فكيف ينوي الغرب الرد على هذا التهديد؟ وحتى ذلك الحين ماذا سيكون مصير آلاف الشباب المسلمين الذين يتضامنون مع داعش ويشكلون قبيلة موقوفة للسلمة؟

اسرائيل اليوم 16/12/2014

ايدى كوهين

■ إن السيطرة على المقهى في سيدني في استراليا وطلب المخرب الحصول على علم داعش قبل دخول قوات الأمن إلى المكان يُثبت العمق الذي تخللت اليه أفكار الجهاد في قلوب الشباب المسلمين في أنحاء العالم.

المخرب الوحيد نجح في تنفيذ العملية رغم الاعتقالات الواسعة التي تمت في استراليا قبل نحو شهرين والتي اعتقل خلالها عشرات الاشخاص. قالت شرطة سيدني في حينه إنه في أعقاب انذار استخباري مبكر، حيث خطط المشتبه فيهم بقتل مواطني في الدولة وزرع الرعب والخوف لدى سكان استراليا.

المخرب المملوء بالكراهية تجاه الغرب استجاب وعن بعد لنداء زعيم داعش، أمير المؤمنين الخليفة أبو بكر البغدادي، لحرب مقدسة جهادية. وفي داعش طوروا طريقة جديدة من أجل تجاوز القانون الجديد، الذي يسمح بالاعتقال الفوري وسحب المواطنة من مواطنين يعودون إلى دولتهم بعد أن قاتلوا في الشرق الأوسط.

والطريقة تعتبر أن عمليات كراهية كهذه فوق الأراضي الغربية هي جهاد، أي أن المجاهدين ليس بالضرورة أن يصلوا إلى العراق أو سوريا من أجل محاربة الكفار، فكل ارض غير إسلامية يجب أن تُمضى.

وتكديس على كراهية الغرب وموزمه يمكن مشاهدته في أحد الافلام التي تم بثها مؤخرا في الانترنت والتي تُظهر عدد من الشباب المسلمين في أوروبا وبينهم جيمس كوكس وهم يحرقون جوازات سفرهم الغربية مع ادراكهم الواضح أنهم لن يستطيعوا العودة بتاتا إلى دولهم. ومهما كان السبب -فإن هؤلاء الشباب قد ضاقوا ذرعا من الغرب ومن الحياة العصرية،

يبدوعت 16/12/2014

بالنسبة للبنان فان أطرافاً كثيرة تعتبر أن تدخل حزب الله في سوريا هو المعضلة

المشكلة التي هي الحل!

رئيس وبرنامج انتهت مدته والفرغ في السلطة، الامر الذي يناسب حزب الله. ولكن الجيش اللبناني يحاول لعب دور الموحد والمدافع عن اللبنانيين، لكنه كان وما زال محدود القوة. وهنا وقف حزب الله في وجه التهديدات الخارجية رغم أنه جزء من المشكلة، إلا أنه أصبح العامل الاساسي في مواجهتها.

يعمل حزب الله حاليا كوسيط في الاتصالات مع الدولة الإسلامية وجبهة النصرة لإطلاق سراح الخطفوفين، وساعد أيضا في إعادة الهدوء - مؤقتا على الأقل - إلى طرابلس، يتطلع الكثير من اللبنانيين اليه بياس ويأملون أن ينقذ الدولة من المخاطر الحقيقية التي تهدد بعدم الاستقرار الذي هو موجود أصلا.

على هذه الخلفية يظهر حزب الله ثقة زائدة بالنفس ويزر هذا الامر علنا، ومنذ بداية تدخله في الحرب الاهلية في سوريا قال متحدثوه إن واجب التنظيم أن يدافع عن الدولة في وجه المخطوئين الخارجيين، وفي الأونة الأخيرة ازادت هذه الادعاءات كرد ساحق على الانتقادات ضد التنظيم الذي يستمر في الحرب في سوريا، وفي المقابل ايميل دوره الاساسي - الدفاع عن لبنان وقيادة المقاومة. في خطاب ألقاه نصر الله في يوم عاشوراء والذي تم في بيروت في بداية تشرين الثاني 2014، شدد على أهمية الحرب في سوريا والدفاع في وجه التكفيريين وعلى رأسهم المنظمات الإسلامية السلفية وعلى رأسها الدولة الإسلامية.

على خلفية التصعيد الذي حدث في الصيف الاخير بين حماس واسرائيل وزيادة التوتر بين اليهود والفلسطينيين في القدس، قدم نصر الله رؤيته حول المواجهة المتوقعة مع اسرائيل. الرئيس الالواحة التي نقلها هي أن حزب الله هو جزء من الدفاع القومي إلى جانب قوات الأمن اللبنانية، وحسب اقوال أحد زعماء حزب الله، نبيل قوق: «يفضل الصيغة الشاملة للجيش والشعب والمقاومة فقد تحول لبنان إلى دولة ذات حصانة في المنطقة في وجه تهديدات التكفير واسرائيل». إضافة لهدد التصريحات حدث أيضا تغيير مهم حيث نفذ حزب الله نشاطا ضد قوات الجيش الاسرائيلي في

الحصول على نجاحات وانجازات في ارض المعركة، في أيار - حزيران 2013 وبعد أن اعترف نصر الله علنا بأن رحاله يبارزون في سوريا، حظي حزب الله في الجانب قوت الاسد بالفوز على المتطرفين في منطقة القصر في مقاطعة حوص، وهو مكان له أهمية الاستراتيجية. وقد عزز هذا الانتصار الخط الإيراني السوري الذي يحارب من أجل بقاء نظام الاسد، وشارك حزب الله في الحرب في جبال القلمون في دمشق وفي جبهات أخرى. مع تحقيق نجاحات كبيرة أعطت المنظمة مكانة وتجربة عسكرية، وما زال حزب الله منذ ذلك الحين يحصل على إنجازات رمزية لصالح الشيعة فوق الأراضي السورية.

رغم المكاسب العسكرية والتنظيمية التي حظي بها حزب الله في سوريا، كان من الصعب على مبادرة المنظمة اقتناع الجمهور في لبنان أن هذه المشاركة ضرورية لأمن الدولة اللبنانية، ولكن مساعدة غير متوقعة وصلت على شكل الإسلام السلفي السني في سوريا مباشرة، التي بدأ فيها المتمرد المدني باتخاذ أشكال جهادية سلفية والابتعاد عن التيار المعتدل. وظهر في لبنان مؤيدون كثيرون لمنظمات الإرهاب السنية التي تعمل في سوريا. وبرزت الظاهرة أكثر في مخيمات اللاجئين في الشمال والجنوب - وهي الولاية المتوترة وصاحبة تاريخ من العنف، وهي طرابلس، وسجلت في لبنان على هذه الخلفية مجموعة من الاحداث الأمنية الخطيرة من بينها عمليات السيارات المفخخة التي أدت إلى مخاوف كبيرة في بيروت وازدادت الظاهرة تطرفا مع انتشار وتوسع الدولة الإسلامية في العراق وسوريا في صيف 2014، حيث بدأت الدولة الجهادية الإسلامية بكسب التأييد الكثير من السكان السنيين في لبنان إضافة إلى التأييد المتنامي منظمة جبهة النصرة، وهي فرع من القاعدة في سوريا. قضية خطف رجال الأمن اللبنانيين في منطقة الحدود عرسال في آب 2014 لم تنته بعد، هذا بالإضافة إلى المواجهات التي اندلعت في طرابلس في تشرين الاول والتي اكتت بشكل واضح التحدي والخطر على الأمن العام، وجاء ذلك في ظل الشلل الذي تشهده الساحة السياسية بسبب عدم وجود



عضو جبهة الإسلام

يُنظر البعض إلى أن حزب الله هو الحل أيضا لأنه مصدر الدفاع والاستقرار في لبنان في وجه المخاطر التي تنتهد دول المنطقة

شيعا في تشرين الثاني 2014 - عمل نادر منذ حرب 2006، وهذه الخطوة لا تشير إلى تصعيد مقصود، رغم أن الحديث هنا من نوايا معلنة من التنظيم حول قدراته. يمكن الهجوم على مخازن السلاح في دمشق التي حدث في بداية كانون الاول 2014 وتم اتهام إسرائيل به، سيضيف لينة أخرى إلى الاعتبارات التي تستشع حزب الله على التصعيد في الحدود مع اسرائيل.

الخلاصة: من المهم أن نفهم أن حزب الله هو مرآة للاحداث التي يمر بها الشرق الأوسط في سوريا والعراق، السلطة العلوية والشيوعية، هما اللتان تم استهدافهما في بداية الصراعات التي اندلعت في هذه الدول كمصدر المشكلة وضرورة انهائها من أجل إعادة الهدوء. ولكن عندما ظهر تهديد أكبر خطر، فإن هذه الانظمة ليست الهدف للسلطان وليست الهدف لدول الغرب وإنما شركاء محتلمين، حتى وإن كان الامر ليس علنيا، للقضاء على التهديد.

الوضع في لبنان مختلف من عدة جوانب عما يحدث في الدول المجاورة، لذلك لا يمكن القول أن حزب الله استطاع تجنيد تاييد واسع في اوساط الجمهور وفي الساحة السياسية في لبنان. يجب أن يحدث الكثير من أجل أن يستطيع التنظيم تقديم صورة المنتصر. حتى الآن يمكن الانتكاش بأن حزب الله هو الجهة الأكثر استقرارا التي يمكن للجمهور اللبناني الاعتماد عليها. من الصعب القول انا ما كان في استطاعة حزب الله التقدم خطوة أخرى باتجاه الاجماع الوطني. والدليل على ذلك سيكون الدور الذي سيقوم به في محاولة لإنهاء الأزمة الرئاسية في لبنان.

سيقوم حزب الله في الأيام القريبة بالاتصال مع الحزب المنافس، الاستقلال، بزعامة السيد الحريري، بهدف حل الأزمة وانتخاب رئيس متفق عليه، وإذا تم انتخاب مرشح حزب الله، الجنرال السابق ميشيل عون، فسيفكر هذا موطيء قدم للتنظيم في قلب الاجماع الوطني، وهو الذي سيحدث عودته ليكون الدفاع الغير رسمي عن لبنان. اذا حدث هذا فسيتسع مجال عمل حزب الله في ذلك الحدود مع اسرائيل وهضبة الجولان، وعندها ستكون اسرائيل مضطرة إلى فحص

نظرة عليا 16/12/2014

حتى لو استخدم الفيتو يجب أن يضاء في القدس ضوء أحمر قوي بشكل خاص

نهاية التأييد النقائى

استخدام الفيتو في مجلس الأمن، ويؤثر بنتائها هذا لقرار آخر مناهض لاسرائيل يتوقع أن تستخدمه الولايات المتحدة الفيتو ضد، ولكن واشنطن، مثل باقي العالم أيضا، لم تعد الدعوة إلى مفاوضات لسنتين وفي نهايتها اقامة دولة فلسطينية على اساس خطوط 67 واعصمتها القدس تعتبر بالضرورة كمنافسة لاسرائيل، كما أن الادعاء بان مثل هذا القرار أحادي الجانب، مفروض وعلى أي حال غير قابل للتطبيق لم يؤخذ بحسب في العالم الذي لا يؤمن بالقول بنتائها، وبالتالي لم يضمنه أي مباداة أو رغبة.

فصلنا عن ذلك، فإن المشروع الفرنسي يعكس المبادئ الامريكية وكفيل بان يتسكل بديلا مرحبا للامكانية التي طرحت بعد فشل وساطات كيري، في أن تضع قوات الأمن اللبنانية، المتحدة على الطاولة خطة خاصة بها او اطار يجمع مبادئ التسوية.

أكسرة منذ اقامة دولة اسرائيل استخدمت الولايات المتحدة الفيتو على مشاريع قرارات مناهضة لاسرائيل في مجلس الأمن في الامم المتحدة، ولا يوجد في التاريخ «وإذا ما انقترض سن...»، ولكن من المقول والفكرات بأن لولا الولايات المتحدة ومظلتها السياسية التي تحتها فوق رأس اسرائيل لكانت اسرائيل تقف في السنوات الاخيرة أمام مشاريع قرارات شجيب بل وربما عقوبات، وليس فقط المساعدة العسكرية - المالية، جوهر النسخ الاستراتيجي والمعنى الخاص الذي تشكله الولايات المتحدة لاسرائيل.

في ظل غياب مشروع مرقق «بلا اعداد» أي دون تحديد 2016 غفائية ودون خطوط 67، لعل الولايات المتحدة تستخدم الفيتو، ولكن هذا سيكون فيتو مريب ومع شد على الانسان، معناه أن تعلق في العزلة التي في نظر بعض من الإدارة تجرهما اسرائيل اليها، حتى لو استخدم الفيتو، يجب أن يضاء في القدس ضوء أحمر قوي بشكل خاص، هذه البداية، الترجيحية، لنهاية عصر الفيتو الامريكي النقائى.

يبدوعت 16/12/2014

لفني لا تستطيع أن تحُدت المعجزة ولهذا يجب أن يتوقف الحديث عن التغيير

أسوا الانقلاب

الخطيء لدى كل من شخص أن الواد السامة التي دخلت الأرض، مثل نقطة نطق في العربة. وحاولوا اسرائيل في دولة يهودية قومية دينية، يستقلون في دوله الانتخابات، يتوقفون، يكونون، وعندها سيقتفون.

صحيح أنه بدون راس، بدون نتائها نفسه، ستخفي الباراثويا والتهجم العلني، وستخفي الحاجة إلى أرضاء بينيت ولفن، وستروك تحف سرعة الانهيار، ولكن كونه لا توجد امكانية لبناء حكومة يسار - وسط، فكل شيء سيعود إلى نقطة واحدة - حزب ليس ليكود، والبيت اليهودي يستطيع أن يكون جزء من الائتلاف، الذي ليس مبيئا متطرفا، ومع ذلك بينيت - الذي أدخل الآن إلى بيته حصان خشبي وفي داخله، دون شوفل من عوفرا - لن يخفي، وأيضا البيئيين الذين يعظمهم.

أحلام اليقظة التي تتوقع الانتصار لم تصطم بعد مع ميريس، التي ستحاول أخذ اصوات من الوسط. ولم تصطم مع الواقع نفسه الذي يعيل فيه الوسط - البيين، ولم تصطم بعد مع جماعة كطلون المبنية على نمط صديق باتي بصديق، ولكن بطريقة ودية وبالجان وبكل سعادة. يكفي الحلم عن الانقلاب - فلن يكون انقلاب. رغم أنه لا خلاف أن اسرائيل بحاجة الآن إلى قيادة معتدلة اوروبيا للاعتراف علنيا بوجود دولة فلسطينية، سيادة نتائها على اعادة الموضوع السياسي المربح له إلى مركز المعركة الانتخابية. داعش، القاعدة، حماس، حزب الله، إيران، العالم لا يفهم، العالم يضعف، فقط زعيم قوي وخبير يصمد في هذه المعركة، وأنتم تقولون إن غلاا العميقة، الشقاق والمليكي هي الموضوع؟ كونوا جديين. نحن في حرب وجودية.

أما التفكير السياسي الخارجي فأكثر درماتيكا بكثير، ونتائها يعرف هذا، فلمرة الأولى تتردد الولايات المتحدة علنا بشأن

هآرتس 16/12/2014

الجمهور استيقظ من كاريزما نتائهاو سادتي... ثورة؟

باروخ ليشم

النزال التلفزيوني قلبت الجحمة رأسا على عقب. حاييم رامون، رئيس قيادة الاعلام في العمل قال: توقعت أن ينتصر بيرس، ولكن الواجهة التلفزيونية قلتنا.

■ قدرة حزب العمل على احداث ثورة سلطوية بنوعه أيضا بشرعية الزعيم الذي يعرضه على الجمهور. والبريط بين هرتسوغ ولفني، الذي لم يكن هو أيضا حتى اليوم قصة نجاح كبيرة في الاستطلاعات، يحدث الثورة بصورة سياسية - تلفزيونية، شيئا كذا حصل لاسحق (بوجي) هرتسوغ حتى اليوم، فحرص للمعارضة، تحدى بلا انقطاع سياسة الحكومة سواء في خطاباته في الكنيست ام في حالات ظهوره في وسائل الاعلام، وهو يعرض فكرا واضحا ومستقرا جدريا بان بشكل دبلا لرئيس ووزرائنا المتذبذب، ما أوقفه، في الاستطلاعات على الاقل، كان عدم قدرته على بلورة صورة في المسرح السياسي - التلفزيوني بسبب نظره الصياني، سيمناهه الطيفية وصوته الرقيق. في الاستطلاعات الاخيرة، اولة مرة منذ انتخاب التكرير في برنامج حثي، بعض من الاستقامة النسبوية للفني يقوم على اساس صورته، ولكن بصفتها مستخدمة في اقل نجاح.

السؤال المهم هو ما الذي سيفعله ليريمان وحكولون، اللذين سيجسمان مصير الحكومة القادمة. فهما يصفان نفسيهما كحزبي وسط، ولكن كليهما ميل يمينيا، ومع ذلك فهما يفهمان بيان الارتباط بنتائهاو يمكن أن يكون قوتيه في ايداع ليريمان، اذا كانتا يحملان برئاسة الوزراء في المستقبل. هجوم ليريمان على نتائهاو يلجج بأنه استوعب هذا البلاء.

يحتمل أن يكون بعقوب ايلون، المقدم الجديد لاختار القادة الأولى، سيديني، في أعقاب حاييم يفين في 1977. ويعلم، ثورة!

يبدوعت 16/12/2014



كاتب وصحافي من تونس

يقترض اننا ندير دولة بمؤسساتها ونواميسها وليس مزرعة عائلية، ولكن منطلق المزرعة العائلية العائد اليها من الماضي الكريه يروق لكثير من الناس على ما يبدو .

لم تضمن الدولة ميذا بسياساتها بغض النظر عن الأشخاص، فقبل نرتاح بعد ذلك للوعود الواسعة من أنها سوف تضمن الحريات وتحرص على حمايتها من أي انتهاك؟ بوجود الدستور لا بد من بقعة المجتمع المدني، يبرد الجميع بمن فيهم المتربصون بتلك الحريات، لأن ذلك المجتمع ما يزال هشاً وضعيفاً رغم ما يقال في الخارج من أنه نقطة قوة في مسار تونس، فباستثناء النقابات التي يسيطر عليها متشددون من اليسار، لا سلطة تبدو قادرة على الوقوف بوجه العودة للاستبداد، بما فيها الإعلام الذي لم يستطع خلال السنوات الأخيرة أن ينتج إعلاميين أحراراً من قيود المال والسياسة.

المعركة الانتخابية والسياسية قد تحسم لصالح الثنائي الذي اختاره أصحاب المزرعة العائلية ليكون كبيرهم، لكن معركة الدفاع عن حرية الناس الذين يزورون ليحصد غيرهم وينهبهم مثل أسلافه داخل المزرعة نفسها ما تزال مفتوحة وإلى ابد بعيد، وقد لا تجدي تطمينات الجولات وغيرهم من الخفيف من وطأتها أو قطع الطريق أمامها، فهي ستكون بالتأكيد أطول عمراً حتى من حياة الثنائيين للعمر الذي قد تتسعغه الظروف ويدخل الأحد المقبل قصر قرطاج ظافراً.

* كاتب وصحافي من تونس

عودة أصحاب المزرعة إلى تونس

اعتادوا على أن الحاكم لا بد أن يكون شمساً حتى يجلب لهم ما يحتاجونه من طعام وشرباً وأمان لم يصدقوا بسهولة أنه صار بإمكانهم بعد هروبه أن يتحرروا بشكل نهائي من القيود والاضلال الثقيلة التي ورثوها، وفور ذلك الهروب الشهير حملت حماسة الشباب صور القائد التي كانت تعال المكاتب والمصالح الرسمية، وحتى المحال التجارية، وبصورة الرئيس الديمقراطي والمصلح ظلت شاغرة ولم تظهر إلى الآن، ربما لأن هناك كسلاً فكرياً وروحياً يحول دون ذلك ويجعل الميل إلى استنساخ القديم أقل كلفة وجهداً من البحث عن المتجر والجديد، أو ربما لأن الولادة العسيرة والقيصرية للدولة الديمقراطية تتطلب قطعاً صارماً مع مظالم وآلام ليس هناك على ما يبدو رغبة أو قدرة على تحمل تبعاتها وعواقبها.

لقد بسدت كلمات الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي في الثامن من مايو الماضي لعظم التونسيين غريبة وخارجة عن المألوف، كانت تلك المسرة الأولى التي يخرج فيها زعيم عربي ويعتذر لشعبه بشكل واضح وصريح لا ليس فيه وبإسناد الدولة عن التعذيب الذي طاله زمن الاستبداد، ويقول للجميع بأن «دولة تقبل التعذيب غير جديرة بالسلطة»، ثم يوجه إلى المواطنين يسر من أسرار الحكم وهو «أن الدولة ليست محقة دائماً»، «لا تصدقوا الدولة ولا تلقوا فيها، لأن الدولة يمكن أن تخطئ ويمكن أن تكون هناك مجتمع مدني قوي وبالتالي من الضرورة أن يكون هناك مجتمع مدني قوي جدا»، لكن الأذان بقيت صماء مثل العقول والقلوب التي جلت ظلمة وموصدة ومعدلة فقط على موجة واحدة لا غير. لم يفهم أو يستمع للمرزوقي سوى البعض ممن اکتوى بنار الاستبداد، أو أدرك قيمة الحرية بعد أن دفع ثمنها باهظاً، أما

نفسها أن يذكر خدمته الجليلة للبلاد وحرصه الشديد على مستقبلها، ومن أنها بحاجة إلى الجميع، وأيضا وهو الأهم، تشديده على أن «النظام السابق لن يعود».

تطمينات السيسي لم تحمل كما كان متوقفاً «بشرة خير» لا للمصريين ولا للحريات التي دخلت قبل أكثر من عام في حالة موت سريري طويل. لكن تسابق وتلاحق عسكريين سابقين ورموز من الماضي في تونس على نفي كل احتمال، ولو ضليل لعودة الاستبداد ثانية ورجوعه بعد «غفوة» السنوات القصيرة الماضية، أعطى انطباعاً للبعض على أن الحرية والديمقراطية النسبية التي يبعث بها التونسيون الآن صارت محصنة تماماً وناهية ضد محاولات الارتداد والتكوص وعصية ومنعفة على جميع المرشحين بها من كل حذب وصبوب، أو على العكس من ذلك تماماً مفتوحة مثلما يرى البعض الأخرى على مصير قائم ومجهول في حال فوز المرشح الثنائي الأوفر مالا وحظوة الباجي قائد السبسي، الأحد المقبل بمقعد الرئاسة.

الإشكال هنا هو أن ذلك الارتباط الوثيق حد التطابق التام والكامل بين المصير الانتخابي والسياسي للأفراد وبين المستقبل والقدر الديمقراطي للدولة قد لا يختلف كثيراً عما عاشته تونس طوال تاريخها الحديث، من تعلق مفرط بشخص زعيم أو أحد كان قبط رحى تتدور حوله كل المؤسسات وتخرج منه وحده فقط أخطر القرارات والأوامر، وأدائها وبسطها معا بلا مناقشة أو مراجعة وتعديل، لقد ذكر الرئيس الخلعوس بن علي في آخر خطاب له قبل الهروب حقيقةً فيزيائية بسيطة ومعروفة حاول جاهداً إنكارها وتجاهلها لأكثر من عقدين وهي انه لم يكن شمساً حتى يسع على تونس بإمكاتها، لكن الناس الذين

نزار بولحية*

■ ارتكوا جانباً كل الهواجس والشكوك ولا تلقوا أبداً فلا سبيل للعودة يوماً إلى الوراء، التطمينات تكررت من مصر إلى تونس بشكل والاسلوب نفسه وعلى لسان جنرالين، فصلت بينهما أقدار التاريخ والجغرافيا، أحكم الأول قبضته على أرض النيل وترجع على العرش في الانقلاب الثالث من يوليو/تموز 2013، فيما غادر الثاني منتصف مايو/أيار الماضي سجنه الملكي مصحوباً بتشهادة بالبراءة من كل ما نسب له بالخطأ من تهم أسقطت كلها في الماء، ولم يعد لها من أثر أو مفعول بعد قرار المحاكم العسكرية في تونس، لكن ما جمع «الشماسي على المغربي»، أو الجنرال المصري والي التونسي، هذه المرة كان انكارهما معاً لذلك العود التي تثير مخاوف قطاعات واسعة من الناس داخل بلديهما ونقيهما المطلق لأي فرض لحصولها لا على المدى القريب ولا حتى المتوسط.

لقد اختار جنرال مصر القوي عبد الفتاح السيسي أن يصدر بياناً رئاسياً غداة الإعلان عن براءة مبارك وزمرته من تهم قتل الصحفيين وقته، ويؤكد من خلاله على أن «مصر تتطلع نحو المستقبل ولا يمكن أن تعود أبداً إلى الوراء»، وأنها «عاصفة في طريقها نحو تأسيس دولة ديمقراطية حديثة قائمة على العدل والحرية والسيادة ومحاربة الفساد».

أما في تونس فقد نقلت صحيفة «المرشح» اليومية ما وصفته بالحدث الحصري الأول للجنرال علي السرياني المدير السابق لأن الرئيس المعزول بن علي، نفي فيه في البداية ما وصفه به «الإشاعة الباطلة والمخرصة»، وهي تكليفه بخطة المستشار الأيمن للباجي قائد السبسي، المرشح الأوفر حظاً للرئاسة تونس، ثم لم ينس السرياني في المقابلة

هشام منور*

■ رغم الطابع الاستراتيجي الذي يتسم به التحالف بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا، من حيث كون تركيا عضواً في حلف الناتو وصاحبة ثاني أكبر جيش بري في العالم، إلا أن التفاعلات المتشابكة به لم تغير من درجة الاختلاف في المصالح والتصورات بين أنقرة واشنطن، حول سورية تحديداً، وما يرتبط به من دعم الحرب على تنظيم الدولة».

يمكن تفسير الخلاف بين واشنطن وأنقرة، في ضوء عوامل عدة، منها إدراك أنقرة أن دورها في هذا التحالف مهم حتى تنجح العمليات العسكرية في تحقيق أهدافها، وأن تحقيق هذا الهدف لن يحدث من دون مشاركة فعليه من جانبها، خاصة أن قوات

التحالف لا تستطيع التدخل برياً من دون مساندة تركيا، كما أن تدريب المعارضة «المعتدلة» يحتاج إلى مساعدة تركية.

يدور العامل الثاني حول وجود خلاف جوهري حول مستقبل الأسد، ففي حين تطالب تركيا بشكل مستمر بإسقاط الأسد، ترى واشنطن أن الأولوية لمحاربة «تنظيم الدولة»، وربما السعي إلى الوصول لحل سياسي، أيًا كان دور الأسد فيه، ولعل ذلك يفسر عدم استهداف عمليات التحالف في سورية، أي أهداف تابعة لتنظيم الأسد، مقابل عدم محاولته عرقلة هذه العمليات.

أما العامل الثالث، فيتعلق بوجود خلاف في التصورات بين الجانبين حول معرفة عين العرب «كوباني»، حيث تنظر تركيا إليها على أنها معركة بين تنظيمين إرهابيين لا يقلان خطورة عن بعضهما، وذلك على خلاف التصورات الأمريكية التي ترى ضرورة دعم الأكراد لإحكام سيطرتهم عليها.

«إقالة» وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل، الذي اعتبر شماعه لتحمل فشل استراتيجية أواما في المنطقة، وخاصة سورية، ترجح وضوح الولايات المتحدة لمطالب تركيا حول المنطقة الأمنة أو العازلة، لاسيما أنها تلقى دعماً مالياً بدأت تتجلى لامرجه في مبادرة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، الذي يصارع أحد بنود مبادرته على تشكيل منطقة آمنة، وهي تكون حلب منطقاً لتنفيذها، ما يعني أن واشنطن تهيئ العراق الدولي وأزرعه الأممية لتبني مطالب إنشاء المنطقة الأمنة أو العازلة (بحسب اختلاف التسميات والمضامين).

حارث الأزدى*

■ يطلق السياسي تصريحه متفلقه الفضائيات عواجل وأخباراً جديدة على مدار الساعة، ثم تطفه أقلام الكتب تحليلات بصفات طويلة تستمر وتخاصم الرأي العام خادعاً وتحليلاً وآراء، ومن بعد ذلك تنتهي طروحات الجميع مجاميع تردده تشريعية بمميزات عمائها وتنصر لها، وإن كانت غير مشمولة بصحبات على من أطلقها، فهي كما يعلم الجميع تصريحات مدفوعة المن... وينظر للحل كاجب ومطلوب بعضهم يناقش تفاصيل الترتيبات، ويعضه الآخر يزيّن تفاصيل الجريمة في ما تعجب عن التحليل والكتابات الأسباب التي أدت إلى تلك الصيغة الإقليمياً وما ينشرون.

بهذه الكلمات التي تصف حال الخاضعين في الوحل سعياً إلى الحل، يمكننا تفكيك المشهد العراقي، خلال البحث في أساس القوى الفاعلة، وإلى أين تسير البلاد في ظل حكم مستحکم للقوى الكبرى والثانوية بتبعية هذه الشرائح المقتلة.

بعد العراق بغزو الولايات المتحدة الأمريكية له عام 2003 أحزاب وأفكار وجماعات وشخصيات استحوذت على المشهد، بحكم الاعتماد الأمريكي لهذه الجماعات وأحزابا وجماعات وفراة، وإن كان قد انبثقت الجرمية في ما تعجب عن الظهور من تحت انقاض البلاد، وجميع هاتيك الجماعات فهمت الإراد ووعت أسلوب الاعتماد والتوكيل وعرفت خطة التطبيق واعتمدت في خريطة التنفيذ، إرادة للدماء ونهباً للاموال وإشاعة للفساد بانواعه، عبر تجارة متعددة في ظل الديمقراطية التي صدرتها أمريكا إلى العراق متخفية تحت غيار بدايتها وأنها العسكرية.

الطائفة والعرقية والتنظيم المزوج تمثل فقرات العمود الفقري لمشروع استهداف بلد كان يمثل نقطة الإزتان على مر تاريخه بين الجهات الأربع، فهي الوصف المعتمد الموحي بها من مراكز الدراسات الغربية، فلم يكن تقسيم يول بريمر وليد لحظته، أو أنه من بنات أفكاره، فالأمر مرتب ومخطط وليس عشوائياً، كما أوجت كونزالد رابيس بان الفوضى الخلاقة تستعمل

مع بداية العشر القرن العشرين بعد هدم جداربرلين وتفكك الاتحاد السوفيتي، شهد العالم قوة وحيدة تتحكم فيه هي أمريكا، التي فرضت نفسها شرطياً للعالم وقاضيا بمجنرم أرقام وتيرة أكرين، بعد إبراز المظاهر التي ظهرت فيها واشتد أنها اختدم قوام لارهاب تضع عليها من لا يوافقها من الدول والجماعات والأشخاص، كان من أزرعها التي تعال الذين وضعت أسماؤهم على الالاحة السوداء: الإرتزول والحمكة الجنائية الدولية ومعظم البنوك التي لها صلة دولية، وأحياناً ترسل جيشها لجلب المولدين لها إلى الساحة التي جعلها مكاناً لتطبيق عدالتها عليه، أو تحمد ملاحقة مطلوبين للوقت الذي قد تراه مناسباً لفرض شروطها عليهم، يكفي أن ترى ما فعلته في العراق عندما غزت عام 2003 وحملت دولة وسلمته انقراضاً إلى حكومة المالكي، ففرض الطائفية التي دمرت ما كان يعرف بدولة اسمها العراق، وكل ذلك فعلته واشنطن بعيداً عن مجلس الأمن.

الطاهر إبراهيم*

مع بداية العشر القرن العشرين بعد هدم جداربرلين وتفكك الاتحاد السوفيتي، شهد العالم قوة وحيدة تتحكم فيه هي أمريكا، التي فرضت نفسها شرطياً للعالم وقاضيا بمجنرم أرقام وتيرة أكرين، بعد إبراز المظاهر التي ظهرت فيها واشتد أنها اختدم قوام لارهاب تضع عليها من لا يوافقها من الدول والجماعات والأشخاص، كان من أزرعها التي تعال الذين وضعت أسماؤهم على الالاحة السوداء: الإرتزول والحمكة الجنائية الدولية ومعظم البنوك التي لها صلة دولية، وأحياناً ترسل جيشها لجلب المولدين لها إلى الساحة التي جعلها مكاناً لتطبيق عدالتها عليه، أو تحمد ملاحقة مطلوبين للوقت الذي قد تراه مناسباً لفرض شروطها عليهم، يكفي أن ترى ما فعلته في العراق عندما غزت عام 2003 وحملت دولة وسلمته انقراضاً إلى حكومة المالكي، ففرض الطائفية التي دمرت ما كان يعرف بدولة اسمها العراق، وكل ذلك فعلته واشنطن بعيداً عن مجلس الأمن.

المنطقة الآمنة... قاب قوسين

ما من شك في ان الولايات المتحدة ستحاول إيجاد صيغة توافقية ترضي تركيا من جهة، ولا تفتح عليها أبواب الاعتراضات الدولية، خاصة من روسيا والصين وبقية حلفاء الأسد، وتشير بعض التفسيرات إلى ان المنطقة الجديدة المعترم تشكيلها، سيطلق عليها «منطقة صد جوية»، وهي منطقة عازلة داخل سورية على طول الحدود التركية ستقيها القوات البرية التركية، وستتم حمايتها من قبل القوة الجوية الأمريكية.

الهدف من هذه المنطقة لن يتكون لها مسمى منطقة حظر جوي برعاية أممية أو قرار من مجلس الأمن، لتجنب الفيتو الروسي – الصيني، هو تقديم الحماية لبعض قوات المعارضة والندبين في سورية من كل من «تنظيم الدولة»، ومن نظام بشار الأسد، وزيادة تدفق المساعدات الإنسانية إلى سورية عبر هذه المنطقة.

وقد طرح هذه الفكرة أ مرة من قبل الحكومة الفرنسية عام 2012، وأفادت التقارير حينها بأن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون دعمتها، كما أن الرئيس الأمريكي أوباما رفضها حينها.

حتى الآن، لم يتم ذكر هذه المنطقة بشكل رسمي على مستوى مجلس الأمن القومي، ولم يبق أوباما باتخاذ أي قرار حيالها، وهو ما يفسر تضارب التصريحات الأمريكية إزاء نشرية مضمون الاتفاق الأمريكي التركي حول المنطقة، فالولايات المتحدة بأمس الحاجة إلى لهذه المنطقة لضمان مشاركة تركيا، وهي مضطرة لتلبية مطالبها التي تصر عليها.

* كاتب وباحث فلسطيني

المشهد العراقي ومتطلبات الوعي للخروج الآمن

لمليشيات ممارسة جرائمها بغضاء حكومي في ما يلاحق آخرون يريدون صد جرائمها، والسذاجة هنا لا تشمل الذين يطرحون التساؤل كشفاً للرأي العام وأعلاماً للناس، أن في الأمر لعبة بضوابطها الأمريكية، بل السذاجة كل السذاجة لمن يتصدى له وهو غير متمثل الأدوات فقرة وتطبيقاً فيحاول التصدي لها ثم ينغمس في المشروع من حيث لا يدري.

بأنه متفائلون في الطرف الممسك بالسلطة الآن، فإنهم تمكنوا من فرض سيطرتهم على المشهد، وأنهم باتشرو ذراعاً تطال بها إيران ما بعد منها، أو أنها تحصر على لا تكون في الصورة من باب الضرورة في ممارسة القيادة من الخلف والتحكم بخيوط اللعبة، مثل هؤلاء في الطرف المقابل حالون أو مستترجون أو متصليون يعملون على تزييع الشفق أو معالجة الفتق الذي أحدثته أمريكا في الجسد العراقي، عبر أكتوية الإصلاح من الداخل، ولكنهم بمجموعهم خدعون وسيئون يؤمنون بقواعد اللعبة، ولا أحد منهم يفكر بتغيير قواعد اللعبة، فضلاً عن المطالبة بذلك، وكلا الطرفين لا يملآن سوى أدوات لعبة تستهدف العراق أرضاً وشرعاً.

وبعيداً عن ميدان القتالين والحاليين، ثمة من كان يقول قبل وصول هؤلاء وإشراكهم في هذه اللعبة، إن المنطقة مقبلة على كارثة، وإن أنهارا من الدماء المستنزفة على أرضها لتخط حدوداً جديدة، فترفع اقواماً وتضع آخرين يزيد في مقولته التي – طالما وصفه بعض سامعيه انه متشائم ونظرته سوداوية – بأن شعوب هذه المنطقة ستعترض جماعة وفقر حتى أن فرض في الثورة السورية معتدل ومتطرف، أما المعتدلون فهم أي فلوس! أي أن الديار به مئة رغيف خبز وقت مقولته والتفكير بأن رغيف الخبز اليوم وصل إلى 250 ديناراً للفرد الواحد.

وإذا كنا قد تحدثنا عن الطرف الأول برفيقه المتفائل والحالم، وكيف أنهما باحثان عن سراب – وعن الرجل الحذر من كارثة مستقبلية ربما نعيش

بعض إرهابياتها الآن كان لابد أن تحدث عن طرف مقابل، فيه رهبة كثيرة، إذ انبثقت عقب دخول الاحتلال حركات سياسية وعسكرية واجتماعية كثيرة، منها الصادق التي يتبره طريق صحيح لكنها مستهدفة من جميع القوى الابعية في الساحة العراقية، ما منتملة من خطر دام على مشروع العدل والأولاء، وهي تعد جهود ذاتية تمثل في حدها الأدنى الإصلاح والوعي على الشعب، للشعب، وإعلاناً بأن حياة لاتزال تسد في عروقه، ومنها الصادقة في نيتها لكنها يفهم مشرو مشروط يريد حرق المراحل والوصول إلى الأهداف بأي وسيلة متاحة ولو كانت فيها شعبة فحانت منطقة استهدافه ومحاصرته، ومنها حركات ظاهرها الإخلاص والوطنية تتلاعب فيه أصابع الدول الكبرى ودول التقدم الإقليمي وبإني دول الجوار.

الخلاصة القول، إن الوعي يتشكل نقطة الخلاص، والإصلاح عموده الفقري الذي عليه يقوم، وإن سراب الرؤية للمتفائلين المسكين بزمام السلطة حين تأخذهم نشوة الانتصار والتمتدح إنما هي دلة محدودة بحسب من خطه لها، أما الحالون بالإصلاح وهم متفلسون بالفساد، فقد أن وقت إيقاظهم ولو بالقوة، فما عاد هناك وقت ليمارسوا فيه خداعهم بالإصلاح، فإلاصلاح شروطه والالتزامات وليس استثماراً في الفساد، لكن مراجعة ضرورية في تنظيف الصف لن انطلق سابقاً لحياة العراق عليه أن لا يعيد تكرار أخطائه، فلم يعد في الزمن متسع لتحمل الأخطاء أو إعادة انتاجها، وتبقى رؤية الرجل المتشائم ذي النظرة السوداوية، كسا يصفه مناوؤه، محل دراسة وتحصيص فليس ما يجري عشوائياً من دون تخطيط، وإن الوعي بمفرده من دون تحطات تنفيذ محض خيال لا يصلح ما أسفده الفلاسون.

* كاتب من العراق

اللعبة في اليمن صارت واضحة

د. أحمد محمد قاسم عتيق*

■ توالت الأحداث دراماتيكية، اختلقت الأوراق بالصوره التي كشفت عن ارتباك الواقع السياسي لدى صانعي القرار في اليمن، وعم مفهومية هذا الأمر لدى عامة الشعب، السبب في هذه المسألة يكمن في عدم أهوية أو الفعوة الحادثة في العلاقة ما بين العامة والنخبة السياسية، ما يؤدي إلى عدم التواصل الشفاف والصادق بين مكونات المجتمع وشراخه الاقتصادية من ناحية، وبين مكوناته السياسية التي يبدو أنه قد غلب عليها في صناعه الحدث الركوز إلى اللاعب الرئيسي (المنذوب السامي الحوثي) وعليها أن تستقبل نتائج من ناحية أخرى.

هذا التيه بسببه غلبه الرخاوة السياسية لدى قادة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، ما أدى إلى لامباليتها في مجريات الأحداث للشاهد السياسي في اليمن، فحصدت التي حدث، وحتى لو بدت هذه النخب والمكونات تعبر عن موقفها في ما يجري؛ إلا أن هذه التغيير بدأ عند البعض خلافاً، وبين متردداً ومتذبذباً والأخر خائفاً ومربتكا، وإن كان هذا الموقف واضحاً إلى حد ما عن سابقه، والمختلف هو الوحيد الذي يدرك ماذا يريد، إن رسم الخريطة الجيوسياسية للتعرف بحركة أين تبدأ، وأين تنتهي، أين مدخل التحرك ودعمه إلى التحرك داخلياً وخارجياً من ناحية، وفي الوقت ذاته رسم خريطته السوسيوسياسية مدركاً تأثير الأبعاد الاجتماعية التي لو أهلها فإنها قد تعوق حركته، وتحد من تحقيق أهدافه، كما أنها قد تجزئ على ثورته المنعاه في حالة تبنيها لما وراء هذه الثورة، وبقائه ومالاته من ناحية أخرى، بل إن ما اسميه «المنذوب السامي الحوثي» طوّر نفسه على المستوى السياسي وقيل لعب دور الحاضر الخفي في مفاوضات وتشكيلات الحراك الجيوسياسي، بما فهي الذي يحدث الآن في أكثر من عاصمة غربية وعربية، يحضر ليقوم الانفقاات، ويساهم في كتابة البيانات العبرية عن آمال الشعب في التحرر من هذا الوضع الذي غابت فيه الدولة عن دورها ليكون الفراغ المرتكبه هو البديل الأسود.

وهذا الحاضر الخفي، الذي كما اسلفنا يحرص على الوجود في مفاصل الحياة السياسية، بينما هو يخفي في حالة تنفيذ الاتفاقات، ولا يلتزم بما يصدر في البيانات، خاصة أن أهدافه تطورت، ويريد أن يحققها بعلميية المد والجزر في تعامله مع السلطات المحلية في المحافظات المستهدفة، والمراد السيطرة عليها، فلناورة وامتصاص الغضب وشراء الذمم، أو استخدام القوّة إن تطلب الأمر ذلك، هي الأساليب التي يتبعها، لاسيما في ما نشهده من رخاوة شديدة في المنظومات السياسية، والقانونية الرسمية والمجتمعية. نلاحظ أن هذه الحالة خلقت أطماعاً وطموحات عند قوى خارجية أرادت اليمن ساحة لتصفية الحسابات والتعويض عما فقدته في مواطن كانت مهمتها لها على المستوى الجيوسياسي في الوطن العربي.

وقبي اللحظة ذاتها تخلى داعمون ولاعبون سياسيون عن دورهم في اليمن، وهؤلاء الدور يعد مفضلياً، خاصة في جوانبه الاقتصادية، ويمثل استثماره إبقاء الوضع في ما بين مرحلتين الحرب والسلم، وإن كان إلى السلم أقرب في حالة تنبه قوى المجتمع السياسية المختلفة إلى أهمية الاستفادة من هذا الحضور، أما غريب هذا الدور فإنه يُرغم الميدان السياسي لاعب يمارس صلفه كيف يشاء، وعلى القوى الاجتماعية السياسية، والمحلين وإقليمياً ودولياً تحمل المسؤولية عن النتائج التي قد يُفضي إليها هذا الصراع بما تنعكس خطورته على المحيط الإقليمي والمصالح الدولية المتصلة باليمن.

وهنا لابد أن نشير إلى أن توقف المساعدات الاقتصادية عن اليمن من قبل دول الخليج، والدول والمنظمات المانحة الأخرى، سيصيب الحياة السياسية والاجتماعية في مقتل، بل إنه سيكسر الحاجة للدفاع عن النفس بين القوى والمكونات السياسية، ما يؤدي إلى تعميق عملية الصراع، فتفقد الدولة آخر حضور لها في نفسية المواطن البسيط، فتجتمع عوامل الصوملة والسرورة واللينونة في آن واحد فتضد على جسم الدولة وهبتها ودورها، ليكون الأقرى في عملية الصراع المتدعم هو المتمكن كما يعتقد في بسط نفوذه، وهذا إن تحقق لطرف ما سيخلق تفكيراً واقعياً على طرف في جهة جغرافية يتخندق فيها سياسياً ويعلن هويته الخاصة على حساب الهوية الوطنية الجامعة، فيتمزق اليمن، وتتعهد المصالح لتخسر بدلا من المصلحة الوطنية العليا.

وهنا لابد من التفكير جيداً في العمل الحقيقي الذي من شأنه تحويل آمال وطموحات المواطنين في اليمن إلى حقيقة واقعة، بدلاً من أن تظل أملاً في السراب تنتظر تحقيقه، وهذا لن يتأتى طالما أن العامة مشغولة في ملأ لفة العيش صعبة المثال، والنخبة مشغولة في تحقيق مكاسب أتية وخاصة، بينما الوطن غائب عن ذهن الجميع رغم إدعاء الكل السياسي عكس ذلك.

* أستاذ علم الاجتماع في جامعة صنعاء

لماذا تصر واشنطن على اتهام الإسلام السني بالإرهاب؟



كاتب سوري

تحجج «تنظيم الدولة (داعش)»، بل ترى أن هذا التنظيم يزداد اتساعاً أفقياً وشاقولياً كلما ازدادت هجمات طيران التحالف، بل إن البعض يعتقد أن هذا التنظيم يمتلك أسلحة أمريكية صفاة تمنعها من جيش المالكي، لم يستعملها حتى الآن، يخيفها ليحجر بها مفاجأة تعصف بهيبة واشنطن أمام شعبها وحلفائها.

تعود إلى ما بدأتها به مقالنا فنتساءل: لماذا تريد واشنطن شيطنة الإسلام السني المالكي؟ وكان الأخرى بها أن تستعين به لتحتوي «القاعدة» و«داعش»، وأخواتهما وما يمكن أن يظهر بعد، الجواب واضح لدينا، فهي تخشى الإسلام السني المعتدل أكثر مما تخشى «القاعدة» و«داعش»، بل قد رأت كيف أحسن الإسلاميون المعتدلون النتيجة في الانتخابات التي جرت في كل من مصر وتونس وفي ليبيا بالانتخابات الأولى، لذا فهي تستيق الوضع في سورية قبل نجاح الثورة. يبقى التساؤل الوجهه الذي يخطر ببال كثيرين: ألم تحسب واشنطن حساباً توسع الأمر فيقلب السحر على

تداول السلطة في سورية المستقبل. وقد هلل السياسيون السوريون لهذا الإعلان، ليتبين أن واشنطن لن تقبل بالإخوان المسلمين ولو خلعوا جلوسهم.

واشنطن تريد سيطرة الإخوان السوريين ليس في سورية فحسب، بل هذا يدينها في الشرق منذ وثلث بريطانيا في البلاد العربية وفي الشرق الإسلامي، كان مما سعت واشنطن له أن يقود العلمانيون الثورة السورية معتمدتهم المعتدلين. وقد علم السوريون أن هؤلاء المعتدلين من غير التزمين بالإسلام، لكن الواحد منهم ما إن ينضم إلى قتال النظام حتى يصبح جهادياً خالصاً، فليس هناك في الثورة السورية معتدل ومتطرف، أما المعتدلون فهم أي ضباط المشفقون عن الجيش النظامي وقد انفوا أن ينخرطوا تحت قيادة قادة الفضائل المدنيين، وقد تجمع أكثرهم في تركيا، أو أنهم أصحاب طموح أرادوا أن يكون لهم شأن فقنعوا بما عرضته واشنطن.

حتى الآن لم نستطع طائرنا التحالف أن نتجج في

لعل الأشد فظاعة من ذلك كله اعتقال واشطن لأكثر من 500 من العرب والمسلمين، وإيداعهم سجن غوانتانامو الرهيب من دون محاكمة، وقيل وصول بيارك أوباما إلى السلطة، كان فقد أكد في دعائه الانتخابية تقديم هؤلاء إلى المحاكمة ومن ثم إغلاق غوانتانامو، لكنه تراجع عن ذلك، لا يهمنما سبب رجوعه، إنما أنهم أنه لا يمكن الاطمئنان إلى ما تفكر به واشنطن.

هذه السياسة التي أصبحت خلقاً لأمريكا ولدت عند الشعوب الإسلامية السنية حجماً هائلاً من عدم الثقة، بما يمكن أن تفعله بهم أمريكا، وما جعل المسلمين يتوجسون من مستقبلهم الغامض مع واشنطن أنها احتكرت الحقيقة، والحقيقة المخوفة هنا هي تفسير واشنطن لأمور، وليس ما يحصل على أرض الواقع.

على سبيل المثال، أعلن الإخوان السوريون قبل سنتين وثيقة سموها «عهد وميثاق»: التزموا فيها بالديمقراطية والتعددية السياسية وما تفرزه صناديق الاقتراع ومبدأ

هواء طلق



أمريكا التي نحبها

منصف الوهايبى

كثيرا ما يتهيأ لنا في عصر مثل عصرنا، حافل بحوادثه وتغيّراته الدائبة؛ وفيها كل ما يذهل العقل، أنّ العلم هو الذي يمتلك القوّة تفسيرا وتنبؤا، وليس الفنّ أو الثقافة عامة. ذلك أنّ الكاتب أو الشاعر، يكاد يعيش في عزلة هي أشبه بنوع من الإقامة الجبرية في هذا العالم المتحوّل، حيث العلم مصدر للهيمنة وليس للسعادة. غير أنّه من مفارقات عصرنا، أنّ ما هو عقلاني في العلم، ليس معقولا بالضرورة في الأدب أو الفنّ أو الثقافة، من حيث هي أساليب وأنظمة رمزية تحويها ذاكرتنا الجمعيّة. ولعل هذا ما يجعل الثقافة في تجلياتها الفنيّة والأدبيّة، لا تحيا بفضل قوّة رمزيّة مرئيها التنبؤي؛ هي من أوهاج الرومانسيّة، وإنّما باغترابها أو ضيق زمنها وانحسارها، على أنّها ما نكاد نطمح بأبصارنا، أبعد إلى بلدان يعلو فيها شأن العلم، فإنّنا نلاحظ أنّه على قدر ذلك لا يعلو شأن العقل الكامن في العلم فحسب؛ وإنّما الثقافة أيضا، واغترابها يزيداها على ما يبدو وعيا بذاتها، لا تتقبّل أن يكون المسوّغ العلمي هو الموجه الوحيد لحياة الانسان.

ونخال أنّ في هذا ما يفسّر كون عقلانيّة العلم، تتحوّل باستمرار من أهمّ قضايا الثقافات المعاصرة؛ وخاصة في بحثها عن البقاء أو عن المعنى.

أمريكا مثلا هذا «الإله الوضعي» الجديد، كما أحبّ أن أسمّيها؛ ليست هذه الآلة العسكريّة الرهيبة التي تروّض عالم ما بعد الحرب الباردة، على طريقها كما فعلت في العراق خاصّة ولا تزال. وهي ليست هذا «الإله» الذي يسيطر سلطانه على العالم، فحسب؛ فللّفنّ والسينما شأن وأيّ شأن في القارّة الجديدة، على أنّي اخترت أنّ أتحدّث عن الشعر في أمريكا الحديثة، هذا الفنّ الأقدم الذي لا يمكن أن ينقرض، وهو «لغة البشر الأهمّ»؛ وقد ذهب في ظلّ كثير أو قليل من الناس، منذ أن ظهر الراديو أنّ الكلمة السموعة يمكن أن تغني عن الكلمة المقروءة أو الطبوعة، أو أنّ السينما ستصرف الناس عن قراءة القصص والروايات.

عدت هذه الأيام إلى كتاب «أجنحة الما» لصديقي المصري بدر توفيق، وهو أشبه بـ«بانوراما» مكثّفة لهذا الشعر الأمريكي الذي قرأته في الفرنسيّة وفي بعض ترجمات العربية. ولهذا الشعر -وأنا لا أمل قراءته- ملامح خاصّة بدءا من عصره الرومنطيقي مع «لونجفيللو» و«بتمان» و«ديكنسون»، فاجتأه إلى التصويريّة عند «روبنسون» و«كزين» و«لوويل» و«فروست»، فالإي الرمزيّة عند ت.س. إليوت (وهو أمريكي المولد والنشأة والتعليم، حصل على الجنسيّة البريطانيّة عام 1927) وآخرين مثل «برمان» و«بليامز»... فالأساليب الواقعيّة الحديثة صورة وشكلا ومحتوى عند الشعراء المتحرزين من أصول أفريقيّة وأسيويّة أو من الهنود الحمر خاصّة مثل «صونج» و«جلانسي»... فضلا عن المشهورين مثل «رايت» و«ستراند» و«سيكستون»...

من هذا الشعر، اختبرت لكم هذا النصّ البسيط في الظاهر، لهـ و«الت وبتمان» (1892، 1849). وهو الشاعر الذي اتخذ من الحياة اليوميّة وتفاصيلها مادّة لكتابه «أوراق العشب»:

«عبرت ذات يوم من مدينة مزدحمة/ حاولت أن أحفظ في ذاكرتي مشاهدنا، معمارها، عاداتها، تقاليدنا/ لكنني الآن لا أذكر من تلك المدينة كلّها سوى امرأة قابلتها صدفة/ احتجرتني لأتّها أجنبيّة/ صرنا معا نهرا بعد نهار، وليلة بعد ليلة/ لقد نسيت من زمان كل شيء سواها/ أذكر فقط أنني رأيت تلك المرأة التي تعلقت بي بعاطفة جيّاشة/ ونحن نتجول وتتساجع؛ ثمّ نغترق/ فتمسك يدي مرّة أخرى، لأنني يجب أن لا انهب/ أنا الآن أراها إلى جانبي يشغقتين صامتتين حزبتين مرتعشتين».

هذه قصيدة توكّد، على بساطتها المراوغة، ما يسمّيّه جون كوهين «الجوهر التأثري» في الشعر أي إيقاع الأشياء والذوات. أعني ما يتلقّفه الوعي ونحن نتذكر أو نلحم. اللحم الذي يملأ كل أرجاء عالمنا الخاص أو ما يسمّيّه علماء النفس «الذاكرة التأثريّة»؛ فلا يتبقى من هذه المرأة، امرأة وبتمان سوى أثر مخزون في الذاكرة لشغقتين صامتتين حزبتين مرتعشتين.

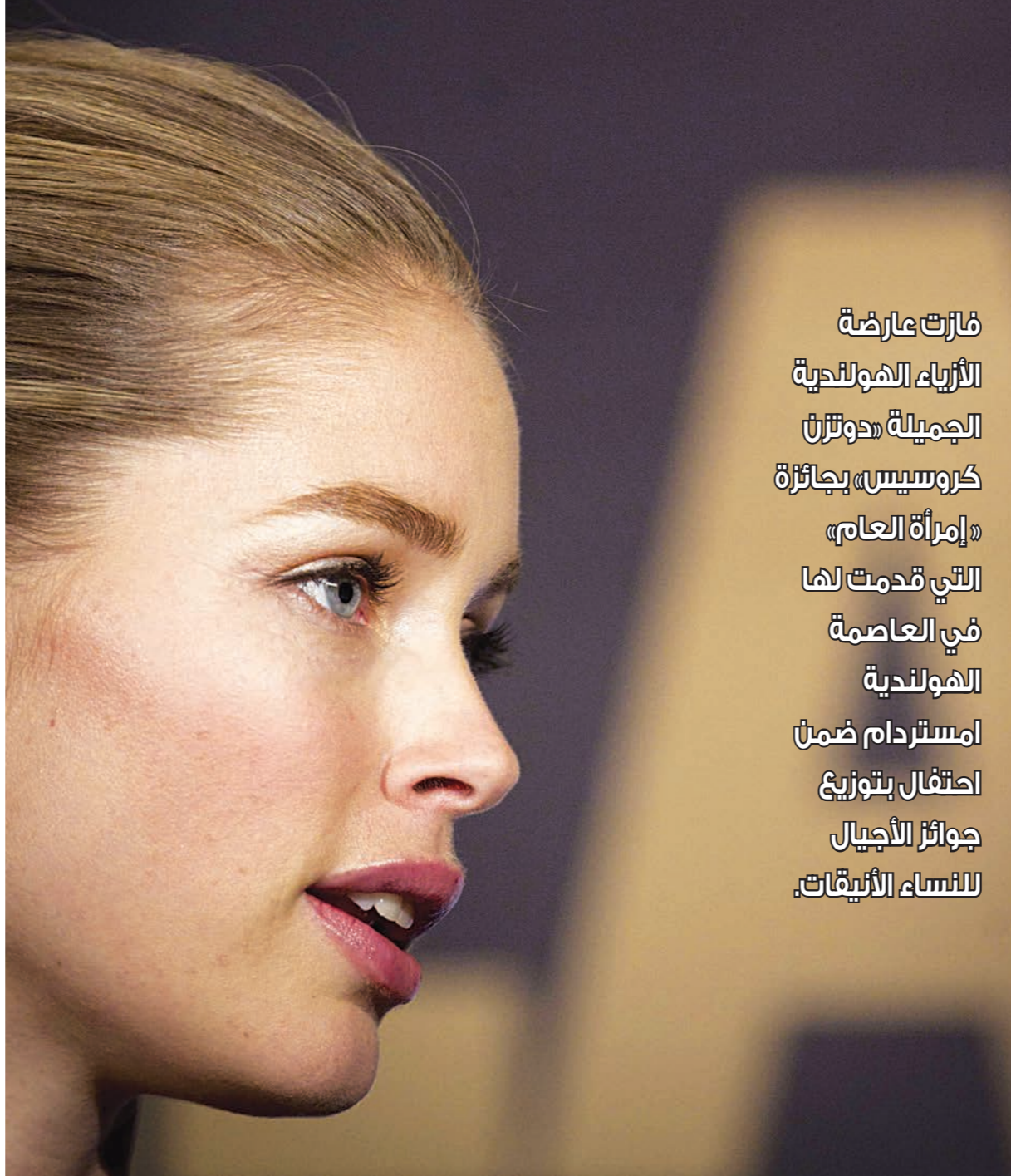
ويتهيأ لسي أنّ أكثر الشعر الأمريكي، سواء انضوى إلى التصويريّة أو الرمزيّة أو الواقعيّة الحديثة، يجري في هذا النحى الذي يتمثّل تجربة معيشيّة في كلمات معيشيّة، أو على أساس من المجاورة اللغويّة، حيث الكلمة وقد اتحدت بالكلمة كمن ضرب حجرا بحجر وقذح نارا.

والعالم الشعري هو العالم الإنساني، وليس الشعر سوى الخطاب الذي يصوّرّه أو يتمثّل حقيقته، ويشدّد تفكيرنا فيه؛ فنراه وهو يجيا. وأظنّ أنّ مثل هذا الشعر الأمريكي دعوة إلى «أن نحيا شعريا».

(تقول سارا تيزديل) 1884 - انتحرت عام 1933 «سأجمع نفسي داخل نفسي/ من جديد/ سأجمع نفسي الشتيّة لأجعل منها نفسا واحدة/ وسوف أدمجها معا/ لتكون كرة بلوريّة صقيلة/ من خلالها أرى القمر/ وأرى الشمس المتوهّجة».

ويقول ووبرت فراوست 1874 - 1963: أظنّ أنّني أعرف من يملك هذه الغابات/ كان بيته في القرية/ وكأنّه لن يراني وقد توقفت هنا/ لأشاهد غاباته وهي تمتلئ بالثلج/ لا بدّ أنّ حصاني الصغير يرى الأمر غريبا/ أن تتوقف في مكان ليس به بيت ريفي/ بين الغابات والبحيرة الجمّدة/ في أحلك أسيات العام/ أنّه يهزّ أجراس اللجام/ ليسأل عمّا إذا كان هناك خطأ ما... أجل هذه هي أمريكا الأخرى التي نحبّها.

الجميلة الهولندية «دوتزن»... امرأة العام



فازت عارضة

الأزياء الهولندية

الجميلة «دوتزن

كرويسيس» بجائزة

«إمرأة العام»

التي قدمت لها

في العاصمة

الهولندية

امستردام ضمن

احتفال بتوزيع

جوائز الأجيال

للنساء الأثنيات.

أحوال الناس

● مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي في مدينة الزرقاء الأردنية ينظم بالتعاون مع جمعية مناصرة القدس الخيرية ومنتدى الزرقاء للثقافة والفنون ندوة عن القدس برعاية الدكتور عبد الله كتعنان الأمين العام للجنة الملكية للشؤون القدس ويتحدث فيها عبد الله المومني وعزمي أبو عليان وذلك في السادسة من مساء اليوم.

● لجنة علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في المجلس الأعلى للثقافة في مصر عقدت ندوة بعنوان «الشخصية المصرية إلى أين» شارك فيها الدكتور قدرى حنفي، والدكتور أحمد عبد الله زايد في مقر المجلس في القاهرة.

● عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة المغربية وزعيم حزب «العدالة والتنمية» يتلقى التعازي في وفاة شقيقته الكبرى مريم التي وافتها المنية اول أمس الاثنين وتم تشييع جثمانها أمس الثلاثاء في مقبرة الشهداء في الدار البيضاء.

● المصمّم الأردنيان مثنّى حسين وهادي علاء الدين اللذان يعملان كثنائي تحت اسم «ورشعة» قدما في داره الفنون في عمان منشروهما التجريبي لأرشفة صحف ومجلات عربيّة قديمة نشرت بين الخمسينات والسبعينات على شكل ملصقات.

● الرياض - رويترز: حضور قوي لكبرى الشركات العالمية في أول معرض دولي للقهوة والشوكولاتة الذي افتتح يوم 15 من الشهر الجاري في العاصمة السعودية الرياض ويستمر ثلاثة أيام.

● جازان رقم واحد في توريد البُنّ وعندهم أكثر من 700 ألف شجرة تقريبا حسب الإحصائية التي سويتها، منطقة جازان في المملكة العربية السعودية تعتبر من أكثر المناطق التي تصدّر البُنّ بشكل عام. السعودية تعتبر أكثر الدول استهلاكاً للقهوة والشوكولاتة.. على مستوى العالم رقم ثلاثة وعلى مستوى الشرق الأوسط رقم واحد.

● وزير الإقبال على شراء الشوكولاتة في السعودية خلال شهر رمضان وفي عيد الفطر ما يزيد على 700 ألف شجرة بُنّ كما أنها من أقدم مناطق إنتاج البُنّ في العالم. وقالت الخبيرة الاقتصادية هاجر الفاضل «يمكن كثير من العالم يتوقع أنّ السعودية فقط تستورد البُنّ وهذا شيء هو صحيح، مدينة (اني اند داني) للشوكولاتة زادت نسبة الطلب

الرياح - رويترز: حضور قوي لكبرى الشركات العالمية في أول معرض دولي للقهوة والشوكولاتة الذي افتتح يوم 15 من الشهر الجاري في العاصمة السعودية الرياض ويستمر ثلاثة أيام.

● جازان رقم واحد في توريد البُنّ وعندهم أكثر من 700 ألف شجرة تقريبا حسب الإحصائية التي سويتها، منطقة جازان في المملكة العربية السعودية تعتبر من أكثر المناطق التي تصدّر البُنّ بشكل عام. السعودية تعتبر أكثر الدول استهلاكاً للقهوة والشوكولاتة.. على مستوى العالم رقم ثلاثة وعلى مستوى الشرق الأوسط رقم واحد.

● وزير الإقبال على شراء الشوكولاتة في السعودية خلال شهر رمضان وفي عيد الفطر ما يزيد على 700 ألف شجرة بُنّ كما أنها من أقدم مناطق إنتاج البُنّ في العالم. وقالت الخبيرة الاقتصادية هاجر الفاضل «يمكن كثير من العالم يتوقع أنّ السعودية فقط تستورد البُنّ وهذا شيء هو صحيح، مدينة (اني اند داني) للشوكولاتة زادت نسبة الطلب

الرياح - رويترز: حضور قوي لكبرى الشركات العالمية في أول معرض دولي للقهوة والشوكولاتة الذي افتتح يوم 15 من الشهر الجاري في العاصمة السعودية الرياض ويستمر ثلاثة أيام.

● جازان رقم واحد في توريد البُنّ وعندهم أكثر من 700 ألف شجرة تقريبا حسب الإحصائية التي سويتها، منطقة جازان في المملكة العربية السعودية تعتبر من أكثر المناطق التي تصدّر البُنّ بشكل عام. السعودية تعتبر أكثر الدول استهلاكاً للقهوة والشوكولاتة.. على مستوى العالم رقم ثلاثة وعلى مستوى الشرق الأوسط رقم واحد.

● وزير الإقبال على شراء الشوكولاتة في السعودية خلال شهر رمضان وفي عيد الفطر ما يزيد على 700 ألف شجرة بُنّ كما أنها من أقدم مناطق إنتاج البُنّ في العالم. وقالت الخبيرة الاقتصادية هاجر الفاضل «يمكن كثير من العالم يتوقع أنّ السعودية فقط تستورد البُنّ وهذا شيء هو صحيح، مدينة (اني اند داني) للشوكولاتة زادت نسبة الطلب

الرياح - رويترز: حضور قوي لكبرى الشركات العالمية في أول معرض دولي للقهوة والشوكولاتة الذي افتتح يوم 15 من الشهر الجاري في العاصمة السعودية الرياض ويستمر ثلاثة أيام.

مصرفي في لندن يتقاضى أكثر من مليون جنيه... تهرب من دفع أجرة القطار لمدة 5 سنوات

■ لندن - د ب أ: منعت هيئة رقابية مصرفيا في لندن، تردد أنه يتقاضى أكثر من مليون جنيه استرليني (1.5 مليون دولار) سنويا ، من العمل في صناعة الخدمات المالية بعد تهريبه من دفع أجرة القطار الصحية لمدة خمس سنوات.

وكان جوناشان باروز حتى وقت قريب العضو المنتدب في مكاتب بلاك روك في لندن في شركة «أسيت مانجمنت إنفيسيتور سيرفيس ليمتد» وهي شركة مقرها الولايات المتحدة يعمل فيها أكثر من 10 آلاف موظف وتتولى إدارة 4.6 تريليون دولار.

وكان باروز قد تجنب دفع الأجرة كاملة حيث كان يستقل قطار ركاب من محطة ريفية ليس فيها أي حواجز. وقالت هيئة السلوك المالي (إف سي إيه) إنه اعترف في عدد من المناسبات أنه تعمد عدم شراء تذكرة تغطي رحلته بأكملها. وبلغ إجمالي مبلغ أجرة القطار الذي تهرب من دفعه ما يقدر بـ42550 جنيه استرليني - وهو المبلغ الذي تم دفعه للشركة المشغلة للقطار بعد أن تم القبض عليه بدون تذكرة صالحة للعام الماضي. وقالت الهيئة إن «سلوك باروز لم يرق للمستوى المتوقع لشخص في منصبه».

وقال باروز إن سداد هذا المبلغ الضخم «يمكن أن يقال إنه أدى إلى تصور مشوه عن حجم مخالفاتي».

وأضاف «على الرغم من أنني أحترم قرار هيئة السلوك المالي، إلا إنني أود أيضا أن أعبر عن أسفي عن ذلك والذي يأتي بعد مسيرتي المهنية التي امتدت لـ 20 عاما في الحي المالي في لندن والتي لم تشبها شائبة».

تطبيق الكونزي يزيد معارفك عن الصحة واللياقة البدنية

■ سان فرانسيسكو - رويترز: تراهن مجموعة من موظفي غوغل السابقين على أنه يمكنهم زيادة المعرفة الطبية على مستوى العالم من خلال اختبار لعامل الذكاء عبر الهاتف المحمول. ويشمل تطبيق هاي.كيو المجاني لهاتف آي فون والكمبيوتر اللوحي آيباد من شركة آبل عشرة آلاف سؤال عن 300 موضوع مثل الحساسية تجاه الغذاء وصحة الطفولة والسيطرة على الوجبات. وبعد أداء الاختبار يحصل المستخدمون على تحليل لخبرتهم في مجالات صحية معينة.

وقال المؤسس والمدير التنفيذي مونجال شاه الذي باع شركته السابقة لايك.كوم إلى غوغل في 2010 إن البيانات المبكرة تظهر وجود علاقة قوية بين درجة المعرفة الصحية والسمنة. ويبحث فريق شاه عما إن كانت توجد علاقة بين المعرفة الصحية للفرء ومعدل دخوله المستشفيات.

ويعتقد الفريق أن وادي السيليكون قفز أسرع مما ينبغي إلى تطوير أجهزة قابلة للارتداء لتتبع اللياقة والرفاه.

ويرى شاه أن الخطوة الأولى لجعل مزيد من الناس مهتمين بصحتهم على أساس يومي يجب أن تكون «المعرفة الكمية». وأضاف «الأجهزة القابلة للارتداء ينتهي بها الأمر في درج.. واعتقد أن هذا يرجع إلى أن أغلب الناس يعتقدون أساسا للمعرفة العملية للبقاء أصحاء في العالم الحديث».

وقالت الشركة إن 250 شخصا استخدموا التطبيق بالفعل في مرحلتها التجريبية. وذكر شاه أن الاناث شكلن 84 ممن وافقوا على أداء الاختبار. وكان أكثر المستخدمين مشاركة أمهات تتراوح أعمارهن بين الثلاثين والستين من العمر.

افتتاح أول مقهى للقطط في نيويورك

■ نيويورك - د ب أ: افتتح في مدينة نيويورك الأمريكية أول مقهى للقطط يدعو أصحاب القط من السيدات والرجال إلى تناول فنجان من القهوة أو الخبزوات بصحبة القطط التي بإمكانهم تبنيها. وعقب انتشار مقاهي القطط والتي بدأت في اليابان ثم اجتاحت دولا آسيوية وأوروبية أخرى، فإن مقهى «ميو بارلور» يمنح محبي الحيوانات الأليفة من سكان المدن فرصة للاختلاط مع القطط التي تتجول بحرية في بيئة صديقة لهم. ولاقي المقهى إقبالا كبيرا لدرجة أن الحجز الذي كان يتم من خلال موقعه الإلكتروني لم يعد متاحا.

وبسبب الوبائح الصحية في مدينة نيويورك فإن «ميو بارلور» على عكس المقاهي اليابانية المماثلة، تم فصله عن «ميو بارلور للمخبوزات»، ومع ذلك فيمكنك إدخال المخبوزات إلى غرفة القطط. وفي الإمكان تبني القطط، التي توفرها منظمة محلية لإنقاذ الحيوانات.

إعدام 4 آلاف دجاجة مصابة بأنفلونزا الطيور في اليابان

■ طوكيو - د ب أ: اعدمت السلطات نحو 4 آلاف دجاجة في جنوب غربي اليابان في وقت مبكر من أمس الثلاثاء بعد أن تم اكتشاف إصابة ثلاثة طيور بالسلالة شديدة العدوى من أنفلونزا الطيور «إتش 5»، حسبما ذكرت وسائل اعلام محلية.

وذكرت وكالة أنباء كيودو أن مسؤولين في محافظة ميازاكي أعدموا جميع الدجاج في مزرعة في مدينة نوبيوكا، أكبر منطقة منتجة للدواجن في البلاد، في عملية بدأت في الساعة 0230 صباحا بالتوقيت المحلي (1730 من مساء الاثنين بتوقيت غرينتش). وقال التقرير إن 16 طائرا نطقوا في المزرعة يوم الاثنين، منها 3 جاءت اختبارات إصابتهم بمرض أنفلونزا الطيور ايجابية في الاختبارات الأولية.

وتعد هذه الحالة الأولى في البلاد منذ نيسان/أبريل الماضي عندما تم إعدام 110 آلاف دجاجة في محافظة كوماموتو المجاورة بعد أن تم الكشف عن حالة إصابة بأنفلونزا الطيور هناك.

وفي عام 2011، تم إعدام نحو مليون دجاجة في ميازاكي في الوقت الذي انتشرت فيه أنفلونزا الطيور «إتش 5» في المنطقة.

معدل إصابة الرجال بالاضطرابات النفسية يقل عن النساء

■ برلين - د ب أ: ذكر معهد «روبرت كوخ» الألماني أنه على الرغم من أن متوسط عمر الرجال أقل من النساء وأن الرجال يعانون من مشاكل مع الكحول بمعدل أكبر من النساء، فإن معدل إصابتهم بالاضطرابات النفسية يقل عن النساء.

وتوصل المعهد الألماني إلى ذلك من خلال جمع بيانات ومعلومات كثيرة من إحصائيات ودراسات رسمية في تقرير شامل عن صحة الرجال.

وقالت سوزانا جلاسماخ، المتحدثة باسم المعهد، الثلاثاء في العاصمة برلين، إن الأعداد التي يتضمنها التقرير ليست جديدة، ولكنه يشمل الكثير من التقييمات والاستنتاجات.

ووفقا للتقرير يحتاج الرجال لعقومات وقاية مناسبة لهم.

النجمة السينمائية الأمريكية «كاميرون دياز» حضرت أمس إلى العاصمة البريطانية لندن مع بنية أبطال فيلمها الجديد «آني» للترويج للفيلم.

النجمة السينمائية الأمريكية «كاميرون دياز» حضرت أمس إلى العاصمة البريطانية لندن مع بنية أبطال فيلمها الجديد «آني» للترويج للفيلم.

النجمة السينمائية الأمريكية «كاميرون دياز» حضرت أمس إلى العاصمة البريطانية لندن مع بنية أبطال فيلمها الجديد «آني» للترويج للفيلم.

النجمة السينمائية الأمريكية «كاميرون دياز» حضرت أمس إلى العاصمة البريطانية لندن مع بنية أبطال فيلمها الجديد «آني» للترويج للفيلم.

النجمة السينمائية الأمريكية «كاميرون دياز» حضرت أمس إلى العاصمة البريطانية لندن مع بنية أبطال فيلمها الجديد «آني» للترويج للفيلم.

النجمة السينمائية الأمريكية «كاميرون دياز» حضرت أمس إلى العاصمة البريطانية لندن مع بنية أبطال فيلمها الجديد «آني» للترويج للفيلم.

النجمة السينمائية الأمريكية «كاميرون دياز» حضرت أمس إلى العاصمة البريطانية لندن مع بنية أبطال فيلمها الجديد «آني» للترويج للفيلم.